

الفجيرة

Al-Fujairah

العدد الثامن و الثلاثون مارس 2023 - March 2023 - ISSUE No. 38

تصدر كل شهرين عن هيئة الفجيرة للثقافة و الإعلام



حاكم الفجيرة يستقبل رئيس
حكومة إقليم كردستان العراق
ويبحث معه العلاقات المشتركة

الهيئة الدولية للمسرح تُكرّم ولي
عهد الفجيرة بالميدالية الذهبية
تقديرًا لدعمه قطاع المسرح عالميًا

د. راشد بن حمد الشرقي:
اليوم العالمي للمرأة : تأمل لدورها
وعطائها اللامحدود في المجتمع



مكتبة
مكتبة







د. راشد بن حمد الشرقي

اليوم العالمي للمرأة: تأمل لدورها وعطاياها اللامحدود في المجتمع

احتفل العالم قبل أيام قليلة بيوم المرأة العالمي والذي يعتبر فرصة لتقدير المساهمات التي قدّمتها المرأة تاريخياً للنهوض بالمعرفة الإنسانية، ونحن نتحدث عن المرأة لا بدّ من سؤال:.. من نحن؟.. من أين جئنا؟.. ومن أيّ رحم خرجنا إلى الدنيا؟.. كلّ من تلك النفس الواسعة الإشراق.. أليست هي أم الخلق بلا استثناء؟.. والذين يدركون قيمة المرأة وعظمتها يفهمون أنّها الحياة بكل معانيها وتجلياتها وكل ما يتصل بالوجود والقيم الإنسانية والروحية..

تأمل في لحظة عابرة، إذا لم تكن المرأة موجودة في هذا الكون؟.. بالتأكيد لا كان ولا كنّا.. إذن هي الحياة.. وكلّ من صنع عليك مقتدر.. لقد أولى الإسلام المرأة اهتماماً كبيراً ونظر إليها نظرة تكريم واعتزاز، فالمرأة في الإسلام هيّ الأم والأخت والابنة والعمّة والخالة والجدة، وهي الزوجة شريكة الرجل في تحمّل مسؤوليات الحياة، وقد كلّفها الله - عزّ وجلّ - مع الرجل

احتفل العالم قبل أيام قليلة بيوم المرأة العالمي والذي يعتبر فرصة لتقدير المساهمات التي قدّمتها المرأة تاريخياً للنهوض بالمعرفة الإنسانية، ونحن نتحدث عن المرأة لا بدّ من سؤال:.. من نحن؟.. من أين جئنا؟.. ومن أيّ رحم خرجنا إلى الدنيا؟.. كلّ من تلك النفس الواسعة الإشراق.. أليست هي أم الخلق بلا استثناء؟.. والذين يدركون قيمة المرأة وعظمتها يفهمون أنّها الحياة بكل معانيها وتجلياتها وكل ما يتصل بالوجود والقيم الإنسانية والروحية..

احتفل العالم قبل أيام قليلة بيوم المرأة العالمي والذي يعتبر فرصة لتقدير المساهمات التي قدّمتها المرأة تاريخياً للنهوض بالمعرفة الإنسانية، ونحن نتحدث عن المرأة لا بدّ من سؤال:.. من نحن؟.. من أين جئنا؟.. ومن أيّ رحم خرجنا إلى الدنيا؟.. كلّ من تلك النفس الواسعة الإشراق.. أليست هي أم الخلق بلا استثناء؟.. والذين يدركون قيمة المرأة وعظمتها يفهمون أنّها الحياة بكل معانيها وتجلياتها وكل ما يتصل بالوجود والقيم الإنسانية والروحية..

الإيجابي في تلك المجتمعات، فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة وإصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها عنصراً أساسياً في إحداث عملية التغيير في المجتمع. ونحن في دولة الامارات لم تأل قيادتنا الرشيدة جهداً في تكريم المرأة والاهتمام بها ودعمها محلياً وعالمياً ومنحها المكانة التي تستحقها في المجتمع، ولم يكن ذلك حديثاً فمنذ قيام الدولة وجدت المرأة مكانتها وأصبحت تشكل جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، وتعتبر شريكاً أساسياً في بناء الدولة، وقد كرمها المغفور له الشيخ زايد ومنحها الثقة الكاملة لتصبح ركيزة الوطن وخير داعم للرجل الإماراتي في مسيرة التنمية، حيث استطاعت المرأة في عهده أن تسمو بفكرها، وعلمها وعملها ومكانتها.. و قال عنها رحمه الله: «إن المرأة ليست فقط نصف المجتمع من الناحية العددية؛ بل هي كذلك من حيث مشاركتها في

مسؤولية تهيئة الأجيال الصاعدة، وتربيتها تربية سليمة متكاملة». ودولة الإمارات إذ تواكب العالم في الاحتفاء بيوم المرأة العالمي تؤكد دائماً على إعطاء المرأة دورها الريادي في الحفاظ على مكانتها من أجل مستقبل مستدام للأجيال القادمة، وباعتبارها الشريك الرئيس في كل ما تحقق من إنجازات في القطاعات المختلفة التي شهدت وتشهدها الدولة.. وما يؤكد ذلك هو إطلاق يوم للمرأة الإماراتية في عام ٢٠١٥ ويحتفل به تزامناً مع ذكرى تأسيس الاتحاد النسائي العام في أبوظبي في ذات اليوم من عام ١٩٧٥، والذي أسسته رئيسة الاتحاد النسائي العام صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، ورئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة "أم الإمارات" -حفظها الله ورعاها- وهو لا يقل شأنًا عن اليوم العالمي للمرأة، نظراً لتأثيره الكبير على دور المرأة الإماراتية في المجتمع؛ إذ يلعب يوم

المرأة الإماراتية دوراً كبيراً في تحفيز الإماراتيات وتشجيعهن على مواصلة إنجازاتهن العظيمة.

فالتحية لأُم الإمارات لجهودها الكبيرة والمتواصلة -حفظها الله ورعاها- لتمكين وتشجيع المرأة الإماراتية والتي كان لها الدور الأكبر في نجاح ابنة الإمارات وتحقيقها النسب المتقدمة في المؤشرات العالمية.

نجدد احتفاءنا وتقديرنا للجهود التي تقودها المرأة في تحقيق رؤى الدولة وطموحاتها.. فقد ازدهرت بعطائتها منذ عهد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، وواصلت هذه المسيرة بخطوات موزونة وواثقة لتحقيق الرقي والتقدم.

وعلينا في يوم المرأة العالمي أن نعتبره فرصة للتضامن مع المرأة ودعوة إلى المساواة والعدالة في عالم ميّز لفترات طويلة بين الرجل والمرأة، وأبقى المساواة لفترات طويلة حاضرة شعاراً لم يطبق على أرض الواقع.



18 "مدينة الشيخ زايد الزراعية" حلم
إماراتي بمستوى عالمي



30 مميزات
الزمن الجميل



44 شاهد أثري في
تاريخ الفجيرة

تصدر كل شهرين عن
هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام
الإشراف العام
د. راشد بن حمد الشرقي

رئيس التحرير
محمد سعيد الهامور اليماني

سكرتيرة التحرير
حنان فايز

التحرير
نوف المطيري

الإخراج والتصميم
Lakru Randika Manodara

التصوير الصحفي
أحمد نور

التدقيق اللغوي
ماجدة بوز الجدي

e-mail: fcm@fcma.gov.ae
Tel.: 09-2222678



المحتويات

26	نجتمع من أجل الإنسانية والفنون الأدائية
32	غابات القمر منظومة حيوية متكاملة
58	ما هي الواقعية السحرية؟
74	الاستدامة في التراث الثقافي



هل سيكون الذكاء
الاصطناعي هو معلم
المستقبل؟

52

- المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة أي مادة تتلقاها للنشر سواء نشرت أم لم تنشر.
- لا تقبل المواد المنشورة في الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية.



66 شعراء خلدتهم التاريخ
وقتلهم أشعارهم



حرر نفسك
من المخاوف
56



76 النصف من شعبان



أخلاقيات
المهنة
ومصادرها
60

رئيس الدولة يستقبل حاكم الفجيرة



استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" في مجلس قصر البحر.. أخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة. يرافقه سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة. وتبادل سموهما الأحاديث الأخوية الودية. وبحث صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو حاكم الفجيرة خلال اللقاء، عدداً من الموضوعات والقضايا التي تهم شؤون الوطن والمواطن.

حاكم الفجيرة يستقبل رئيس حكومة إقليم كردستان العراق ويبحث معه العلاقات المشتركة



استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، في قصر سموه بالرميلة، معالي مسرور بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان العراق الشقيق. ورحب صاحب السمو حاكم الفجيرة، بمعالي مسرور بارزاني والوفد المرافق له، متمنياً له طيب الإقامة في زيارته للدولة. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والمصالح المشتركة بين دولة الإمارات وجمهورية العراق خاصة إقليم كردستان العراق في مجالات التنمية والاقتصاد، كما تناول اللقاء مناقشة القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين

على المستوى الإقليمي والدولي. من جانبه، أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق عن سعادته بلقاء صاحب السمو حاكم الفجيرة، مشيداً بالعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين. حضر اللقاء سعادة محمد سعيد الضنحاني مدير الديوان الأميري بالفجيرة.

بدعم وتوجيهات حاكم الفجيرة.. "حمد للأعمال الإنسانية" و "خيرية الفجيرة" تقدمان معونات غذائية لمتضرري الزلزال في سوريا وتركيا



بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ومتابعة سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، قدمت كل من مؤسسة حمد بن محمد الشرقي للأعمال الإنسانية وجمعية الفجيرة الخيرية ٧٧٠ طناً من المواد الغذائية، ضمن جسر المساعدات الإنسانية في حملة جسور الخير المقدمة من دولة الإمارات لنجدة المتضررين من الزلازل التي تعرضت لها الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية مؤخراً.

حاكم الفجيرة يهنئ خادم الحرمين الشريفين بمناسبة يوم التأسيس



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك بمناسبة يوم التأسيس للمملكة.

كما بعث صاحب السمو حاكم الفجيرة برقية تهنئة مماثلة إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الشقيقة. وبعث سمو الشيخ محمد بن حمد بن

محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

برعاية محمد الشرقي.. الإعلان عن منحة "البدر" بمجموع جوائز مالية ضخمة



تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وضمن مبادرة البدر - في حب النور المبين محمد صلى الله عليه وسلم؛ أعلنت حكومة الفجيرة عن منحة "البدر" المالية، التي تهدف إلى دعم مشاريع الكتابة قيد التنفيذ والنشر عن سيرة النبي محمد، أو دراسات حول جوانب من حياته ومناقبه. تتضمن المنحة ثلاثة فروع هي، السيرة بلغة عربية أدبية معاصرة تبين إنسانية الرسول الأعظم وعالمية الرسالة، وديوان شعر

في مديح النبي صلى الله عليه وسلم، والسيرة النبوية للأطفال واليافعين، بلغة بسيطة شائقة، ومعالجة مبتكرة ومحبة.

ولي عهد الفجيرة يشهد ختام بطولة الدوري العالمي للشباب للكراتيه ويتوجّ الفائزين



أكد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة الاهتمام الذي توليه حكومة الفجيرة لدعم الألعاب الرياضية بجميع أشكالها، مشيراً إلى توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة لتنظيم البطولات الرياضية واستضافتها في إمارة الفجيرة بما يساهم في تعزيز حضورها في قطاع الرياضة على المستوى العربي والعالمي.

بحضور الشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي و سعادة أنطونيو سبينوس رئيس الاتحاد الدولي للكراتيه، ونائبه سعادة اللواء ناصر عبدالرزاق الرزوقي رئيس الاتحادين الإماراتي والآسيوي للكراتيه.

جاء ذلك خلال حضور سموه ختام بطولة الدوري العالمي للشباب للكراتيه (بريميرليغ كاراتيه ١)،

الهيئة الدولية للمسرح تكرم ولي عهد الفجيرة بالميدالية الذهبية تقديراً لدعمه قطاع المسرح عالمياً



قلّدت الهيئة الدولية للمسرح ومنظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة "اليونسكو"، سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة الميدالية الذهبية، تقديراً لجهود سموه في دعم الحركة المسرحية في العالم، ومبادراته في خدمة قطاع الثقافة والفنون عبر المشاريع المحلية والعالمية الرائدة في هذا المجال.

للمسرح، الذي إستضافته إمارة الفجيرة للمرة الأولى عربياً، بحضور الشيخ محمد بن حمد بن سيف الشرقي مدير عام دائرة الحكومة الإلكترونية بالفجيرة، والشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي.

جاء ذلك خلال حضور سمو ولي عهد الفجيرة، حفل افتتاح الدورة الـ ٢٦ للكونغرس العالمي للهيئة الدولية

محمد الشرقي يشهد افتتاح مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما.. ويشيد بأهدافه



أكد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، دور المشاريع الثقافية في رفع وعي المجتمعات وتطورها، وأهميتها في دعم قطاع الثقافة والفنون بالدولة والارتقاء بها نحو آفاق العالمية.

جاء ذلك خلال حضور سموه، حفل افتتاح مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، بحضور الشيخ مكتوم بن حمد بن سيف الشرقي، والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة والشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي والشيخ أحمد بن حمد بن سيف

الشرقي والشيخ سلطان بن صالح بن محمد الشرقي. وأشار سمو ولي عهد الفجيرة، إلى دعم صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، لقطاع العمل المسرحي عامة، وفنّ المونودراما خاصة.

محمد الشرقي يشهد توقيع اتفاقية تعاون بين برنامجي "الفجيرة للتميز الحكومي" و "خليفة للتميز الحكومي"



حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بالاهتمام بدعم الكفاءات الوطنية وتطوير الكوادر البشرية ورفدها بالأدوات والتقنيات وفق أرفع مستويات الجودة العالمية، بما يسهم في الارتقاء بأداء المؤسسات وأفرادها في العمل الحكومي بالإمارة.

شهد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة توقيع اتفاقية تعاون بين برنامج الفجيرة للتميز الحكومي وبرنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي، وذلك على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي. وقّع الاتفاقية، سعادة محمد سعيد الضحاني مدير الديوان الأميري في الفجيرة أمين عام برنامج الفجيرة للتميز الحكومي، وسعادة عبدالله ناصر لوتاه رئيس مجلس التنافسية. وأكد سمو ولي عهد الفجيرة، على توجيهات صاحب السمو الشيخ

محمد الشرقي يشهد حفل ختام بطولة الفجيرة الدولية للرماية الجبلية ويتوجّ الفائزين بها



وتنظيم البطولات النوعية في الإمارة، بما يخدم توجهات الدولة في المجال الرياضي ويعزز حضورها فيه عالمياً.

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة دور البطولات في استقطاب الرياضيين من مختلف دول العالم، وتعزيز قطاع الرياضة في الدولة والارتقاء به نحو العالمية.

جاء ذلك خلال حضور سموه، ختام بطولة الفجيرة الدولية للرماية الجبلية، وتتويج الفائزين في جميع فئاتها. وأشار سموه إلى دعم صاحب السمو الشيخ محمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة للرياضة بكافة أنواعها، وتوجيهات سموه باستضافة

”الفجيرة البحري“ يحتفل بخريجي ”أكاديمية تدريب الناشئين“



تحت رعاية وحضور الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة، رئيس نادي الفجيرة الدولي للرياضات البحرية، احتفل النادي بتخريج الدفعة الثامنة من طلبة أكاديمية تدريب الناشئين في الفجيرة، والدفعة الأولى من المدربين في برنامج التدريب البحري، إلى جانب تكريم فريق فريق الفجيرة المشارك في بطولة العالم لفورمولا المستقبل في ألمانيا سبتمبر الماضي.

في مقره تدريب مدربين باللغة العربية ذوي كفاءة عالية على تدريب شتى المجالات الرياضية في النادي.

جدير بالذكر، أنه ولأول مرة في تاريخ الاتحاد الدولي، اعتمد النادي

عبدالله الشرقي يشهد ”أسبوع التعليم التقني والابتكار“ في الفجيرة



شهد الشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي رئيس الاتحاد الإماراتي لكمال الأجسام والقوة البدنية، فعاليات ”أسبوع التعليم التقني والابتكار“ في ثانوية التكنولوجيا التطبيقية في الفجيرة، بمشاركة واسعة من الطلبة والجهات التعليمية والحكومية.

وشارك في الفعاليات، العديد من الجهات، منها: الموارد البشرية في حكومة الفجيرة، أدنوك، جامعة خليفة، وزارة التربية والتعليم وجامعة العلوم والتقنية بالفجيرة.

انطلاق مهرجان دبا الفجيرة للتسوق



افتتح الشيخ سعيد بن سرور الشرقي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة، مهرجان دبا الفجيرة للتسوق الأكبر من نوعه في المنطقة المقام في مركز معارض دبا التابع للغرفة. حضر مراسم الافتتاح سعادة كل من سرور حمد الزوهري النائب الأول لرئيس مجلس الإدارة وخميس محمد الزيودي أمين السر وسلطان محمد مليح وياسر علي العطر عضوا مجلس الإدارة وسلطان جميع الهنداسي مدير عام الغرفة وعدد من أصحاب الأعمال. وقام رئيس مجلس الإدارة يرافقه الحضور بجولة داخل المعرض واستمع إلى

شرح عن نوعيات المعروضات وأسعارها واشاد بمستوى التنظيم وبتنوع المعروضات، التي تشتمل على ماركات وتصاميم مختلفة من الإلكترونيات والملابس النسائية و الرجالية ومستلزمات الأطفال ومعدات التخيم والإكسسوارات والعطور والحقائب والأحذية الجلدية الرسمية والرياضية المتنوعة والمفروشات والسجاد وحقائب السفر وغيرها من السلع المتنوعة.

”الفجيرة العلمي“ و”الفجيرة للثقافة والإعلام“ يوقعان مذكرة تفاهم



وقع نادي الفجيرة العلمي وهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، مذكرة تفاهم بهدف تعزيز التعاون في قطاعات الثقافة والعلوم في إمارة الفجيرة. وقع المذكرة د. سيف المعيلي رئيس مجلس إدارة نادي الفجيرة العلمي ومحمد سعيد الهامور المدير التنفيذي لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، حيث اتفق الجانبان على دعم المبادرات والبرامج بين الطرفين من ندوات ومؤتمرات وورش تدريبية وفعاليات علمية وثقافية، والمشاركة في إعداد الإصدارات وبرامج مشتركة وبرامج دعم الهوية الوطنية

والثقافية والعلمية، إلى جانب التعاون في مجال تسخير الموارد والمنشآت لتحقيق أهداف الطرفين في مجال الثقافة والعلوم.

”الفجيرة الاتحادية الابتدائية“ تنظم ”برنامج الابتكار القانوني الأول واستشراف المستقبل“



نظمت محكمة الفجيرة الاتحادية الابتدائية، ورشة بعنوان ”برنامج الابتكار القانوني الأول واستشراف المستقبل“، وذلك بالتعاون مع هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام ودار راشد للنشر ودائرة الموارد البشرية بحكومة الفجيرة وجامعة العلوم والتقنية بالفجيرة، بحضور سعادة القاضي الدكتور عبدالناصر محمد الشحي وسعادة المدير التنفيذي لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام محمد الهامور وعدد من موظفي الجهات المشاركة.

من ناحية أخرى، نظمت المحكمة معرضاً مصاحباً لبرنامج الابتكار القانوني شاركت خلاله المحكمة بعرض الاستشارات الأسرية الافتراضية ودائرة الموارد البشرية وجامعة العلوم والتقنية بالفجيرة بعرض بعض من ابتكاراتهم الذكية.

بيت الفن بالفجيرة ينظم فعالية ”التراث في ليلة“



نظم بيت الفن التابع لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، فعالية بعنوان: ”التراث في ليلة“ ضمن برنامج ”شتاء بيت الفن“. وتضمنت الفعالية، ورشة تحضير القهوة العربية، عزف على العود وورشة خط عربي وصناعة الفخار بمشاركة أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة، عرض الصقور، ورشة صناعة الطيب والمخمرة، رقصات شعبية، إلى جانب تنظيم جلسة بعنوان ”عاداتنا“ قدمتها الكاتبة والمستشارة الأسرية ومدربة التنمية البشرية آمنة الطنحاني، و”قصص لم تروى بعد“ للكاتب د.خالد الهنداسي.

الفجيرة للموارد الطبيعية“ تنظم فعاليات متنوعة في شهر الابتكار



نظمت مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية تزامناً مع شهر الإمارات للابتكار ٢٠٢٣، فعاليات أرض الابتكار، تحت شعار "ابتكار اليوم بوابة لمستقبل الغد" بحضور سعادة المهندس محمد سيف الأفخم رئيس مجلس إدارة المؤسسة، والمهندس علي قاسم مدير المؤسسة، حيث تضم الفعاليات معرضاً يستضيف ٣٠ جهة حكومية محلية واتحادية ومؤسسات خاصة وأكاديمية، وتخصيص مساحات عائلية ومنصات لدعم المواهب الشابة من موظفي المؤسسة،

دعماً للرؤية الوطنية "نحن الإمارات ٢٠٣١" ومواكبة الجهود الحكومية الرامية لترسيخ ثقافة الابتكار، وتعزيز المشاركة المجتمعية للمساهمة في بناء مستقبل مبتكر ومستدام للجميع.

“الفجيرة للبيئة” ومركز البحوث يطلقان “فلورا الإمارات” قاعدة بيانات النباتات المحلية



أطلقت هيئة الفجيرة للبيئة ومركز الفجيرة للبحوث خلال النسخة الأولى من ملتقى النباتات المحلية.. قاعدة البيانات النباتات المحلية "فلورا الإمارات" بإصدارها الأول بهدف تعزيز وإتاحة مصادر موثوقة للنباتات المحلية بجميع بياناتها.

شارك في الملتقى الذي عقد تحت شعار "مفتاح المستقبل المستدام في الإمارات" نخبة من الخبراء والمختصين في عدة مجالات بيئية من جامعات الإمارات العربية المتحدة، والشارقة، وأم القيوين،

والسلطان قابوس، والمركز الدولي للزراعة الملحية.

بلدية الفجيرة تشارك في جلسة "مبتكرون تحت المجهر"



ضمن فعاليات شهر الإمارات للابتكار، شاركت بلدية الفجيرة في الجلسة الحوارية التي نظمتها كليات التقنية بالفجيرة، تحت عنوان "مبتكرون تحت المجهر"، حيث تم خلالها مناقشة التجارب والمبادرات والمشاريع المستدامة. واستعرضت البلدية مشاريعها المبتكرة في الاستدامة قدمتها فاطمة المكسح رئيس قسم الرقابة الصحية من خلال التطبيق الذكي "ثك قرين"، بالإضافة إلى برامج التشجيع والتحفيز التي تهدف لخلق بيئة ابتكارية وتعزز من مشاركة الموظفين في تقديم أفكارهم ومقترحاتهم.

مجلس شباب شرطة الفجيرة يناقش دور الشباب في صنع الابتكار



تزامناً مع شهر الابتكار ٢٠٢٣، نظم مجلس شباب شرطة الفجيرة حلقة نقاشية بعنوان "دور الشباب في صنع الابتكار"، شارك في الحلقة عدد من شباب القيادة العامة لشرطة الفجيرة وشباب الامارة، واستعرض خلال الجلسة النقيب د. محمد علي داد رئيس مجلس شباب شرطة الفجيرة، مجموعة من التحديات التي تواجه الشباب مطالباً الشباب بخلق فرص ابتكارية لمواجهة، ومؤكداً على أهمية الابتكار وضرورة مواءمة توجهات الدولة في الابتكار لتحقيق نتائج ريادية على كافة

المستويات، وتضمنت الجلسة عصفاً ذهنياً حول أهم الأفكار والابتكارات الخاصة بالشباب ومناقشة آلية تنفيذها وسبل تطوير مبادرات مجلس الشباب وبرامجه.

“مدينة الشيخ زايد الزراعية” حلم إماراتي بمستوى عالمي

خديجة علي

من الحصير، أما الحبال فتُصنع من الكرب، والإضاءة هي مجرد قناديل زيتية بالإضافة إلى الشموع، أما الماء فكان يتم جمعه من الآبار أو من مياه الأمطار، وكان أهالي المناطق الجبلية والمناطق الساحلية يعتمدون على أنفسهم ويجتهدون بالعمل في تلك الأيام ويتعاونون فيما بينهم من خلال تبادل المحاصيل الزراعية والتمر وأخشاب السممر، مقابل السمك.
وعن فوائد زراعة النباتات والأشجار أجاب :

مهنة الزراعة من الممارسات التي أحبها وورثها عن والده عندما كان يرافقه إلى المزرعة، رغم الاختلاف بين مهنته واختصاصه الأكاديمي في إدارة الخدمات الطبية والمستشفيات، إلا أنه لم يتوانى في تعزيز وترسيخ ماتعلمه من شغف والده في الزراعة وإنشاء مشتلته الخاص في مدينة دفتا التابعة لإمارة الفجيرة.

نتحدث اليوم عن أحد مواليد منطقة سككم في الفجيرة، أحمد علي عبيد الحفيتي وكان لنا معه هذا اللقاء للحديث أكثر عن مشروعه وحلمه الزراعي، حيث قال في رده على سؤالنا عن الحياة الزراعية في الإمارات سابقاً :

إن في دولة الإمارات وخاصة في الإمارات الشمالية وقبل قيام الاتحاد، كنا نعيش على الزراعة ونتناول ما نحصد من المحاصيل الزراعية، وكانت النخلة هي الأم و الكنز الذي لا ينضب، تعطينا الرطب في الصيف، ويتم تخزين جزء منها ويسمى " التمر " لاستخدامه في فصل الشتاء، اتسمت حياة الناس بالبساطة والسهولة فالسكن كان من السعف والخوص، والفرش

” الحدائق الخضراء هي إحدى السبل الكفيلة للراحة النفسية

النفسية.

فوائد النباتات عظيمة فهي شيء أساسي في حياتنا، فبدونها لا حياة، وديننا الحنيف وصّى عليها في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال: إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها، وهذا دليل على أن نعمل الصالحات ونستكمل صنائع المعروف حتى آخر الأنفاس. وتعتبر أيضاً صدقة جارية إذا أتى أحدهم واستظل تحت الشجرة أو أكل من ثمرها.

• كيف كنتَ توازن بين العمل وممارسة مهنة الزراعة؟

عندما كنت على رأس عملي لم أترك الزراعة وكنت أواصل ممارسة هذه المهنة على الرغم من انشغالي في المجال الصحي، لم تكن المهمة سهلة بالنسبة لي، إذ لم تكن لدينا حديقة في مقر العمل لكنني كنت مصراً على أن أزرع بنفسي وأستكشف النباتات، وبعد عودتي للمنزل أذهب إلى حديقتي الصغيرة لأستكمل مشوار الزراعة، وقد كنت كثير السفر بهدف التعرف على المنتجات الزراعية وأدواتها وتقنياتها، فسافرت إلى معظم دول العالم مثل أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا. أول زيارة لي كانت إلى الأماكن

أهمّ شيء الغذاء ومن يستطيع الاستغناء عنه، كذلك كما نعلم أن النباتات تمدنا بالأكسجين وتأخذ منا ثاني أكسيد الكربون، وتقي لنا الهواء من الأتربة والغبار والدخان، ومن فوائد الزراعة أيضاً مقتنيات السكن، هل يخلو أي بيت من الأثاث المصنوع من الأخشاب وكذلك الملابس القطنية التي تأتي من النباتات ولا ننسى الأدوية التي كانت ومازالت تستخلص من النباتات، فمعظم الشركات الآن تتسارع وتتجه لبعض النباتات لصنع الأدوية.

وقد كانت الأدوية المستخدمة قديماً من النباتات وكنا نستخدم هذه النباتات المعروفة بالخنصور والشرحم وأنواع أخرى من النباتات التي يأخذون منها الأدوية لعلاج بعض الأمراض في قديم الزمان. لا زالت بعض القوارب والسفن تُصنع من الخشب حتى يومنا هذا والحيوانات مثل الأحصنة، والجمال، والحمير، والبغال كانت وسيلة نقل قديماً وهي تتغذى على الأعشاب والنباتات، فعلياً أن ننتبه إلى جودة منتجاتنا الغذائية، وهنا نستطيع القول بأن الحيوانات التي نأكلها تتغذى على النباتات، كما أن الكثير من الأطعمة الموجودة مثل الخبز أصلها نباتي.

وهي تبعث الراحة في النفس فعند زيارتك للحديقة وترى المسطحات الخضراء تتناوب راحة نفسية لذلك فهي مهمة جداً للصحة والنفسية، ولهذا السبب الحدائق الخضراء هي إحدى السبل الكفيلة للراحة





أستطيع نصح المزارعين عن أفضل الأماكن لزراعة الشتلة.

أعتبر هذا المشتل مركز تجارب وتبادل المعلومات بين المزارعين الذين يزورون المشتل نبحث معهم وتبادل المعلومات ونستفيد من خبرات بعضنا في الزراعة، وكانت إحدى الزيارات من باكستان للمشتل حيث أحضروا معهم منتجات من عقل وأشجار كهديّة للمشتل لتجربة زراعتها في المشتل، وأيضاً زيارات لوفود من سوريا روسيا والهند والفلبين ومن دول أخرى.

• وما هي الأهداف من إنشائك هذا المشتل؟

نشر الوعي الزراعي خاصة للجيل الجديد الذين يهدرون أوقاتهم في الأجهزة الالكترونية، لذلك أنصح بإنشاء حديقة في المدارس ليعلمون الأطفال الزراعة ويعقدون تجارب زراعية لترغيب الأطفال بالزراعة.

هي الأشجار والنباتات التي تستطيع أن تعيش في الإمارات وكيفية طرق زراعتها والحفاظ عليها.

• حدثنا أكثر عن المشتل وما يحتويه وما هي الأقسام الموجودة فيه ؟

يحتوي على أقسام مخصصة وتنقسم إلى محمية خاصة للتجارب وزراعة النباتات والأشجار وقسم آخر مظلل (فيه ظل) ويوجد قسم تحت الشمس وكلها عبارة عن أماكن لتجربة زراعة النباتات والأشجار سواء في الظل أو الشمس وما هي البيئة المناسبة للزراعة، يحتوي المشتل أيضاً على حديقة واستراحة ومكان للبيع وكلها تأتي بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع.

أثناء بيعي الشتلات التي تم إنتاجها في المحمية أكون قد توصلت بعد أن زرعت واحدة منها في المحمية وأخرى تحت الظل وأيضاً تحت الشمس لأكتشف أين تستطيع الشتلة وما هي البيئة المناسبة لها، وبالتالي

الزراعية التي تباع الزرع والمنتجات النباتية، وأتذكر عند رجوعي من السفر أحرص على أخذ البذور والشتلات، لم يكن مسموحاً بأخذ الشتلات مع التربة فكنت أستقدمها بطريقة خاصة باستخدام المناديل المبللة ولفّها بالأكياس البلاستيكية. وقمت بتجربة زرع البذور في المنزل، وبعد محاولات ناجحة تمكنت من زراعة المنتجات النادرة مثل التفاح الخشبي. وبعد تقاعدي من الخدمات الطبية في القوات المسلحة و في القطاع الخاص تفرغت تماماً لممارسة الزراعة واجتهدت لأحصل على رخصة لاستخدام واستيراد شتلات وأنواع من منتجات ومواد زراعية جديدة بكميات أكبر لتسهيل مهمة التجارب الزراعية، ومن ثم قررت افتتاح مشتل وادي دفتا، وساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي في الانتشار بشكل أسرع، وأيضاً تعلمت الكثير من خلال خبرتي وعرفت ما



المنتجات العضوية بعيدا عن المبيدات والكيماويات، التي هي سبب في انتشار بعض الأمراض.

• هل شاركت من خلال المشتل في مهرجانات ومناسبات في الدولة؟
نعم شاركت باستقبال زيارات المدارس، حيث نشرح للطلبة بشكل علمي ونجعلهم يطبقون ما تم شرحه في المشتل بطريقة عملية ونشجعهم على زراعة النباتات في البيت، كما يعقد المشتل ورشات زراعية في عدة مدارس، أما عن المهرجانات فقد شاركنا في العديد منها وكانت أقرب مشاركة لنا في مهرجان الحصن، وقد تم عقد ورشات عن الزراعة وتفاعنا بالإقبال أضعاف المتوقع وبعدها تم التخطيط لتمديد الورش لأيام إضافية.

• ما هي طموحاتك في المجال الزراعي؟
أطمح بإنشاء مدينة زراعية مستدامة

• ماذا عن الدعم المستمر الذي تقدمه الدولة للمزارعين المحليين؟
تمنح دولة الإمارات الفرص والدعم للمزارعين ومن لديه اهتمامات زراعية فنحن بدورنا علينا الاستثمار في دولتنا والتشجيع على الاكتفاء الذاتي، وتعريف الأجيال القادمة بأهمية الاستدامة، وخاصة أن موسمنا الزراعي يمتد إلى ستة أشهر، حيث يبدأ من شهر ١٠ ويستمر لغاية شهر ٤.

لا توجد دولة لديها هذه المدة، ولكن في دولة الإمارات تستطيع أن تحظى بهذه الفرصة وتبدأ بزراعة كل أنواع الفاكهة والخضار و الزهور وتتجح فيها، لذلك أقول أن كل فرد منا يجب عليه أن يستغل وينشئ حديقته ويبدأ بالزراعة؛ ليكون عنده اكتفاء ذاتي من الباذنجان، الطماطم، الفلفل، الورقيات مثل البقدونس والخس وغيره بالإضافة إلى إنتاج



تمنح دولة الإمارات
الفرص والدعم
للمزارعين ومن
لديه اهتمامات
زراعية

وتسميتها باسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، "مدينة الشيخ زايد الزراعية"، لدعمه وحبه وتشجيعه على الزراعة سابقاً وتكريماً وتخليداً لاسمه، وقد كان لي الشرف في مقابلته في لندن عام ١٩٩٧ عندما كنت أدرس تخصص ماجستير في الخدمات الطبية، وكان الشيخ زايد كعادته يتفقد أحوال المواطنين ويسأل عن حالهم، وكان حريصاً أن يسأل عن أحوالنا، وكان يشجعنا على الدراسة والمثابرة. ومن ضمن المواضيع التي تحدثت عنها كانت الزراعة، حيث ذكر "طيب الله ثراه" حكاية طريفة، قال فيها: سأخبركم عن طلاب كلية الزراعة في جامعة الإمارات، وقال في أبوظبي لدينا جزر وفي إحدى هذه الجزر تم زراعة التفاح واقتراح الطلبة بأن يأتون إلى إحدى الجزر للتدريب على الزراعة، فجاء الطلاب في فصل الصيف ووضعوا السماد للزراع، وبما أن الصيف حار والسماد حار ماتت كل المحاصيل من التفاح.

واستمر في حديثه قائلاً: "كيف يضعون السماد في الصيف والسماد معروف بأنه يحرق النباتات، السماد يوضع في الشتاء، ضحك وقال بعفوية "نحن سامحناهم".

وأذكر من ضمن القوانين التي وضعها الشيخ زايد "طيب الله ثراه" هو عدم اقتلاع أي شجرة إلا لزراعتها في مكان آخر، كما أنه كان يقوم بتوزيع مزارع جاهزة للأهالي والسكان مزودة بالمياه لتشجيعهم على الزراعة وكان يشتري منهم المنتجات والمحاصيل الزراعية.

أيضاً المدينة الزراعية ستستخدم كوسيلة لنشر الوعي الزراعي وتخدمنا في الاستدامة، وستشجع في السياحة الزراعية، لأن المزرعة ستحتوي على كل شيء يخص الزراعة من البذور والشتلات ومواد وأدوات زراعية وأسمدة عضوية وأحدث التكنولوجيا المستخدمة في الزراعة، وستكون في المدينة الزراعية معاهد وجامعات خاصة بالتخصص الزراعي، بالإضافة إلى تنظيم معارض وورش، وتكون فيها مزرعتان كبيرتان، مزرعة كاملة فقط لزراعة الفواكه والأخرى للخضروات، وهذه المدينة ستكون مجهزة بأحدث التقنيات التي تخدم الهواة والمزارعين.

ستحتوي المدينة على مختبرات وبنوك لحفظ البذور والشتلات، وستكون على مستوى عال من الاحترافية بوجود خبراء ومحترفين في الزراعة، كأول مدينة زراعية في العالم وبالتحديد في دولة الإمارات العربية المتحدة، لخدمة الاقتصاد وتشجيع السياحة الزراعية، ورفع اسم الإمارات في المحافل العربية والدولية.

قد لا تكون ذكياً كما تعتقد



أنور محمد العوزي
هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام

ببساطة لست مشغولاً لا بل فوضوياً وغير منظم ولا تملك خطة عمل. يقول تعالى ذكره : (أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّاً عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (٢٢) سورة الملك

لذلك ابتعد عن الثثرة ومحاوله إيهام الناس كم أنت ذكي، بل لاحظ وتأمل ثم تعلم وحاول وأنجز، ودع للآخرين فرصة الحكم عليك.

المصدر : كتاب نظرية الفستق



الله حين وزع الأرزاق لم يرض إنسان برزقه، ولكن حين وزع العقول رضي كل إنسان بعقله" وهذه المقولة بحد ذاتها تبدو لي بديهية جداً؛ لأن ما من إنسان إلا ويطمح للغنى والثراء، ويعتقد أن من حقه الحصول على هذا وذاك، ولكن حين يتعلق الأمر بالعقول تلاحظ حالة السلام والرضا والتصالح مع الذات، كون عقولنا يشهد لها بالذكاء والألمعية (ولا أعلم ماذا نصف من يحكم على نفسه بالكمال سوى قلة الوعي والغرور المركب) لهذا السبب تعلم شخصي المتواضع أن لا يحكم بنفسه على آرائه وأفكاره ومقالاته ويترك هذه المهمة للجمهور، وأقول الجمهور لأنني لا أحمل هم الآراء الفردية المعزولة بقدر الآراء الجماعية المشتركة كون المجموعة لا تتفق على خطأ (وأمة محمد لا تجتمع على ضلالة) ولكن ماذا عنك أنت ؟؟

فنحن نحكم على الكتاب من عنوانه، وعلى الشجرة من ثمارها، هل ستحكم أنت على ذكائك (ليس من خلال نظرتك لنفسك) بل من خلال تصرفاتك الواقعية في حياتك اليومية.

فأنت مثلاً لست ذكياً كما تبدو إن كنت لا تسيطر على حياتك أو تشعر أنك مشغول على الدوام، فأنت

نقف أمام المرآة ونعجب بأنفسنا كطاووس عندما يتباهى بريش ذيله الملون ونقوشه الملفتة معتبراً نفسه سيد الطيور وأساسها، رغم أنه لا يخلق ولا يستطيع أن يطير إلا على مستوى منخفض يتناسب مع غروره ووهمه الزائل فور محاولته للطيران، تماماً كما يتقمص بعضنا هذا الشعور ويمشي وهو يختال باعتقاده وأفكاره متشبثاً بها على أنها الأصح والأندر والأذكى في الطرح لإصلاح كل مايصيب كوكبنا من مشاكل وأحداث على المستويين الفردي والمجتمعي، ومن هنا ندرك أن سوء الإدراك وتدني الوعي يستمر باستمرار التمسك بالآراء الفردية وعدم مشاركتها ومناقشتها مع الآخرين.

وإحدى المقولات في هذا الأمر : " إن

لك أهمس

حسن حمامرة
أكاديمية الفجيرة العلمية

تفاصيل وجهك المرسل مع خيوط الشمس لحظة ابتسامتها، ونقش كل حروفها على ظهر كفيك تماماً كما كانت تنقش أُمي حنّاء حنانها على دروب حياتنا، وذلك عندما كانت توصينا خيراً بك.

ولأن الأساطير كانت تسرد للناس منذ غابر الزمان كل ما يجول في الخيال، وفي الخيال وحده، وبعيداً جداً عن ملامسته للواقع- لأنها كانت كذلك- كان لا بدّ لها أن تحكي حكايتك بطريقة مغايرة تماماً، بطريقة تكاد تقترب منك

الإمارات، عندما تطأ قدماك أرضها تشعر بكل معاني الإنسانية وقد تسرّبت إلى جسدك أسرع من الهواء الذي تستنشقه، وأصبحت تلازمك في كل خطوة تخطوها كما كل حواسك ومشاعرك، وتبدأ التساؤلات تربكك، إلى أي عالم من الرقي في التربية والتفرد في التعامل مع الآخرين ينتمي أهلها؟!

وما الطرق الإبداعية التي اتبعوها ومارسوها كي يصلوا لهذه الموايل؟! في الإمارات تشعر بقيمتك الإنسانية، وبأنك محمول بين كَفَيٍّ أُم لا يمكنها أن تَمْلِكَ يوماً. في الإمارات تمشي وتحسّ بنبض وريد رمالها، وبدقات قلب كل قطرة ماء تعانق شواطئها.

طالما أيقنتُ بأنك سيدة من سيدات الشرق اللواتي يزددن جمالاً كلما كُبرن، وكأنّ الروعة أصبحت تلازم الأنثى منذ نعومة أظفارها إلى ما لا نهاية، فعند عتبانك تنتهي كل الحكايا وتبدأ الأساطير على تلالك القابعة في أعلى جباهك، وتأخذنا إلى حيث لا نشعر بشيء إلا بقيمة عشقك الذي يغلف القلوب، وذلك كلما بدأت تلك الأساطير بسرد

- مع يقيني بأنها لن تفعل- لأنك يا سيدة، تثيرين غيرتها وأنت تلوحين في أفق غروب الشمس وكأنك استيقظت تَوًّا، كان لا بدَّ لها ذلك؛ لأنك الوحيدة القادرة على أن تكشف حقيقتها ذات طعم الشهد على عيوننا ونحن نتأمل تلك الجداول الحريرية المنسدلة على أطراف أنوثتك.

كما الماء المتدفق من نبع أُحْدَثَ في الصخر، صافية، نقية كطفلة مازالت في المهد، تعطيك شيئاً من نقائها وتعطينها كل صفاء، تلامس أوراق ياسمينتك وتستنشق عبقها، وهذه العلاقة بطبيعتها تتجب

المحبة وتديم الفرح وتزرع ابتسامات على شفاه كل من تحتضينهم على كل ذرة من ذرات ترابك الذي مازال مرسوماً في العقل ومحفوظاً على غلاف القلب، بل في جوف القلب.

يا دفء ليل شتاء بارد ، يا أنفاس الصباح، يا منبع الحب ومصبه، يا أناناساً على سطح قمر، يا فجرًا مملوءاً بكل ذرات الحب، يا شمساً تشرق على وجناتنا كل يوم. أيتها الياسمين التي تغطي بأوراقها كل

مساحات الحب في قلوبنا، وتملاً بعقب رائحتها كل حياة نعيشها. فقلوبنا التي ما زالت قيد العشق تأتي دائماً بذات الطلة البهية وبكامل أناقتها؛ لأنها -فقط - تكون بحضرة من نحب ومن نعشق، إنها دائماً على هذا النسق.

ما يميزك عن غيرك أنك أول الجمال وأقوال الكلام، جمالك الأخاذ، جدائلك الوردية، أسرك أفئدة الملايين، قوامك الشامخ، لك في ذاكرة وقلب كل زائر مساحات ذهبية شاسعة، نقرأ في سمائك جمال عينيك الواسعتين، خصال شعرك الحريري، ضحكاتك التي تبعث في النفس الأمل، صوتك الممزوج برمال صحرائك الذهبية، تغطين بسحائبك كل روح تنعم بخيرات أرضك، تغطينها بحنانك ودفئك تماماً كألمّ اجتمع تحت رمش عينها براءات العالم كله.

وصالك لا ينتهي، ورفقتك مدينة جميلة، بل عالم جميل لا حدود له، أتجول فيه كمَنْ يخلق في السماء، تثيرين دهشتنا في كل لحظة وزمان، والسعادة بحضرتك تغلف قلوبنا جميعاً. فتشت في كل الكتب

والدفاتر، بين قطرات المحابر وفي جوف الأقلام، بحثت في كل الحقائق، حتى الغيوم تصفحتها ملياً، لكنني لم أجد مَنْ يشبهك، فمَنْد الحرف الأول هنا وأنا أسمح لكل الحروف والكلمات المخزنة في الذاكرة وعلى الكراسات بالمرور إلى هذه الصفحات، ولكنني مازلت عاجزاً عن رسم كلمة تليق بعظمتك. فالحياة على أرضك مشهد لا ينسى، بل هو رواية سيخلدها التاريخ وستحتفظ بها الذاكرة على جدرانها النابضة بالحياة وبالحب.

لقرص شمسك أهمس، لنورك المنبعث من بوابتك الشرقية حتى كل شبر على أرضك الطاهرة، لعينيك الواسعتين، لهذا المد الجارف من عشقك، لإنسانيتك الخالصة ولقلبك المتسامح، لك وحدك أهمس:

اشتقت لك، اشتقت لقهوتك، لصمتك، لضجيجك، لتمتمة على مراسي أمسية قبالة سواحك المتراخية علي وجنتيك، لشتائك الدافئ، لكل حبة ماء على منحدراتك، يا خاتمة النساء.

نجتمع من أجل الإنسانية والفنون الأدائية

أسرة التحرير

ومن أجل ذلك، انتهزت الهيئة الدولية للمسرح الفرصة التي يقدمها الكونغرس - والذي تمت استضافته للمرة الأولى في الوطن العربي - لإعادة الفنون الأدائية إلى مركز الصدارة بعد فترة التوقف خلال الجائحة والتي عانى منها أعضاء الهيئة وممارسو الفنون الأدائية في كافة أنحاء العالم. وعليه اختارت الهيئة الدولية للمسرح شعاراً هو "نجتمع من أجل الإنسانية والفنون الأدائية" كمحور للدورة السادسة والثلاثين

تحت هذا العنوان استضافت إمارة الفجيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة الدورة السادسة والثلاثين من الكونغرس العالمي للهيئة الدولية للمسرح في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ فبراير ٢٠٢٣. ويحافظ الكونغرس على أهدافه ونطاقه الاستراتيجي كما هي منذ انطلاقه، كما مثلت زيادة أيام الكونغرس في دورته الحالية فرصة لتعميق وتوسيع الجهود المشتركة للحوار البناء والتبادل والتواصل.

وقد أصبحت الحاجة إلى هذا الحدث العالمي ملحّة أكثر الآن، حيث مرت ست سنوات على تنظيم الدورة السابقة من الكونغرس العالمي للهيئة الدولية للمسرح في سيفوفيا بإسبانيا. ولذلك، فإن الهيئة الدولية للمسرح تطلعت إلى لَمّ شمل أعضائها واجتماعهم مرة أخرى في الفجيرة، حيث سعى الكونغرس أولاً في هذه الدورة إلى توفير الفرصة لمراكز الهيئة الدولية للمسرح ولجانها وكافة ممارسي الفنون الأدائية في العالم للتواصل والحوار وتطوير مبادرات تعاونية للمستقبل.



الكونغرس العالمي للهيئة الدولية
للمسرح

الكونغرس العالمي للهيئة الدولية
للمسرح هو الحدث الرئيسي الذي
يجتمع فيه أعضاء الهيئة لتبادل
خبراتهم المهنية ومشاركة معارفهم
والعمل على مشاريع مشتركة قائمة
وجديدة، كما أنه المنصة التي يعمل
من خلالها أعضاء الهيئة الدولية
للمسرح لتسيير شؤونهم الإدارية،
مما يتيح فرصة كبيرة لمراجعة
وتحسين هيكل الهيئة وخططها
الاستراتيجية من أجل التطوير
المستقبلي.

وعادةً ما يتضمن الكونغرس
العالمي للهيئة الدولية للمسرح
جزءاً فنياً وجزءاً تعليمياً وجزءاً
إنسانياً، بالإضافة إلى عرض
مشاريع التعاون الدولي وورش العمل
والحوارات والندوات والمؤتمرات
وما إلى ذلك، ويسلط الكونغرس

الهيئة الدولية للمسرح مما يؤكد
أن "الغرض من الهيئة هو تعزيز
التبادل الدولي للمعرفة والممارسة
في الفنون الأدائية من أجل توطيد
السلام والصداقة بين الشعوب
وتعميق التفاهم المتبادل وزيادة
الإبداع، والتعاون بين كافة الثقافات
في مجال الفنون الأدائية". وبدعم
من المراكز واللجان الوطنية للهيئة
الدولية للمسرح، تؤدي الهيئة دورها
كمنصة للتبادل والتنوع والسلام
من خلال تعزيز التعاون الدولي
ودعم مراكزها وأعضائها لتنفيذ
السياسات ذات الصلة في هذه
المجالات.

القيم الأساسية للهيئة الدولية
للمسرح:

- الإلهام
- الشمولية
- التعاون
- الشفافية

من الكونغرس العالمي للهيئة، وقد
سعت إلى إحياء روح الهيئة الدولية
للمسرح من خلال تذكير أعضائها
والعالم بأسره بقوة وتأثير المسرح،
وأهمية التفاهم المتبادل والسلام
الذي تسعى له الفنون الأدائية،
فضلاً عن البهجة والشفغ الذي
احتفى فيه هذا الحدث الفني
الاستثنائي.

أما عن الهيئة الدولية للمسرح،
فقد أنشأت منظمة اليونسكو الهيئة
الدولية للمسرح عام ١٩٤٨ بما
يتماشى مع أهدافها فيما يتعلق
بالثقافة والتعليم والفنون، وتسعى
الهيئة جاهدة لإنشاء منصات
للتبادل الدولي والانخراط في تعليم
الفنون الأدائية واستخدامها كأداة
للتفاهم المتبادل والسلام كأهداف
وركيعة أساسية للتنمية المستدامة
لبرامج ومبادرات الهيئة الدولية
للمسرح.

هذا الالتزام متجذر بعمق في ميثاق

- من خلال أنشطته الضوء على المشاركين من كافة دول العالم، ويحوّل الكونغرس العالمي للهيئة الدولية للمسرح المدينة المستضيفة إلى مركز للفنون الأدائية بما يعود بالفائدة على مجتمعها المحلي والمواهب والمؤسسات المسرحية في المنطقة.
- منذ تأسيس الهيئة الدولية للمسرح عام ١٩٤٨، نظمت الهيئة ٣٥ كونغرساً عالمياً في مدن مختلفة حول العالم، وفيما يلي قائمة بالدورات السابقة للكونغرس العالمي للهيئة الدولية للمسرح:
١. ١٩٤٨: براغ، تشيكوسلوفاكيا (جمهورية التشيك حالياً)
 ٢. ١٩٤٩: زيورخ، سويسرا
 ٣. ١٩٥١: باريس، فرنسا
 ٤. ١٩٥٢: أوسلو، النرويج
 ٥. ١٩٥٣: لاهاي، هولندا
 ٦. ١٩٥٥: دوبروفنيك، يوغوسلافيا (كرواتيا حالياً)
 ٧. ١٩٥٩: أثينا، اليونان
 ٨. ١٩٦٠: هلسنكي، فنلندا
 ٩. ١٩٦١: فيينا، النمسا
 ١٠. ١٩٦٣: وارسو، بولندا
 ١١. ١٩٦٥: تل أبيب، إسرائيل
 ١٢. ١٩٦٧: نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
 ١٣. ١٩٦٩: بودابست، المجر
 ١٤. ١٩٧١: لندن، المملكة المتحدة
 ١٥. ١٩٧٣: موسكو، الاتحاد السوفيتي (روسيا حالياً)
 ١٦. ١٩٧٥: برلين، ألمانيا
 ١٧. ١٩٧٧: ستوكهولم، السويد
 ١٨. ١٩٧٩: صوفيا، بلغاريا
 ١٩. ١٩٨١: مدريد، إسبانيا
 ٢٠. ١٩٨٣: برلين، ألمانيا
 ٢١. ١٩٨٥: مونتريال وتورنتو، كندا
 ٢٢. ١٩٨٧: هافانا، كوبا
 ٢٣. ١٩٨٩: هلسنكي، فنلندا
 ٢٤. ١٩٩١: اسطنبول، تركيا
 ٢٥. ١٩٩٣: ميونيخ، ألمانيا
 ٢٦. ١٩٩٥: كاراكاس، فنزويلا
 ٢٧. ١٩٩٧: سيول، كوريا
 ٢٨. ٢٠٠٠: مرسيليا، فرنسا
 ٢٩. ٢٠٠٢: أثينا، اليونان
 ٣٠. ٢٠٠٤: تامبيكو، المكسيك
 ٣١. ٢٠٠٦: مانيلا، الفلبين
 ٣٢. ٢٠٠٨: مدريد، إسبانيا
 ٣٣. ٢٠١١: شيامن، الصين
 ٣٤. ٢٠١٤: يريفان، أرمينيا
 ٣٥. ٢٠١٧: سيغوفيا، إسبانيا
 ٣٦. ٢٠٢٣: الفجيرة، دولة الإمارات العربية المتحدة





نبراس قمر

الذين هاجروا من قريته قبل أكثر من عشرين عاماً، وهناك ينغمس في عالم المهاجرين ومشاكلهم في بلاد الغربية، وتقاطع حياتهم بين الفترة التي قضاوها في بلاد الغربية وبين حنينهم لبلادهم، والخيار بين الاستمرار في الغربية أو العودة لبلادهم التي هاجروا منها، ومع رحلة البحث يرتبط الشاب بقصة حب مع فتاة وتقوده هذه العلاقة للمشاركة في الحرب الأهلية، وهناك يعيش تفاصيل الحرب عبر يومياتها، يشعر بتبدلات الأشياء من حوله، شعوره، الناس، الحياة الأشياء تتخذ شكلاً آخر.. يفكر بتغيير حياته ليمسك بخيوطها التي يحب ويدرك استحالة هذا ما لم يكن له ثمن.

سمير عبدالفتاح عبدالله

«يجلس بهدوء في ركن منزو من مقهى؛ شاب في بداية الثلاثين تقريباً من عمره، أقل سمرة من الجالسين في المقهى، وبجواره بندقية آلية يظهر عليها كثرة الاستخدام.. مظهره يوحي بأنه أكبر بكثير مما هو عليه، شعيرات بيضاء بدأت بالظهور في الجانب الأيسر من شعره، تغضن أسفل عينيه، عروق نافرة مشدودة في عنقه ويديه وساقيه...»

تحت ظلال الحرب والغربة وشيء من الحب تحاول الرواية الغوص في ما يشكل حياتنا كبشر ويحدد طبيعة سيرها، ويشعرنا بحجم مسؤوليتنا إزاء ما يحدث للعالم ولنا.

رواية نبراس تدور في أواخر القرن العشرين، شاب يذهب إلى بلد آخر ليجتهد عن أحد



مذيعات الزمن الجميل

عائشة القايدى

الممثلين في الإمارات الأخرى، وسجلت النصوص المشتركة معهم، ومن أهم الأحداث في تلك الفترة افتتاح تلفزيون أبوظبي، وعرض أول مسلسل على شاشة أبوظبي «حريم أبو بلال» الذي شاركت في بطولته، ومن ثم شاركت في عدد من الأعمال التي التقت فيها بالفنان جابر نغموش، منها «شركة سهيل للمنفعة العامة» من تأليف عبدالرحمن صالح، وكان ذلك في الثمانينيات. وعملت بعد ذلك رزيقة على تطوير قدراتها المهنية عبر الالتحاق بإذاعة الشرق الأوسط في مصر، وحصلت على دبلوم متوسط، ثم انضمت إلى فرقة نجوم العرب

مذيعات الزمن الجميل.. نشأت إلى أصواتهن، ونشعر بالحنين إلى برامجهن المميزة.. تركن بصمة مميزة في الإعلام الإماراتي المسموع والمرئي.. حفلت مسيرتهن بإنجازات كبيرة، وارتبطت أصواتهن بوجودان المجتمع الإماراتي والخليجي والعربي..

أعمالهن لا تزال محفورة في الذاكرة، ويعود الفضل لهن في التأسيس وبناء وعي حقيقي في عالم التقديم التلفزيوني والإذاعي، ورغم قلة التقنيات في ذاك العصر، فقد أثبتن حضورهن في قلوبنا وعقولنا رغم مرور عشرات السنين على غيابهن..

رزيقة الطارش.. المذيعة الفنانة

رزيقة الطارش، أول إعلامية إماراتية في إذاعة أبوظبي، ومن أوائل الفنانات والإعلاميات في الإمارات، بدأت مسيرتها عام ١٩٦٨، وانضمت رزيقة إلى طاقم عمل إذاعة أبوظبي، عندما افتتحت رسمياً في ٢٥ فبراير ١٩٦٩، رغم الرفض الذي واجهته من قبل عائلتها في تلك الفترة.

وبعد قيام الاتحاد، اشتركت رزيقة مع الفنان الراحل محمد الجناحي في دعم القسم الخاص بالتمثيلات، والذي تعرفت من خلاله على بقية

”
يعود الفضل لهن
في التأسيس
وبناء وعي
حقيقي في عالم
التقديم التلفزيوني
والإذاعي

وتتذكر العسيلي أنها بدأت مشوارها الإعلامي مع انطلاقة إذاعة «صوت الساحل» في الشارقة، لافتة إلى أنه زمن جميل، فيه الكثير من الحراك الثقافي والأدبي والفكري، وكانت الإمارات بلداً زاخراً بالشعراء والمفكرين الذين وضعوا اللبنة الأولى لمنظومة التعليم والثقافة في المراحل اللاحقة. وذكرت العسيلي أن مقر إذاعة «صوت الساحل» لم يكن سوى غرفة بث مقرها المحطة، وهو مطار الشارقة القديم، والذي يعرف حالياً بـ «متحف المحطة» في منطقة القاسمية في الشارقة، وكانت رحلتها الإذاعية تبدأ من الرابعة عصراً وحتى العاشرة ليلاً، وفي الفترة الصباحية كانت المدرسة شغلها الشاغل، وفي بعض الأحيان كانت تقدم نشرة الأخبار، ومن أشهر برامجها «ما يطلبه المستمعون».

من أوائل النساء الإماراتيات اللواتي عملن في المجال الإعلامي والفني وهي من الرعيل الأول اعزلت الفن مبكراً.

المصدر : www.wikipedia.org

في تلك الفترة التي قضتها في مصر، وفي التسعينيات عادت إلى الوطن ومارست الإخراج في قسم الدراما، إضافة إلى الأعمال المكتوبة الخاصة بها، وأول عمل كتبه كان «ناعمة ونعيمة»، وهو مسلسل كوميدي شاركت فيه الفنانة سميرة أحمد والفنان أحمد الأنصاري، كما ألّفت نصوص بعض المسلسلات مثل «عذاب الضمير» و«عتيجة وعتيج».

مريم أحمد سالم القبيسي

مريم القبيسي إعلامية وممثلة إماراتية، كانت بدايتها في الإعلام عام ١٩٦٩ حين التحقت بالعمل في تلفزيون أبوظبي وعملت مذيعاً وقدمت البرامج على شاشته، وفي عام ١٩٧٨ خاضت أول تجربة لها في التمثيل على شاشة التلفزيون، فكان أول أعمالها مسلسل «أشحفان» وهو من أشهر أعمالها، حيث لعبت دور ابنة أشحفان إلى جانب الفنان الراحل سلطان الشاعر، وحقق شهررة واسعة، وقدمت عدة مسلسلات وهي «حادث الكورنيش» و «أشحفان» وغيرها،

كانت حصة العسيلي «أم الإعلام»

وتعتبر أول مذيعاً في الإمارات قبل قيام الاتحاد، ولقبت بـ «أم الإعلام»، كونها أول صوت نسائي إماراتي عبر أثير إذاعة «صوت الساحل» بالشارقة عام ١٩٦٥، وتعتبر ثاني وجه نسائي إماراتي يطل عبر تلفزيون الكويت من دبي، حيث سبقتها سهام العصيمي والتي قدمت برنامج «جنة الأطفال» من نفس المحطة.

غابات القرم منظومة حيوية متكاملة

أشجار القرم أو المانجروف (Mangrove) إحدى النباتات الشاطئية، تتركز على سواحل البحار والمحيطات الواقعة في المناطق الاستوائية والمدارية التي تمتاز بارتفاع درجات الحرارة، لهذه الأشجار أغصان متشابكة وقد يصل طولها لأربعة أمتار، تنمو أشجار القرم أو المانجروف بيئة رخوة ومفككة وتكون عديمة التهوية وتتفرد تربتها بمواد عضوية غنية نتيجة لبقايا النباتات المتحللة، ولها رائحة عفنة نتيجة لارتفاع تركيز غازي ثاني أكسيد الكبريت والنيتروجين.

كلمة "مانجروف" وصف للنباتات التي تعيش في البيئات الشاطئية المالحة بالأجنبية (Mangrove) تتكون من كلمتين: الأولى برتغالية الأصل (Mangue) وتعني شجرة و(Grove) بالإنجليزية تعني مكان الأشجار.

تعدّ غابات القرم إحدى الثروات الطبيعية المهددة بالانقراض، وتلقى اهتماماً بالغاً على جميع المستويات المحلية، والإقليمية، والعالمية، وكما تسعى العديد من المؤسسات والهيئات الدولية للحفاظ عليها وتنميتها باعتبارها جزءاً من التراث الطبيعي. ومن ضمن الجهود العالمية لصونها تم تأسيس جمعية



نوف المطيري
هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام



” لغابات القرم منظومة حيوية متكاملة تتسم بحياة ملئية بالتفاعل والتكافل

من أنواع الطيور التي تسكنها، هنالك العديد من الأسماك تلجأ إليها في وقت التزاوج لتضع لاحقاً بيوضها على جذوعها، وفي أغصانها السفلية يلتصق الكثير من يرقات الأسماك والروبيان، كما تحتضن أنواعاً مختلفة من الأسماك القاعية، والقشريات، والشعابين، والشوكيات، وحشرات البحر، والرخويات. أهمية أشجار المانجروف تكمن في قدرتها على التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية وآثار التغير المناخي كتحفيض الانبعاثات الكربونية بإنتاج الأوكسجين، وحمايتها لسواحل الشواطئ من عمليات التعرية

عالمية للقرم مقرها اليابان، حيث إن تسليط الضوء عليها والتعريف بطبيعتها مهم لزيادة وعي العامة بأهميتها وحمايتها للمحافظة على تنوعها البيولوجي.

إن أنسب المناطق الساحلية لغزارة نمو هذه النباتات الشاطئية هي الخلجان الهادئة وهو ما يوفر نظام غمر أكثر ملائمة لجذورها وهي بدورها تنشب في الأرض لتقاوم الانجراف.

لغابات المانجروف أو القرم منظومة حيوية متكاملة تتسم بحياة مليئة بالتفاعل والتكافل بين الكائنات المستوطنة ببيئتها؛ فهي مأوى للعديد

الناجمة عن التيارات البحرية حيث تعمل كمصدات للأمواج بكثافتها وتشكل سياجاً حامياً للتربة، ودورها كعنصر بيئي تحافظ على التوازن البيئي للعديد من الكائنات البحرية، وتساعد في الحفاظ على جودة المياه من خلال تصفية الملوثات بحصر الرواسب بجذورها، وأيضاً لأوراقها بعد سقوطها أهمية حيث تظهر بعد تحليلها ودخولها إلى السلسلة الغذائية على شكل مواد دوائية تستهلكها الحيوانات.

بيئة أشجار القرم تتعرض لتدهور سريع نتيجة التغيرات المناخية وما يرافقها من عوامل بيئية كعامل المد والجزر، حيث تعمل الأمواج العالية والمدّ القوي على نزع البادرات الصغيرة لنباتات القرم وأيضاً هدم التربة. كذلك النشاطات البشرية كالأعمال التطويرية الساحلية متمثلة في شق الطرق وحفر القنوات وغيرها، ... من الأسباب الرئيسة التي تساهم في رفع المخاطر التي قد تتعرض لها غابات القرم.

أولت دولة الإمارات متمثلة بقيادتها الرشيدة اهتماماً كبيراً لحفظ وحماية أشجار القرم، وأصدرت العديد من القوانين واللوائح لحماية البيئة كالقانون الاتحادي ٢٤ سنة ١٩٩٩ بشأن حماية البيئة وتنميتها، وأحد بنوده ينص على منع قطع أشجار القرم بالدولة. يتواجد نوع واحد من أشجار القرم في كل سواحل الدولة ويعرف بالقرم الرمادي (*Avicennia marina*)، تنقسم بيئات تجمع غابات القرم إلى ثلاثة أنواع كالتالي؛ البيئات الحافية (Fringe) والتي تتواجد بشكل رئيسي في المناطق الساحلية وخصوصاً بإمارة أبوظبي، البيئات الحوضية (Basin) والتي تتمركز في أم القيوين وعجمان ورأس الخيمة، بيئات الغمر المد والجزر (Overwash) والتي تتواجد بأبوظبي وأم القيوين. ومن أهم المحميات التي تضم أشجار القرم "محمية رأس الخور للحياة الفطرية" و"جبل علي" في إمارة دبي، محمية "أشجار القرم والحفية" في خوركلباء في الشارقة، محمية "الزوراء" في إمارة عجمان، محميات "القرم الشرقي" و"مروح" و"أبو السيايف" في أبوظبي.

المصدر : دراسة التوزيع الجغرافي لأشجار القرم بسواحل دولة الامارات العربية المتحدة، وزارة التغير المناخي والبيئة.
موقع معرفة: <https://www.marefa.org>
موسوعة ويكيبيديا

الإمارات.. نموذج غير نظرة العالم



عبدالعزیز بوبر

يعد أهل العزم مفاجآت جديدة، ونجاحات هدفها الإنسان ورفاهه، مقتفين أثر المستحيل واصلين المنجز بالمنجز من غير انقطاع.

تحتفي الإمارات بمنجز فاق جميع التوقعات، تباهي بتحقيق جميع الألقاب من الأول والأطول والأفضل والأسرع والأجمل، ولك أن تتسب إليها ما أردت من صفات التفضيل لتجد ما يوافقها على أرض الواقع، كل ما لم تتخيله وما لا تصدق أنه سيحدث، ستراه عياناً على أرض زايد الخير، وستجد أثره على أبناء الإمارات الذين لم يشتم اعتياد الإنجاز عن البحث عما يجب أن يُنجز بعيداً عن منافسة أحد إلا أنفسهم ليبنوا هذه القطعة اللامعة فوق رمال الخليج، بهمة وعزم وطموح عانق السماء ووصل أثره أقصى الفضاء.

ختاماً.. ليست هناك حدود للتقدم، وليس هناك مانع للحلم، والإمارات أكبر دليل على أن العالم يقدر النجاح ويحترم المشاريع الإنسانية، لا الشعارات والكلمات.

زياراتك إليها، فإن هذا كله لا يشبه أن تقيم فيها، وأن تفوص في تفاصيلها اليومية، وأن تعيش الحراك الاقتصادي، والثقافي والاجتماعي في كل ثانية.

وتتباين الآراء حول أسباب تقدم الإمارات عالمياً، هل هي وضوح القوانين وتفصيلها بدقة، أم قوة الإرادة والإدارة ووضوح الرؤية؟ هل هي الحريات الفردية أم رغبة النجاح التي يحملها كل من تطأ قدمه هذه الأرض؟ ولعلها جميع الأسباب الآتية، إذ لا يأتي النجاح صدفة، ولا يتشكل إلا برؤية مبدعة وعمل متقن يعتمد على أصحاب الكفاءات.

فالإمارات مقصد البشر من جميع الجهات، يقيمون فيها، ويزورونها من ثقافات متعددة ليحققوا النجاحات المتتالية على أرضها التي احتوت الثقافات واحترمتها، وصنعت معاييرها الخاصة، معتمدة على طموح شاق، واستعداد دائم لتحويل الأحلام إلى واقع يمكن معاشته، وفي الوقت الذي يُشاهد العالم مذهولاً هذا الواقع الخيالي،

لا شيء يشبه الإمارات، كثيرون لن يستوعبوا الكم الهائل من التفاصيل الحية التي تجتمع فيها، كما لم تجتمع في مكان آخر، إذ سيصعب عليهم تخيل أن تحمل بقعة شرق أوسطية كل هذا القدر من الانفتاح على العالم، واستيعاب أكثر من مئتي جنسية تعيش فيها، دون أدنى درجة من التفرقة بينهم.

والحديث عن الإمارات من خارجها لا يشبه الحديث عنها من الداخل أبداً، فمهما كان حجم ما تسمعه، وما يُقال لك عنها، وما تراه بعينيك في القنوات والصحف، ومهما كثرت

أشجار ونباتات في الإمارات

كثيرة هي الأشجار التي ترتبط بوجودان المجتمع، لها عبق وروح الماضي، حيث تبرز شامخة في علوها ومكانتها وأهميتها في الماضي والحاضر والمستقبل، تنتشر بين الكثبان وعلى رؤوس الجبال، وفي المنحدرات والصخور والسهول، ما جعلها رمزا حاضرا في ذاكرة أبناء الإمارات.

هذه النباتات دليلاً وشاهداً حياً على تاريخ وحضارة هذه الدولة العريقة بماضيها، لقد لعبت الأشجار دوراً اجتماعياً هاماً في حياة أبناء الإمارات، فقد مارس الأهالي تحت ظلها مختلف الحرف والأشغال اليدوية، وأقاموا حولها الكثير من الاحتفالات والأهازيج الشعبية التي تبرز موروث أهل الإمارات، كما اتخذوها أماكن للتدريس وحفظ القرآن، ومن تحت ظلها الوارف تم بيع الكثير من المنتجات والمحاصيل الزراعية المحلية.

كما واتخذها البعض مكاناً لاستقبال الضيوف، وتناول وجبات الطعام وتبادل الأحاديث، وأماكن لذبح الأضاحي، ورعت المواشي من الأغنام والإبل من ثمارها وأوراقها.

وتأخذ من جذوعها وأغصانها الجافة حطباً للطبخ، كما وزادت أهمية هذه الأشجار والنباتات المعمرة والحولية في الاستفادة منها كأدوية في الطب الشعبي، ومواد للزينة، كما ويتغذى النحل من زهورها كي ينتج لنا العسل اللذيذ الذي يتميز بفوائده الجمة، لذا كان لا بد من تضافر الجهود بضرورة الاهتمام والعناية والمحافظة على هذه الأشجار والنباتات حتى تستمر في عطائها ومنافعها. وأخيراً كان لا



محمد مخلوف النقبى
باحث في التراث والتاريخ

” لعبت الأشجار دوراً اجتماعياً هاماً في حياة أبناء الإمارات



” اللبخ من الأشجار الصيفية المعمرة

والتي عرفت كما يذكر البعض في أواخر الخمسينات من القرن العشرين، وثمرها ذو مذاق طيب خاصة بعد النضج تماماً، ونتيجة لأهميتها فقد أكثرت بلديات الدولة من زراعتها في العديد من المناطق، وخاصة في الشوارع والحدائق والمدن.

الشجرة دائمة الخضرة، وهي من العائلة (الآسية) وموطنها جنوب شرق آسيا، يصل ارتفاعها تقريباً إلى عشرة أمتار، وفي بعض الأحيان تصل إلى أكثر من عشرين متراً، أزهارها بيضاء عطرية، وتشبه ثمارها حبات الزيتون، تتكون الثمار في عناقيد خضراء، قبل النضج ثم يتحول اللب إلى اللون الأرجواني، أو البنفسجي. وأوراقها بيضاوية الشكل، طولها يصل من ١٥-١٠ سم، وعرضها يصل إلى ٦ سم.

تنمو في المناطق الحارة، ولا تتأثر بحرارة الشمس المباشرة، ويمكن أن تنمو في الظل، كما أنها تتحمل الملوحة المتوسطة والمرتفعة، وعند زراعتها تحتاج إلى تربة خصبة جيدة، ويعد نظام الري المعتدل، الفقاعي والري بالتنقيط من أفضل الأنظمة الملائمة لها، كما تحتاج عند نموها إلى تدعيم، لأنها لا تتحمل الرياح العاتية، ويتكاثر شجر الزام بالبذور، حيث تنقع البذور بالماء لمدة ٢٤ ساعة، وتنبت خلال ٢٠-١٥ يوماً، تقلم بعدها الشجرة بين الحين والآخر لتقوية الساق والأفرع. ويجري التقليم خلال السنة الأولى من عمر الشجرة.

بد أن نستذكر المادة (٤٤) من القانون الاتحادي رقم ٢٤ لسنة (١٩٩٩) في شأن حماية البيئة وتنميتها في الدولة. لذا سنتطرق لمجموعة من الأشجار المعمرة، وبعضاً من النباتات الحولية والشائعة في الساحل الشرقي.

دقلة، دقلي، حبن :

نبات معمر خشبي، سيقانه عديدة النفرع قائم، يصل ارتفاعه إلى ٣٠٠سم أو أكثر، الساق والأوراق تفرزان مادة لينة عند كسرها، الأوراق رمحية، متقابلة، الزهرة عبارة عن أنبوبة قصيرة تتفتح إلى ما يصل إلى خمس بتلات، لونها بيضاء أو حمراء أو وردية.

الثمرة عبارة عن كبسولة مستقيمة.

. تزهّر الشجرة من سبتمبر حتى مارس

- شائعة وواسعة الانتشار في جبال الحجر، وتتواجد حول مجاري الأودية والينابيع.

كل أجزاء النبات سامة وليست صالحة للرعي.

أبخرة الأوراق المطهية تستنشق لعلاج الزكام، وتستعمل الأوراق كمضاد للحشرات، كما تستعمل الأوراق الجافة والمطحونة لعلاج الجلد والأورام.

عادة ما يزرع هذا النبات كنبات للزينة.

شجرة الزام : (البامبوزيا، أو الجمبلان) والجامون، وبرقوق جاوه: تعتبر من الأشجار المعمرة الجميلة،



تنمو في التربة القلوية والحمضية والمالحة، وهي تجذب الحيوانات البرية والطيور لتتغذى على بذورها. وتتميز الشجرة بنموها السريع.

- من فوائدها الطبية :

- تستخدم في علاج المغص وآلام البطن

- إنها من ددكدكك كحالأشجار المثبة للنيتروجين

- تحتوي على نسبة كبيرة من الأتئين الذي يدخل في صناعة الجلود

- تقلل من حساسية الجسم

- فعالة في التهابات الأنف

- تستخدم في علاج الربو وأمراض الجهاز التنفسي المختلفة

- علاج العديد من الأمراض الجلدية

- إنقاص مستوى الكولسترول في الدم

- تقلل من ظهور الأمراض الخبيثة

- تزيل آلام الأسنان وتقضي على الالتهابات

- البذور تعالج التهابات العين والرمد

- أوراقها مفيدة في الحفاظ على سلامة البشرة وصحتها

- تستخدم لتهدئة التوتر والقلق وتسكن الآلام

الفرفار (الروهيدي) :

من الأشجار المعمرة دائمة الخضرة التي تتحمل الظروف المناخية الحارة، تنتشر في الهند وباكستان والجزيرة العربية، وهي شجرة صحراوية بامتياز، وتكثر بشكل طبيعي، حيث تتواجد في عدة مناطق في

- تظهر الثمار في شهري مارس وإبريل من كل عام

- تثمر بعد مرور ١٠-٨ سنوات من زراعتها، ويمكن أن تبكر قبل ذلك بحيث يثمر بعضها في عمر ٣ - ٤ سنوات

- بذورها ذات منافع عديدة في الطب الهندي والصين.

نبات اللبخ :

اللبخ من الأشجار الصيفية المعمرة، وهي من الأشجار التي تتحمل الحرارة الشديدة والجفاف، وتزرع في نهاية فصل الشتاء، تنتشر الشجرة في العديد من البلدات العربية، وتتميز بطولها المتوسط إلى المرتفع، والذي يصل إلى أكثر من عشرين متراً، كما وتمتاز بأوراقها المتساقطة وظلها الرائع، وتعتبر الشجرة من أشجار الزينة، أزهارها ذات رائحة زكية، وتشمل شجرة اللبخ على أنواع متعددة يصل عددها إلى حوالي ١٥٠ نوع. ويمكن للشجرة أن

فوائدها وصفاتها :

تمتاز الشجرة بالقيمة الغذائية العالية، فهي تحتوي على كمية كبيرة من البروتين، والألياف، والفيتامينات، والمعادن مثل (الكالسيوم، الماغنسيوم، الحديد، البوتاسيوم، والصوديوم والفسفور وغيرها من المعادن الهامة للإنسان.

- عصيرها مهدئ للجهاز الهضمي

- قليلة السعرات الحرارية

- تقوي الأسنان واللثة

- تقاوم الاضطرابات الهضمية

- ترفع مستويات الأنسولين في الجسم

- تقوي مناعة الجسم

- تعتبر كمظلة كبيرة

- غزارة إنتاجها للثمار، حيث يصل إنتاج الشجرة الواحدة إلى ما يقرب من خمسين كيلو جرام في الموسم، - يمكن زراعة البذور مباشرة بعد أكلها

الإمارات، وتنتشر في البيئات الرملية والصخرية، ويصل ارتفاعها إلى ما يقرب من ١٠ أمتار، وهي ذات ساق بني اللون، وأوراقها بسيطة وصغيرة الحجم شريطية ذات لون أخضر جلدية فاتحة اللون، وهي متقابلة، تنمو الأوراق إما زوجية أو في مجموعات وطول الورقة من ١٠-٥ سم.

أزهار الشجرة جميلة وكبيرة الحجم ذات لون أصفر وبرتقالي وأحمر، وشكل الزهرة قمعي، وعادة ما تزهر الشجرة في شهر يناير وتستمر حتى مايو، والثمار عبارة عن كبسولات طول الواحدة منها من ٣٠-١٧ سم، وبداخل الثمرة مجموعة من البذور المجنحة وهي مصنفة من أجمل الأشجار البرية.

يكثر شجر الفرفار في المناطق الصخرية بوادي الفرفار في إمارة الفجيرة، وكذلك في السفوح المحيطة بالوادي، كما يوجد على ضفاف الوديان في حتا ومصفوت وجبل الروضة، وأكثر ما تنمو الشجرة وتتكيف في التربة الرملية الخصبة جيدة الصرف، وعند زراعتها فإنها تحتاج إلى ري منتظم خلال مراحل النمو الأولى، ويفضل المزارعون نظام الري بالتنقيط، حيث هو الأنسب لهذا النوع من الأشجار.

يعتبر شجر الفرفار من الأشجار التي تزين المناطق والأحياء والشوارع، وعادة ما يتم تدعيم وحماية الأشجار المزروعة بواسطة الأقفاص لمدة لا تقل عن سنة تقريبا، لحمايتها من العواصف والرياح الشديدة مثل رياح الشمال. لكنها ما إن تنمو الشجرة لعدة أمتار حتى تصبح ثابتة قوية تقاوم الرياح والعواصف العاتية. وتزرع الشجرة إما عن طريق البذور أو عن طريق الفسائل.

فوائدها :

-استفاد الأهالي من هذه الشجرة قديما في علاج اضطرابات المعدة، وذلك بشرب مغلي الأوراق.

-علاج أمراض الكبد

-تعتبر أخشابها من الأخشاب الجيدة للتجارة ويطلق عليه ساج الصحراء.

- لها أهمية بيولوجية حيث تعتبر ملجأ للكثير من الطيور المحلية والمهاجرة لبناء الأعشاش والتكاثر.

نبات الكاذي، الكادي :

شجرة معمرة من نباتات العائلة الكادية ذات الفلقة الواحدة، عرفت منذ القدم في الخليج



-كانت النساء في السابق يجمعون أوراق الياس والبصيلة وبعض المواد حيث تعجن مع أوراق الكادي وتستخدم دهانا للشعر حيث يعطي رائحة زكية للشعر قد تستمر لعدة أيام.

-في الطب يستعمل من الكادي الأوراق والزيوت والجذور والطلع (الأزهار) وتستخدم الأوراق للوقاية من الأمراض والسموم

- يعالج ماء الكادي الحروق والالتهابات، ومسكن للصداع وآلام الأذن والصدر والتهاب المفاصل. - مغلي الأوراق يعمل على تهدئة الجسم عند الأرق، وتقلل من ارتفاع الضغط ومنع أمراض القلب والشرابين.

شجرة التوريان:

البازلاء الهندية، النوردات والاسم الأصلي (توريان) وهي نوع من

جذور ركائزية تمتد من أعلى الجذوع والفروع إلى داخل الأرض، ولها أزهار بيضاء جذابة وعطرة متخفية بين الأوراق، وهي من النباتات العطرية التي تشبه الزهر والورد.

تزهّر الشجرة في شهر يناير وفبراير من كل عام.

فوائدها :

-يستخرج من ثمرها بعد عصرها ماء الكيذا الذي يباع على نطاق واسع حيث يستعمل عطراً، كما يعمل ماء الكادي على تقوية الحواس.

-قديما كانت النساء يضعن زهرة الكادي في خزانة الملابس وفي مسحوق الصندل الذي يدهن به الوجه والأنف لرائحة الزكية، كما تخلط مع زيت الشعر.

-تضاف أوراق الكادي الطازجة لمياه الشرب لتعطي نكهة طيبة للماء.

وخاصة في الإمارات ويكثر هذا النبات في سلطنة عمان، قال ابن منظور في معجمه لسان العرب (الكاذي بتشديد الياء، نبات في عمان وهو الذي يطيب به الدهن الذي يقال له الكاذي).

ترتفع شجرة الكادي إلى أكثر من ٥ أمتار، وبها ساق اسطوانية تتفرع من قاعدة خشبية، وأوراقها طويلة متعاقبة سيفية الشكل ورفيعة، وحافتها تامة وذات أطراف حادة تكسوها أشواك رفيعة.

وتتمو قنابتها الزهرية مفردة في قمة الشجرة، وتتفرع الشجرة بعد خروج الطلع، إذ تموت قمته لتخرج فسائل أخرى جانبية تنمو الشجرة في الغالب في المناخ الدافئ. وتتواجد في المنحدرات الجبلية والوديان وفي بعض المزارع في مختلف مناطق الدولة.

تشبه الشجرة طلع النخيل، ولها



الجلد والعين والإبصار، وتفيد في تقوية الشعر، ويمكن طحنها لمعالجة الحروق والبشرة المتوهجة.

والتوريان من النباتات التي حافظ عليها أهل المنطقة نظراً لأهميتها العلاجية والغذائية، وتزرع في جميع الأماكن.

شجرة اللوز الهندي، أو اللوز الأحمر شجرة معمرة موطنها الأصلي الهند و المكسيك وفلوريدا وجنوب شرق آسيا، يصل ارتفاع الشجرة إلى ٨ أمتار، تنتمي إلى عائلة الأشجار الطليحة، ترتفع لحوالي ٥ أمتار، أوراقها خضراء كاملة، وحجم الزهرة حوالي ١٢ سم، ولونها أبيض مخضر، ولها رائحة جميلة، والثمرة عبارة عن قرون عطرية الرائحة، وصالحة للأكل، وتتكاثر الشجرة بواسطة البذور.

ينمو النبات جيداً في المناخات

البازلاء، تؤكل جافة أو خضراء، وتحمل على فترات، وتحتاج للرّي في بداية زراعتها، ومع دخول الشتاء تزهر هذه الشجرة، ويمكن أن تطبخ بذورها جافة، وتزرع في جميع فصول السنة، وإذا زرعت صيفاً تُنتج شتاءً، وهي تتحمل درجات الحرارة العالية، تزين بها المزارع، والثمرة تشبه اللوبيا. ويمتاز التوريان برائحته العطرة.

من فوائدها:

مكافحة الشيخوخة حيث تحتوي على مواد مضادة للأكسدة، كما أنها من الخضروات قليلة السعرات الحرارية، وهي تحسن الحالة الصحية، وتقوي المناعة لاحتوائها على معادن هامة مثل (الزنك والماغنيسيوم والكالسيوم والنحاس)، ولها قدرة على مكافحة الأمراض الخطرة، وتنظم السكر في الدم، كما تحافظ على صحة

”
التوريان من
النباتات التي
حافظ عليها
أهل المنطقة
نظراً لأهميتها
العلاجية
والغذائية

المختلفة وغالبا المعتدلة، والنبات مقاوم للجفاف وحاجته للري متوسطة، ويمكنه تحمل ملوحة الماء المتوسطة .

-يطلق على الشجرة شجرة اللوز البنغالي، أو الأهليلج، أو اللوز الأسترالي

استخدامات النبات :

-من نباتات الظل، حيث تزرع في الحدائق والتزهات والحقول

نبات الخزامي (اللافندر) :

نبات حولي من الفصيلة المتعامدة، تصل فروعه العليا إلى ٤٠ سم، الأوراق غضة عصارية مستطيلة، مقرضة الحواف، بطول ٦ سم، وتظهر الأزهار البنفسجية، في نهاية الفروع، بمجموعات في شماريح قصيرة، الثمار رباعية البتلات، ويمكن للنبات أن يزرع، حيث تشتهر الخزامي ضيقة الأوراق بأنها أكثر الأنواع زراعة، ويزيد عدد الأنواع على أربعين نوعا.

من الفوائد :

-تنتج أنواع الخزامي أفضل العطور المستخدمة

-تفيد في تهدئة الأعصاب، وإزالة

الأرق

-تفيد في مشاكل الجهاز الهضمي

-تفيد عصارة النبات في علاج لسعات الحشرات والتآم الجروح و تعقيمها

-زيت النبات مفيد لتدليك الرقبة والمفاصل وأسفل الظهر للتخلص من التعب

-صناعة الصابون

-تعطير الجو والغرف

-يمكن طهي جذورها

شجرة الغراب، عنب الذيب، شجرة البلب، فشاع :

نبات حولي متخشب القاعدة، ساقه رفيعة، متفرع وقائم، يصل ارتفاعه من ٦٠-٣٠ سم، أوراقه مسننة قليلا، والأزهار بيضاء إلى بنفسجية باهتة، والثمرة عنبية كروية تتحول من اللون الأخضر إلى الأحمر أو الأسود عند النضج، وتحتوي الثمرة على بذور صغيرة جدا.

-ينتشر في الجبال والمنحدرات وحتى في المناطق السكنية

-ينمو عقب سقوط الأمطار

-يقبل عليه المواطنون لتذوق ثماره

العنبية

-كثرة تناوله قد تؤدي إلى التسمم

فوائده :

-يستخدم في علاج العيون بوضع قطرتين من ثماره

ربلة، قريطة، حب زرقه، بذرقطن :

نبات حولي ليس له ساق واضحة، الأزهار تنمو على أعناق بطول ١٠ سم، تخرج عند القاعدة، والأوراق متزاحمة عند القاعدة، كالزهرة، وأشكالها شريطية أو رمحية الشكل، ومغطاة بزغب دقيق حيري الملمس، والأوراق لها قمة مدببة وقاعدة مستدقة، النورة بياضوية أو أسطوانية ومحمولة على أعناق طويلة وقائمة، الأزهار دقيقة صفراء باهتة وملساء، والثمرة عبارة عن علبة إهليلجية.

-شائع الانتشار في السهول الرملية

-تخلط بذوره الأرضية لعلاج الأمراض التناسلية

فجيلة، خفيج، خفاج (خردل بري) :

نبات حولي يترواح ارتفاعه ما بين ٧٠-٤٠ سم، مغطى بالشعر، الساق قائم متفرع، يغطي قاعدته شعر متصلب، أما الجزء العلوي فيكون بشعر كثيف أو خفيف، الأوراق



القاعدية معنقة، مفصصة إلى جزء طرفي كبير وأجزاء جانبية أصغر. حواف الأجزاء مسننة، الأوراق العليا جالسة، مستطيلة رفيعة، حادة، حوافها مسننة، العناقيد المثمرة كثيفة، قصيرة تستطيل وقت الإثمار، عدد البتلات أربع، وهي صفراء أو بنفسجية اللون، شكلها بيبضاوي مقلوب.

القرن قائم أو منتشر، اسطواني مكون من خليتين وصمامين يفتح عند النضج، وينتهي القرن بمنقار حيث يحتوي على بذرة واحدة بُنية غامقة.

ينمو النبات وينتشر غالباً في الحقول والأماكن المهملة والأراضي البور

استعمالات النبات :

تستخدم بذور النبات بعد طحنها كضماد في علاج التهاب المفاصل يستخدم في السلطات واللحوم كتبيلة لطعمه الحار.

طقيق :

من النباتات الحولية التي تتفرع من القاعدة قد يصل ارتفاعه إلى أكثر من ٤٠ سم، أوراقه، على شكل متوازي مستطيلات لها قمة مدببة،

الأزهار على شكل ناقوس له خمسة أضلع، لونها بيضاء مصفرة ومركزها بني اللون، والثمرة لبية داخل كأس ينفتح ليصبح على شكل قنديل ورقي.

يزهر النبات من شهر نوفمبر - مايو عادة ما يكثر في المزارع وفي الأماكن الرطبة، كما يكثر عقب سقوط الأمطار.

الحماض، الحميض :

من النباتات الحولية التي قد يصل طول بعضها إلى نصف متر، وتشتهر بأوراقها العريضة التي تشبه أوراق الرويد (الفجل) وتمتاز بلونها الأخضر.

نبات لحمي له سيقان متفرعة وأوراقه خضراء طرية، وعادة ما ينمو في الأراضي الرملية وفي المرتفعات، والوديان

ويعتبر هذا النبات من النباتات المشهورة في الإمارات منذ القدم،

حيث كان أبناء الإمارات في السابق يتسابقون للبحث عنه في المنحدرات الجبلية والوديان والسهول الرملية.

-للنبات طعمٌ حامض ولكنه مقبول، حيث يستخدم غالباً في السلطات

ويدخل في مكونات الطبخ وخاصةً عمل المرق، ورغم تنوع أشكاله إلا أنه المفضل لما له من فوائد عديدة.

-هناك نوع آخر يشبه نبات الحماض في طعمه، يطلق عليه الحميض، ورق النبات لحمي ملعقي الشكل، ومشرشر، ينمو في المناطق الرملية، وهو يفتش الأرض كالوردة.

الحوا:

نبات حولي، أوراقه قاعدية تكون على شكل وردة منبسطة على الأرض، تستدق نحو القاعدة، أوراقها ملعقية الشكل، حافتها مسننة ودقيقة، وقمتها مستديرة، زهورها صغيرة ولونها أصفر، حافتها ملساء، وثمارها مجنحة.

هناك مثل شعبي يتطرق لذكر النبات من باب اللاستهجان، حيث تقال للشخص الذي يسأل عن جميع التفاصيل في شيء ما (يسأل عن الحوا وعُروقها)

يزهر هذا النبات من فبراير -إبريل يتواجد في الكثبان الرملية المثبتة، وبين الكثبان المنخفضة

النبات شائع في الإمارات الشمالية وعلى طول ساحل الخليج العربي.



شاهد أثرى في تاريخ الفجيرة

قبة مختلفة في الحجم، وكل قبة مكونة من ثلاث قباب مركبة واحدة فوق الأخرى من الأكبر إلى الأصغر من حيث الحجم، وتستند على عمود وسطي واحد، ولدى المسجد باب واحد، بالإضافة إلى النوافذ المربعة الشكل التي تسمح بدخول ضوء الشمس منها. وأيضاً يُدهش الرائي ببساطة وهندسة جدران المسجد المزينة بالنقوش البديعة.

أما في قاعة الصلاة فيوجد محراب ومنبر مكون من سلم فيه ٣ درجات. وفي الخارج يتوفر بئر ماء في مقدمة المسجد.

وفي سنة ٢٠٠١ تمّ ترميم المسجد

دولة الإمارات العربية المتحدة من البلدان التي تتميز بالطراز المعماري والشواهد الحضارية التي تعكس اعتزاز وعراقة شعبها وخلفيته العربية الإسلامية. ومنها إمارة الفجيرة وبالتحديد منطقة البدية هناك لوحة فنية ومعمارية من زمن الأجداد سَطَّرت في تاريخ فن العمارة. إنه مسجد البدية من أقدم مساجد الإمارات، أدهش السَّياح من داخل وخارج الدولة بجماله وبساطة الأدوات المستخدمة في بنائه، وهو محطة لبعض الزوار لتأدية الصلاة في هذا المسجد حيث يوجد فيه مكان للوضوء.

وأيضاً يستوقف الزوّار ويجذبهم موقعه على أحد الشوارع الرئيسية بين الجبال وسط الطبيعة الساحرة. فتجد بعضهم يتسلق الجبل لرؤية القلعة الصغيرة، ورؤية المناظر من فوق الجبل كاللوحه الفنية، وتجد بعضهم يتجولون حول المكان؛ ليكتشفوا ويتعرفوا على الهندسة الجميلة في بناء هذا المسجد.

يقع مسجد البدية الأثري على خط سيرنا ونحن متجهين إلى مدينة دبا الفجيرة شمالاً على بعد ٣٥ كم تقريباً.

ويعود تاريخ بناء المسجد إلى عام ١٤٤٦م. وتبلغ مساحته ٥٣ متراً مربعاً، ويستوعب ما بين ٥٠ و٧٠ مصلياً. ويتميز المسجد من الداخل بامتلاك أربع

”
يعود تاريخ
بناء المسجد
إلى عام ١٤٤٦م،
وتبلغ مساحته
٥٣ متراً مربعاً



”
مسجد البدية
من أقدم
مساجد الإمارات
الذي أدهش
السياح

وأوضح (راشد سالم راشد الزيودي) من سكان منطقة شرم: بأنه كان يأتي مع أبيه من منطقة شرم في سنة ١٩٦٤م لصلاة الجمعة في مسجد البدية، لعدم وجود مسجد وإمام في منطقة شرم إلى وقت قيام الاتحاد. وذكر بأن السدرة الموجودة بالقرب من المسجد تسمى "سدرة المسيد" و أتها فترة ضعفت ولكنها استعادت قوتها وحتى وقتنا الحالي وهي تثمر. وهي أيضا تعتبر محبس الناس التي ترتكب خطأ في حياتها من قتل وشتيم وسرقة ودين، حيث يوجد في أسفل السدرة خشبة فيها قاع يتم حبس الناس فيه، يقومون بربط الشخص ووضعه في داخل هذا القاع.

ويقول أيضا: ليس هناك أشباه لمسجد البدية، ويقال بأن الذي قام ببنائه هو شخص واحد كان يقوم بالعمل به ليلا.

وأضاف (علي مبارك الخزيمي) مقولة وهي: "عرش المقايض بنوها انخيلهم خيلوها والسلة فوق السلاف وسنينهم قزروها". مؤكدا على قرب بيوتهم من الضفة المقابلة للمسجد. وأضاف أيضا البيوت التي كانوا يسكنوها مكونة من الطين والحصى. تاريخ حافل عن جمالية المسجد واختلافه عن باقي المساجد بصغر حجمه وبساطة بنائه، وموقعه على أحد الشوارع الرئيسية، كل ذلك منحه مكانة مميزة للزوار الذين تستهويهم المعالم التاريخية. ليروا إبداعات الأجداد في تلك الحقبة من الزمن.

المصدر: طليمة الخزيمي، شروق الخزيمي
تلفزيون الفجيرة

بأكمله من قبل دائرة الآثار والتراث في الفجيرة بالتعاون مع بلدية دبي، واستمرت أعمال الترميم لأكثر من سنة.

وأوضح بعض من سكان منطقتي البدية وشرم بعض التفاصيل عن المسجد وهم: عبدالله ناصر، راشد سالم راشد الزيودي، علي مبارك الخزيمي، راشد محمد راشد الظنحاني.

وذكر (راشد محمد راشد الظنحاني): بأن هذا المسجد قد صلى فيه جميع سكان منطقة البدية؛ لأنه لم يكن هناك أي مسجد سواه، فكانت تقام جميع الصلوات فيه، وكان هناك إمام يصلي بهم، وكانوا يقيمون في منطقة (الحاية) وهي مقابل مسجد البدية، كما ذكر أن المسجد يستوعب العديد من الأشخاص ما يقارب ٤ إلى ٥ صفوف من المصلين.

ومن خارج المسجد توجد أبراج فوق الجبال بالقرب من المسجد منذ زمن قديم ولكن المسجد أقدم من هذه الأبراج، ومنذ القدم كان هناك حراس من سكان منطقة البدية نفسها يحرسون الأبراج، كل يوم يقوم شخص مختلف بالحراسة صباحا ومساء في فترة الحروب التي كانت موجودة في الوقت السابق.

وذكر أيضا بأن المسجد صنع من جبس وحصى ومدا وليس هناك أي خشب أو طين. وقال أيضا مع مرور الزمن تغيرت أماكن السكان وتعددت المساجد ولكن ظل السكان يصلون صلاة الجمعة في مسجد البدية.

التاريخ في سطور

آمنة الظنحاني

نشاء. فالامبراطوريات عبر التاريخ لا تختلف عن باقي المخلوقات تولد وتموت. فحركة التاريخ لا تعرف التوقف، وقيل إن التاريخ دولاب لا يتوقف أبداً. فتاريخ الناس يتوقف عند انتهاء آجالهم، وذلك ينطبق على باقي المخلوقات ومنها الحيوانات. هل نتحكم بالتاريخ أم التاريخ يتحكم بنا؟ سؤال حير العلماء. منهم من رأى أن البشر هم من يتحكمون بالتاريخ يكتبونه بأيديهم وهذا كلام منطقي. لكن هناك رأي آخر يقول غير ذلك: التاريخ هو من يتحكم بالأمم ولنا أمثلة من أقوام لم يستطيعوا التحكم

منّا لم يمرّ على مصطلح التاريخ. لكن لم يخطر على بالنا مجموعة من الأسئلة تحتاج إلى إجابات كي نستطيع أن نقرأ التاريخ؛ لنستفيد من عبره لنصلح واقعنا ونتمكن أن نخطط للمستقبل.

ما التاريخ؟ رأى البعض أنه الساعات، الدقائق والأيام والسنين، وبعضهم رأى فيه اصطلاحاً أنه مجموعة من الأحداث والوقائع يمرّ به الكون. فلأمم تاريخ وللأشخاص تاريخ، وكثيراً من قال: إن التاريخ صفحات تُقرأ ويمكن لنا الاطلاع عليه في الوقت الذي



”
التاريخ
صفحات
تُقرأ،
ودولاب لا
يتوقف

السنين نتذكرهم كلما ذكر السوء من الأعمال، وكذلك التتار والمغول والمستعمرين .

وهل التاريخ ظالم في بعض الأحيان. نعم هناك أشخاص ظلمهم من كتب التاريخ عنهم، وليس التاريخ نفسه. ولنا في الصورة التي رسمها المؤرخون سواء المستشرقين أو بعض المؤرخين العرب للأسف، علما أن الحقيقة تقول غير ذلك فمعظم الفتوحات الإسلامية كانت بفضل قيادتها المشرفة. معاوية كاتب الوحي لم يسلم من كتبة التاريخ السيئين. وهارون الرشيد وغيرهم من ظلمهم التاريخ بل من سطوروا صفحات التاريخ، ما يجعلنا نتساءل كيف يكتب التاريخ. ومن يتحكم بصفحاته؟.

تساؤلات تستوجب منا الغوص في بحار التاريخ لنحلله ونربط بعضه ببعض كي ننصف من وقع فريسة بين أنياب من زور التاريخ وحقائقه.

بالتاريخ، فعاد وشمود وتبع أقوام كان للتاريخ سطوته. فتلك الأقوام ضربها الله أمثلة لم يستطيعوا حتى كتابة حروف تاريخهم. ما يعني أن مصائر البشرية بيد باربها .

لم يقدروا حتى تدوين ذلك التاريخ. ما يعني أن هناك تاريخ مشرف وآخر تاريخ غير مشرف. ما يجعلنا نتساءل من يسطر التاريخ؟ كتابة التاريخ أمانة خانها العديد. فنرى في التاريخ صفحات ناصعة اهتدت بهداها البشرية كسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم جميعا. وسير القادة الأبطال الذين كان لتاريخهم منعطف في حياة البشرية. ومقابل الصفحات الناصعة صفحات رسمت حياة أمم وأشخاص كانوا صورا سوداء في تاريخ البشرية.

فلنا في فرعون وقارون وأبي لهب أمثلة في التاريخ. منذ آلاف



عفراء سالم حميد



عفراء سالم حميد سيدة إماراتية من إمارة الفجيرة وتحديداً من منطقة الطويين الجبلية عاشقة للتراث، استطاعت من خلال متحفها الأثري وقريتها التراثية في منطقة الطويين أن تقدّم نموذجاً لكيفية المحافظة على التراث والاهتمام به، حيث قدمت تجربة في جمع التراث الخاص بالمنطقة في متحفها الشعبي الذي أقيم في هذه القرية بمبادرة شخصية منها لتعريف الأجيال الجديدة بماضيهم وتاريخ أجدادهم والحياة القاسية التي عاشوها إضافة إلى تعريف السياح والزوار الأجانب بذلك، وحاز المتحف على جائزة الشيخة شمس بنت سهيل للنساء المبدعات.

والشخصيات المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي وتشارك بعض مقتنيات متحفها بالفعاليات والمهرجانات والبرامج التراثية، التي تقام في المدارس ومختلف المؤسسات والدوائر الحكومية. كما يحظى المتحف بزيارات متكررة من قبل وسائل الإعلام داخل الدولة وخارجها مثل السعودية وعمان.

تأسس متحف عفراء سالم (أم راشد) عام ٢٠٠٥ عن إيمان مطلق وقناعة بضرورة ترجمة رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - في إحياء التراث الشعبي والمحافظة عليه من الاندثار وغرسه في نفوس الأجيال الجديدة لدعم التمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة، وأصبح ذلك واجباً وطنياً، على الجميع القيام به، إضافة إلى إطلاع السياح على التراث وإبراز تطور الدولة. بالإضافة إلى ولعها بالتحف والأدوات القديمة وخاصة بما يتعلق بالتراث في منطقة الطويين جعلها تعبر عن عادات وتقاليد أهالي المنطقة والمناطق المجاورة قديماً من خلال مجسمات صنعتها لتروي تفاصيل البيئة المحلية القديمة كافة وكل ما يتعلق بالحرف التقليدية القديمة بما فيها من عادات وتقاليد وسلوكيات إنسانية واجتماعية.

المصدر : ابنة عفراء سالم حميد

ولدت عفراء سالم حميد في عام ١٩٥٥ وعاشت حياة بسيطة قائمة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة، وكانت حياتها في الجبال، مارست العديد من المهن التقليدية التي اشتهرت لدى النساء في الماضي، واستطاعت من خلال متحفها وقريتها التراثية تقديم وصف دقيق للتراث الشعبي الخاص. متحفها الأثري الخاص الذي أقامته في بيتها بمنطقة الطويين، يزوره طلاب وطالبات المدارس والجامعات والزوار والسياح من مختلف أنحاء الدولة، كما كان لولي عهد الفجيرة زيارتان للمتحف عام ٢٠١٢ وزيارة للشيخ عبد الله بن حمد الشرقي عام ٢٠١١ وعدد من الإعلاميين

خميس خلفان علي الكندي



أسّس موقعاً مجتمعياً في التواصل الاجتماعي (انستغرام - سناب شات - فيسبوك - تويتر - تيك توك - يوتيوب) باسم الفجيرة مباشر مع مجموعة من الشباب لنقل الأحداث والفعاليات والمناسبات الاجتماعية والوطنية في إمارة الفجيرة بالحضور والتغطية وإبراز الحدث والترويج السياحي لإمارة الفجيرة، وتسليط الضوء على التراث والثقافة والمعلومات القديمة والحديثة عن إمارة الفجيرة باستخدام أحدث الوسائل التي تتّقى بعناية ، من خدمات التصوير والنقل المباشر على جميع حسابات الفجيرة مباشر، فالتغطية الإعلامية أضحت الطريقة الأساسية في نقل أحداث الفعاليات وحضور الأنشطة التعليمية والرياضية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

ومن أهم الأحداث التي تم تغطيتها في جائحة كورونا نشر الوعي وثقافة الاهتمام بالصحة ونشر الفيديوهات والصور بأخذ الحيطة والحذر، وأخذ المعلومات من مصادرها الأصلية والتعاون مع الجهات المعنية في الدولة، كما تمّ التعاون لتغطية منخفض الفهد

في نقل الصورة الحقيقية للجهات الرسمية ومساعدة المحتاجين وبث روح التعاون والتطوع لدى المجتمع لتخطي الحادثة، وتنظيف المنازل والوقوف على احتياجاتهم.

كما حرص على تفعيل دور الأبناء والأسرة من خلال المشاركة الفاعلة في المجتمع والحرص على التعليم والابتكار والإبداع، حيث فازت أسرة خميس الكندي بجائزة الشارقة للأسرة المتميزة، وجائزة سعيد لوتاه للأسرة، كما حصل الأبناء على العديد من الجوائز والتكريم والشهادات على مستوى الدولة، كذلك انخرط في مجال التطوع مع المؤسسات والجمعيات الخيرية وإبراز الدور المهم في مجال التطوع على الصعيد الشخصي أو الأسرة.

المصدر : خميس خلفان علي الكندي





سيدونا

عمر الحلبي

المحيط عدائية ومليئة بالخوف من التعامل مع الناس.

إذا كيف يمكننا التحرر من هذه القيود والطاقت السلبية لتتحسن حياتنا ونشعر بالسعادة والقدرة على تحقيق أهدافنا التي نحلم بها. سوف نتعرف هنا على أفضل الطرق العلمية المستخدمة منذ سنوات طويلة للتحرر النفسي وهي "سيدونا".

ماهو مفهوم طريقة سيدونا؟ يقوم مفهوم "سيدونا" على أن المشاعر السلبية ليست جزءا من جسدنا ولا شخصيتنا، ولكنها طاقة منفصلة يمكننا التخلي عنها وتحريرها من نفوسنا، وذلك من خلال استدعاء

تخلص من قيودك الداخلية ومشاعرك السلبية (أهلا بك في طريقة سيدونا)

لماذا لا يستمتع الناس بالحياة؟ ولا يشعرون بالسعادة؟

الضغوط اليومية التي يتعرض لها أغلب الناس تتسبب في تكوين مخزون هائل من الطاقات السلبية داخل النفس تمنعهم من الاستمتاع بالحياة. فالأصل في الإنسان أن يكون لديه شعور بالسعادة، ولكن هذا الشعور يختفي تحت طبقات عديدة من هذه المشاعر السلبية من الحزن والفشل والسخط وعدم الرضا.

ماذا لو تركنا أنفسنا رهن هذه الترسبات في المشاعر ؟

فقد نعتقد أننا تجاوزنا الموقف السلبي أو المشكلة بالنسيان، ولكن الواقع أن هذه المشاعر السلبية مختزنة داخل العقل الباطن دون شعورنا، ويتم استدعاؤها في أول موقف مشابه فتعكس في سلوكنا.

وبالتالي ممكن أن يدخل الأشخاص في دائرة لا نهائية من الإحباط واليأس والسلبية والتي قد تنتهي بالاكئاب وبالتالي لن ننجح في أي عمل نقوم به من زواج أو عمل أو سفر أو استمتاع بالحياة، وستكون نظرتنا للمجتمع

”
يقوم مفهوم
"سيدونا" على أن
المشاعر السلبية
ليست جزءاً
من جسدنا ولا
شخصيتنا

وعندما ذهب بعدها للأطباء للفحص كانت المفاجأة بأن المرض بدأ يشفى، وبالفعل تم شفاؤه وعاش ٤٢ سنة بعدها إلى أن توفي عام ١٩٩٤ عن عمر يناهز ٨٥ سنة.

فقام بمراجعة تصرفاته وسلوكه في الفترة الأخيرة، فوجد أن مقام به من تقنيات تفريغ المشاعر السلبية كانت السبب في ذلك، ومنذ ذلك اليوم قام بنشر وتدريس تجربته ولاقت تفاعلاً كبيراً ونجاحاً في تنفيذها، وأصبحت من أهم نظريات التحرر النفسي منذ ذلك اليوم وحتى الآن متى أعرف وأدرك أنني قد تحررت من هذه المشاعر؟

التحرر الغرض منه فك قيود المشاعر القديمة؛ لذلك سُمي تحرر، فهذه المشاعر التي لم تستطع مواجهتها في وقتها تكون قد كتمت مشاعرك تجاهها، بمعنى آخر وضعت قيوداً على هذه المشاعر، وبالتالي لا بد أن يكون الحل في فك هذه القيود وإطلاق سراح هذه المشاعر بإحدى طرق سيدونا، وعندما نتذكر الحدث مرة أخرى لانشعر تجاهه بأي شعور. فالهدف هو تغيير النظرة، والتوقف عن رفضك وتسأؤك، لماذا حدث لي ذلك؟ والانتقال إلى حالة من التقبل للحدث، وأن أفهم الدرس من وراء ما حدث بدلاً من الاكتفاء بمشاعر الرفض والسخط والطاقة السلبية التي تذهب لأضعف جزء في جسدك وتبدأ في جذب المزيد والمزيد من المشاعر السلبية، وتدخل في دائرة من الإحباط والحزن والاكتئاب اللانهائي.

هذه المشاعر وقبولها ثم القرار بالتخلص منها،

فالمشاعر مثل القلم الذي نكتب به لمدة طويلة فنمسكه بقوة لدرجة الشعور بالألم وفجأة عندما نفتح يدنا يسقط القلم منها، ويبدأ الشعور بالراحة يتسلل إلى داخلنا، وهو ما يحدث مع مشاعرنا تماماً، فالفكرة أن المشاعر نعيشها ولا نمسكها أو نحفظ بها داخلنا وعندما نطلق سراح هذه المشاعر من داخلنا نشعر بالراحة نفسها التي نشعر بها عندما نترك القلم يسقط من أيدينا.

ماهي طرق سيدونا؟

- ١ - الكتابة
 - ٢ - التنفس
 - ٣ - السماح بالرحيل
 - ٤ - عيش المشاعر للحدِّ الأعظم
 - ٥ - طريقة المتناقضات
 - ٦ - التقبل والشعور بالحياد
- مخترع طريقة سيدونا :

طريقة سيدونا هي تجربة شخصية مرَّ بها رجل الأعمال والفيزيائي ليستر ليفنسون المولود في ١٩٠٩ الذي مرض عدة أمراض عندما كان في الأربعينات من عمره، وأبلغه الأطباء بأنه لن يعيش أكثر من ثلاثة شهور فقط.

حينها قرر أن يموت بسلام وقام باختراع تقنية سيدونا لتفريغ جميع مشاعره السلبية وسامح كل الأشخاص الذين أذوه وتصالح مع كل الأشخاص الذين بينه وبينهم أي مشكلة .

”
سيدونا هي تجربة
شخصية مرَّ بها
رجل الأعمال
والفيزيائي
ليستر ليفنسون

المصدر : موقع www.tonyrobbins.co



هل سيكون الذكاء الاصطناعي هو معلم المستقبل؟

د. سعيد أحمد الصغير الحمودي

الثورة الصناعية الرابعة

ما هي الثورات الصناعية ؟

هي صناعات بدأت تظهر من القرن التاسع عشر سهلت الحياة على الناس وزادت من الإنتاجية في كل المجالات :

الثورة الصناعية الأولى ظهرت بسبب اختراق المحرك البخاري

الثورة الصناعية الثانية سببها اكتشاف الكهرباء

الثورة الصناعية الثالثة صارت بسبب الكمبيوتر والإنترنت

أما الثورة الصناعية الرابعة فسببها هو اختراق التكنولوجيا الناشئة لعدة مجالات، أي أصبحنا قادرين أن نزيد من الإنتاجية من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء والمركبات ذاتية القيادة والطباعة ثلاثية الأبعاد وشات جي بي تي وغيرها

ما هو ChatGPT ؟

تشات جي بي تي

بالإنجليزية: (ChatGPT)

هو روبوت دردشة من تطوير شركة أوبن آيه آي الأمريكية، البرنامج يعتمد على الذكاء الاصطناعي للإجابة على أسئلة المستخدم بطريقة إبداعية وكتابة مقالات عندما يطلب منه ذلك.

شأت جي بي تي (المُحوّل التوليديّ المُدرّب مُسبقاً للدردشة) بالإنجليزية: (ChatGPT)

عبارة عن روبوت محادثة طوّره أوبن إيه آي وأطلق في نوفمبر ٢٠٢٢. هو مبنيّ على عائلة جي بي تي-٣ الخاصة بأوبن إي آي لنماذج

اللغات الكبيرة وضبط بدقة (إحدى طرق نقل التعلم) باستخدام تقنيات التعلم المراقب والتعليم المدعوم.

على الرغم من أن الوظيفة الأساسية لروبوت الدردشة هي محاكاة المتحدث البشري، فإن شات جي بي تي متعدد الاستخدامات؛ كتابة برامج الحاسوب وتصحيحها، وتأليف الموسيقى والمسرحيات والحكايات الخرافية ومقالات الطلاب؛ والإجابة على أسئلة الاختبار (في بعض الأحيان، بناءً على الاختبار، بمستوى أعلى من متوسط المتقدمين البشريين للاختبار) على عكس معظم روبوتات الدردشة، يتذكر شات جي بي تي الأوامر السابقة المعطاة له في نفس المحادثة

تقنية Chat GPT والبشر

هناك عدة أسباب قد تجعل البعض يشكون في استخدام تقنية Chat GPT الذكاء الاصطناعي.

ومن بين هذه الأسباب: القلق من استخدام البرنامج في مأموريات سيئة مثل الحصول على معلومات حول الاحتيال وسرقة المنازل، وقدرة البرنامج على إنتاج مواد متفجرة وقنابل. وعلى الرغم من أن الشركة المطورة للبرنامج قالت إنه مدرب

لرفض الأسئلة الضارة، فإن التقنية ليست مستقرة بعد، ومن المحتمل أن يوجد فيها ثغرات.

وعلاوة على ذلك، يرى بعض الخبراء أن تطبيقات مثل Chat GPT قد تستولي على العديد من الوظائف التي يقوم بها البشر بعد عدة سنوات، وخاصة بعد استخدام تقنية التعلم المعزز، وهذا قد يؤدي إلى فقدان وظائف للكثيرين.

في الأمن السيبراني : شات جي بي تي قادراً على كتابة رسائل البريد الإلكتروني المخادعة والبرامج الضارة في التتبُّؤ والوصول إلى الذكاء الاصطناعي العام الحقيقي في المستقبل.

كسر الحماية (Jailbreaks)

يرفض شات جي بي تي الطلبات التي قد تنتهك سياسة المحتوى الخاصة به ويضع قيوداً على المستخدمين فيما يسألون. رغم هذا تمكن بعض المستخدمين من كسر تلك الحماية (Jailbreak) باستخدام تقنيات هندسية (Prompt engineering) متنوعة لينجحوا بتجاوز هذه القيود، حيث خدعوا شات جي بي تي ليقوم بإجابة أسئلة تتبَّأ بالأشياء التي تحصل في المستقبل القريب.

برنامج "شات جي بي تي" يحقق نجاحاً بامتحان أمريكي في الطب حصل برنامج "شات جي بي تي"، الذي يُنتج نصوصاً باستخدام الذكاء الاصطناعي على درجة قريبة من تلك المطلوبة لاجتياز امتحان طبي صعب في الولايات المتحدة، بحسب ما أفادت دراسة نُشرت.

وأطلقت شركة "أوبن إيه آي" الناشئة في كاليفورنيا روبوتاً للمحادثة، لقي نجاحاً واسعاً وأحدث ضجة كبيرة نظراً إلى سهولة استخدامه، وإلى كونه قادراً على خوض محادثة شبيهة بالحوار بين البشر، وعلى الإجابة عن الأسئلة التي تُطرح عليه بصورة دقيقة نوعاً ما، وحتى على كتابة روايات أو قصائد في ثوانٍ.

راوحت نسبة إجابات برنامج "شات جي بي تي" الصحيحة بين ٥٢،٤٪ و٧٥٪، علماً أن النسبة المطلوبة عموماً للنجاح في الامتحان هي ٦٠٪.

١. تعدى إلى الأعلى ل: أ ب "ChatGPT". اطلع عليه بتاريخ ٨ ديسمبر ٢٠٢٢.

٢. تعدى إلى الأعلى ل: أ ب وصلة مرجع: <https://help.openai.com/en/articles/chatgpt-release-notes-٦٨٢٥٤٥٣>. الوصول: ٣٠ يناير ٢٠٢٣.

٣. "ما هو برنامج ChatGPT الذي أحدث ضجة واسعة في عالم التكنولوجيا؟". البيان. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢-١٢-١٩.

٤. Vincent, James (١ Dec ٢٠٢٢). "OpenAI's new chatbot can explain code and write sitcom scripts but is still".

Retrieved ٢٠٢٣-١٠-١١. (بالإنجليزية الأمريكية). "easily tricked". The Verge.

٥. "I wrote a story about ChatGPT's AI. Then I dared it to write a better one". thestar.com. ١٠ Dec ٢٠٢٢. Retrieved ٢٠٢٣-١٠-١١.

٦. "An AI chatbot went viral. Some say it's better than Google; others worry it's problematic". NBC News. ١١-١٠-٢٠٢٣ Retrieved. (بالإنجليزية).



السعادة

في العشرين من شهر مارس من كل عام يتم الاحتفال بيوم السعادة العالمي في جميع أنحاء العالم، والسعادة ليست محصورة بيوم السعادة فقط، فكل يوم نعيشه بروح التفاؤل والرضا والطمأنينة هو سعادة بحد ذاته.

ماهية السعادة

السعادة مفهوم واسع وله تعريفات كثيرة ويمكن تعريفها بأنها شعور داخلي ينبع من الذات ويشعر به صاحبه ويعيش لحظاته ويحس بالطمأنينة وراحة البال والقناعة والرضا بما يملكه فالسعادة قرار، قرارك أنت فلا تجعل غيرك يتخذه، ولا تجعل غيرك يلوّن حياتك، فربما يكون بيده قلم أسود. فإذا تكلمنا عن السعادة فلا بدّ أن نتكلم عن دولة الإمارات العربية المتحدة، فالإمارات والسعادة وجهان لعملة واحدة، فدولة الإمارات هي دولة السعادة ابتداء من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- مؤسس الدولة ومرورا بالشيخ خليفة بن زايد -رحمه الله- إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد رئيس الدولة -حفظه الله- وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه



د. محمد راشد الحفيتي
مدرب ومستشار التنمية البشرية
وتطوير الذات





الله- صانع السعادة وأعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

الإمارات كانت ومازالت تسعى لإسعاد شعبها وإسعاد كل من يقطن على هذه الأرض الطيبة.

الشيخ زايد طيب الله ثراه له مقولات عديدة في السعادة:

(الثروة الحقيقية ثروة الرجال وليس المال والنفط، ولا فائدة من المال إذا لم يسخر لخدمة وإسعاد الشعب)

(الرجال هم من يصنعون المصانع، ويصنعون سعادتهم وحياتهم حاضرها ومستقبلها)

ومقولاته الشهيرة (التعاون بين البشر على الرغم من اختلاف الأديان والعقائد هو أساس السعادة)

بمعنى أنه على الرغم من كثرة الجنسيات التي تعيش على أرض دولة الإمارات المتحدة وبالتالي التعدد الثقافي وتعدد العادات والتقاليد والملبس والمأكّل، إلا أنّ المواطن الإماراتي قد رسخ في ذهنه من قبل القيادة ثقافة تقبل الآخر والتعايش بسعادة وسلام.

الشيخ خليفة -رحمة الله عليه- كمل مسيرة الشيخ زايد -طيب الله ثراه- وخصّص مؤسسات تُعنى بالسعادة وتولي أهمية كبرى لتحقيق السعادة والرعاية لشعبها وكل المقيمين فيها، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة قائد بيت الطمأنينة حقيقة في النفوس وبيت الراحة في القلوب مهما كانت التحديات صعبة ومهما كانت الظروف قاسية، وخير دليل هو

مقولاته الشهيرة أثناء أزمة كوفيد ١٩ (كورونا) (لا تشيلون هم).

كلمة (لا تشيلون هم) تبث السعادة والطمأنينة في قلوب كل من يقطن على أرض الدولة من مواطن ومقيم. وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد صانع السعادة له مقولات مؤثرة في السعادة منها (قمة السعادة هي إسعاد الآخرين) و (الإيجابية هي طريقة تفكير والسعادة هي أسلوب حياة، وليس ما تملكه أو تفعله يجعلك سعيدا بل كيفية تفكيرك بذلك) وقال سموه (تعلمنا من الشيخ زايد -رحمه الله- أن المستحيل مجرد وجهة نظر وأن الإيجابية والتفاؤل هو أسلوب حياة وأن سعادة شعب الإمارات غاية العمل الحكومي في دولة الإمارات.

البعض يربط السعادة بالمال، ليس شرطاً أن يكون المال هو أساس

السعادة، ثم قد يكون المال عنصراً مساعداً للسعادة، والإنسان بشكل عام قد يكون سعيداً بدون مال أو بدون زيادة في المال، فمن يحسن علاقته برب العالمين وبوالديه يشعر بالسعادة والطمأنينة بدون مال، ويمكن له أن يحسن علاقته بمجتمعه ويعيش محبوباً لدى الجميع فيشعر بالسعادة بدون مال، ويمكن له أن ينظف عقله وذهنه من الأفكار السلبية ومن التشاؤم وعدم التفاؤل ويكون بذلك سعيداً وبعيداً عن القلق بدون مال، ويمكنه أن يهتم بالرياضة وباللياقة والمظهر الأنيق فيشعر بالارتياح بدون مال.

السعادة دائماً تبدأ من الرحلة وليس من الوجهة.

همسة " لا تنتظر السعادة حتى تبسّم، ولكن ابتسم حتى تكون سعيداً "



حرر نفسك من المخاوف

أسرة التحرير

يتكرر الأمر، ولم يكن ذلك الشيء الذي يفزعك إلا انعكاس صورته على سطح الغدير. وفي النهاية قرر الكلب بعد أن غلبه الظمأ أن يواجه الوضع فألقى بنفسه في النهر ليواجه ما كان يظن أنه غريمه، فكان أن اختفت صورته التي كانت تفزعك على صفحة الماء وإلى الأبد. يعيش الكثير بيننا وقد قيدوا أنفسهم بقيود وهمية وربطوا حياتهم بمخاوف وشكوك خيالية ليس لها وجود. ويعيش الكثير بيننا أسرى لقناعات قديمة كامنة في عقولهم منذ الصغر ومن ذكريات سحيقة بعيدة عن الواقع. حرّر من تحبه من قيوده وأصفاده وخاصة

ما دمت قد فكرت واستشرت، فامض في طريقك بعزم وجرأة. تجاهل الأصوات التي تتبع في داخلك والتي تدعوك للخوف والانتظار، وأهمل اعتقادات الآخرين وشكوكهم وتهويلهم الأمر عليك، وثابر في المسير، فإذا بالطريق قد انكشف لك وأنجزت لنفسك نتائج مذهلة.

إن الخوف هو حالة طبيعية لدى كل الناس ولكن علينا بعد ذلك أن نتحملها ثم نمضي قدماً ونواجه خوفنا على الرغم من ذلك، لا تدعوا الخوف يسكنكم. تحدثوا عن الأشياء الحسنة في حياتكم لأن روح العالم في حاجة كبرى لفرحكم. وعندما تنظرون إلى ما مضى من حياتكم تجدون أن فرصاً نادرة قد فاتتكم، منعتم من استغلالها موجات الخوف والتردد. عندما تتصرفون بشجاعة فإنكم بذلك ستلهمون الآخرين ليصبحوا مثلكم.

إن الخوف والشجاعة لا يجتمعان.

إن السعادة في الشجاعة.

في يوم من الأيام أقبلت على غدير رقرق وأنا في غاية العطش، فلمحت كلباً ظامئاً مثلي وهو في وضع غريب وكان كلما أقبل على الغدير، رأى شيئاً في الماء فيفزع ذلك ويهرب منه ثم يرجع إليه مرةً أخرى، وهكذا

”
ضع مخاوفك
جانبا، وأقبل
على الحياة بقلب
شجاع وستكتشف
فيما بعد أن أغلب
مخاوفك كانت
أوهاماً

أفكاره المسبقة التي تعيق انطلاقه نحو المستقبل وبذلك ستفتح له بوابة الحياة.
لا تمنح مخاوفك أي قوة بل تغلب عليها بالتجاهل فإذا قاومك الخوف فتحل بالشجاعة والإصرار وتنفيذ الأوهام المعززة له حتى تجرده من قوته الزائفة، بل شجع الآخرين على الإقدام لتنفيذ مشاريعهم وأهدافهم وخاصة عند وضوح الهدف لديهم وتوفير الإرادة وتيسر العوامل المساعدة بعيداً عن التخويف وإحباط الهمم.
قال لهم: اقتربوا من الحافة.. قالوا: لا، لا نستطيع، نخاف السقوط.
اقتربوا من الحافة.. نحن خائفون.
اقتربوا من الحافة.. واقربوا ودفعهم من فوقها، فطاروا.

المصدر: كتاب الرقص مع الحياة لمهدي الموسوي

ضع مخاوفك جانبا، وأقبل على الحياة بقلب شجاع وستكتشف فيما بعد أن أغلب مخاوفك كانت أوهاماً.
اكتب مخاوفك على رمل البحر لتذهب مع الموجة التالية، وأقبل على الحياة بجرأة وثقة بالله ثم بنفسك بأن الدنيا تحوي الكثير من الفرص والآمال. ابتعد عن كل من يزرع في قلبك الخوف ويثبط همتك ويرمي أحجار الشك في طريقك. إن المستقبل هو للذين يقدمون على أعمالهم بثقة وجرأة.
اجمع كل مخاوفك جيداً وارمها في البحر.

شمعة

لن أخاف من أخطائي التي سأرتكبها، فلا يوجد ضمان أن

ما هي الواقعية السحرية؟

شوق محمد المسباحي
جامعة الإمارات العربية المتحدة

عن الواقع خصوصاً أنها اعتمدت أشكالاً أدبية شعبية نابعة من البيئة التي نشأت فيها، ولا تحاول تبرير ما هو سحري في وقائع الأحداث التي تمر بها.

يرتبط مصطلح "الواقعية السحرية" بالأعمال الفنية مثل: الكتب والقصص والشعر والمسرحيات والأفلام والقصص الواقعية والخيال البعيدة، وجميعها تجتمع لتكشف رؤى حول المجتمع والطبيعة

الواقعية السحرية هي نهج أدبي يدمج فيه الواقع والحقيقة مع الخيال والأساطير، ويكون اللاواقعي عادياً جداً، ويصبح السحر والخيال مألوفاً، وي طرح السؤال هنا: ما هو الواقع الحقيقي وما هو الخيالي؟

تعني الواقعية السحرية في جانب من جوانبها، الانتقال بالحدث من العالم الواقعي إلى العالم الغرائبي من عالم السحر والخيال والأسطورة، ويستخدم هذا النوع من الأدب في القصص، ويتداخل العالمان في ثانيا السرد/النص لتشكيل دلالاته ورموزه وقضاياها التي يحاول بها الكاتب أن يطرحها ويقدمها بشكل غير مباشر. ويُعرف أيضاً أنه شكل من أشكال الفن الذي يرفض الواقع، ويهرب به بعيداً إلى عالم الخيال والسحر، ومنه دعا إلى معالجة العديد من القضايا والموضوعات الواقعية، وارتبطت الواقعية السحرية بكل ما هو غريب وخارق للمألوف، وهذا ما جعل الواقعية السحرية أكثر تعبيراً

”
الواقعية السحرية
ظهرت بفعل
مجموعة العوامل
العديدة أهمها
التطور الإبداعي
في الرواية
والقصة القصيرة



”
تعني الواقعية
السحرية
في جانب
من جوانبها،
الانتقال بالحدث
من العالم
الواقعي إلى
العالم الخائبي

من أجنبيات، الإحساس بالفراغ والسلوك المنحرف، تصدع العلاقات العائلية، النزعة المادية، الآثار السلبية للتحوّل من حياة البحر إلى حياة النفط.

أضافت تلك اللمسة عالماً مليئاً بالإبداع والتطور والتقدم في الأدب القصصي، وساهم ذلك في نجاح العديد من الكتاب الذين اتبعوا الواقعية السحرية، وذلك في خلق الحقائق في الخيال، وعيش تجارب الخيال على أرض الواقع، وقد ساعد على ظهور العديد من الكتاب الشباب ذوي العقول النابغة والمليئة بالأفكار المبدعة والخيالية في توسيع مجال الفن الأدبي والقصصي.

ما الفرق بين الواقع والخيال؟

الواقع هو العالم المرئى من حولنا وكل ما تراه وتعاينه الحواس وتدركه، والواقع حقيقة واقعة حقيقية، أما الخيال هو العالم اللامرئ الداخلي الخاص ويوجد في داخل كل إنسان فينا، وهو خلق الخيال الذي لا وجود له في الواقع، ويختلف الخيال بيننا من شخص لآخر، فمنهم من يحب خلق الخيال ومحاولة العيش فيه في عالم بعيد جداً عما يرهقنا ويحزننا، ومنهم من يخلق القصص والحكايات التي غالباً من المستحيل أن تحدث إلا في عالم القصص والحكايات، وفي بعض الأحيان يصبح الخيال واقعاً والواقع خيالاً.

البشرية، وترتبط أيضاً من جانب آخر بالفن وهي الواقعية المقطعية التي تتصور على اللوحات والرسومات والنحت والكثير من أعمال الفن البصرية، والتي تقترح المعاني الخفية والصور الحية.

ظهرت الواقعية السحرية فعلياً في الأدب العربي قبل ظهور مصطلح الواقعية السحرية، وظهرت تلك الجذور العريقة في كتب وأعمال قديمة كثيرة مثال على ذلك: حكايات ألف ليلة وليلة التي جمعت وترجمت إلى العربية خلال العصر الذهبي للإسلام، والكثير من كتاب دولة الإمارات العربية المتحدة اتجهوا لهذا النوع من الأدب منهم الكاتب الشهير (محمد المر)، حيث كان له دور كبير في إيصال العديد من القضايا التي تشغل المجتمع العربي، ومن خلالها كان يرسل العديد من الرسائل لمعالجة الأزمت التي تحدث في المجتمع، فقد اشتهرت كتاباته كثيراً وسرده للقصايا من خلال القصص على نهج الواقعية السحرية.

الواقعية السحرية ظهرت بفعل مجموعة من العوامل العديدة ومن أهمها التطور الإبداعي العالمي في الرواية والقصة القصيرة، إلى أن امتدت إلى الوطن العربي، وساهم ذلك في طرح العديد من القضايا والموضوعات بشكل غير مباشر وسليم ومخاطب للجمهور، ومن الموضوعات التي تناولتها القصص الإماراتية عدة قضايا وهي: العمالة الوافدة الأجنبية، الزواج

المراجع: www.mawdoo3.com

أخلاقيات المهنة ومصادرها

حنيفة محمد المازمي
جامعة الفجيرة

إنما هو في ذاته نتاج لكثير من التفاعل السياسي والاقتصادي والحضاري والظروف والأزمان وخبرات بين النجاح والفشل، وكلها ولدت بدورها عادات معينة وطباعاً وأنماطاً من السلوك متعارف عليها وإيكولوجية خاصة لقيمه ومعتقداته.

للأخلاق أهمية بالغة في حياة المجتمعات البشرية أياً كانت هذه المجتمعات، فاتباع الأخلاق في العمل المهني أمر واجب يحرس عليه كل فرد وكل منظمات الأعمال، فالمنظمات لن تعتمد على مدى التزام العاملين بأخلاقيات المهنة بناءً على قناعاتهم الشخصية بل هي بحاجة لتلتزم بذلك كجزء من متطلبات العمل؛ فعدم الالتزام بأخلاقيات المهنة سيؤثر على أداء منظمات

تُعدُّ أخلاقيات المهنة لمختلف الأعمال والأنشطة أمراً مهماً اليوم، وأصبح المنظرون لأي مجال من مجالات العمل يبحثون في أسسه المهنية وموجهاته الأخلاقية، لأنَّ الالتزام بالأسس المهنية السليمة والموجهات الأخلاقية التي تضبط عمل أي مهنة من المهن يُعدُّ مطلباً ضرورياً لضمان نجاح العمل في تحقيق أهدافه، وكذلك بالمقابل يضمن استفادة عناصر المجتمع من هذا العمل وعدم تحول هذا النشاط من نعمة إلى نقمة على أصحابه والمجتمع على حد سواء.

لا شك أن أخلاقيات العمل هي جزء لا يتجزأ من السعي نحو تنمية الإدارة وتحسينها وبالتالي هي أول وأهم أسس تنمية المجتمع. فلا تنمية بدون إدارة رشيدة، ولا إدارة بدون أخلاق ولأن التنمية الإدارية تعني التغيير فتغيير الأعمال يتطلب أسلوبين أولهما: تغيير شكل الإنتاج بما يتناسب مع التغيرات المطلوبة حتى تكتسب الاستمرارية، والثاني: تغيير نمط التنظيم.

- إن تفعيل أخلاقيات العمل يجب أن يترسخ كخطوة أساسية في ترسيخها في نفوس أفراد المجتمع، ومن ثم تتحول بمرور الوقت "وبفعل الاعتياد" إلى سلوك طبيعي لهم، فليست الفكرة هنا مجرد نقل مبادئ أخلاقية والتفكير في تطبيقها على أفراد المجتمع دون النظر إلى ظروف المجتمع، فالواقع يؤكد أنه لا يوجد سبب لكي نفترض أن مبادئ المبادئ تتساوى فاعليته أو تتوحد آثاره في كل دولة من الدول، أو سوف تتاح له فرص النجاح نفسها في بيئة أخرى تختلف عنها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. فكل مجتمع

”
أخلاقيات العمل
لها دور إيجابي
ومباشر في تنمية
المؤسسات العامة
من خلال الحد من
الفساد ومظاهره



”
اتباع الأخلاق
في العمل
المهني أمر
واجب يحرص
عليه كل فرد وكل
منظمات الأعمال

ومما سبق نجد أن الأخلاق هي التي تحسّن أنواع السلوك والأفعال، وهذه الأخلاق ناتجة من القيم التي تعد محددات للسلوك الإنساني. لذا فإن أخلاقيات العمل هي المبادئ التي تعد أساس لسلوك أفراد المهنة والتي يتعهد العاملون بالتزامها. فأخلاق المهنة تظهر في سلوك الفرد التي يعبر عن مجموعة القيم والتي يؤمن بها في مجتمعه، ولا بد من تكوين السلوك الأخلاقي للموظف، فالتصرفات والأنشطة التي يقوم بها الفرد في المنظمة، واتصاله بالآخرين ورضاه عن العمل وقيامه بأداء مهامه، كل هذه الأنماط السلوكية تمثل النواة الأولى مما تحققه المنظمة من أداء. حيث تتعدد مصادر الأخلاق المهني ومنها:

١. المصدر الديني: تعد الأديان السماوية من أهم مصادر الأخلاق للإنسان حيث يستقي منها جميع تصرفاته وسلوكه ومنهجه في الحياة.
٢. الذات: إن الإنسان لا يسعى إلى تحقيق غاية إلا إذا كان لها صدى في نفسه، وعليه فإن العمل لا بد أن يكون جيداً أمام الذات الإنسانية، وعليه فإن هذه الذاتية ستعمل على إخضاع القواعد الأخلاقية نفسها إلى نظرة الفرد وتقديره الخاص وهذا أمر محفوف بالمخاطر؛ لأنه لا يعطي القواعد الأخلاقية الثبات والاستقرار والاستمرارية اللازمة له.
٣. الأسرة: ينقل الفرد سلوكه الذي ورثه من أسرته إلى المنظمة وهذا السلوك يعبر عن واقع بيئته المعيشية وظروف حياته المادية.

الأعمال، وبذلك لا بد من الحرص على تطبيقها. وترى الكاتبة أنه من الضروري في العمل المهني أن يتم تحديد ما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي في عُرف هذه المنظمات لكي يلتزم بها المجتمع، وفي غياب ذلك فإن كل عامل في المنظمة يكون له مقاييسه الشخصية التي تختلف من شخص لآخر، ولا يمكن أن يتم التعامل مع من لا يحترم أخلاقيات المهنة ويتهاون بها، فهذا يجعل الجميع يسلك السلوك غير الصحيح. ومن هنا فإن أخلاقيات الوظيفة ضرورة إدارية ومن مصلحة المنظمة أن تجعل الكل يلتزم بها. وهناك مجموعة من النقاط من أجل الوصول إلى نجاح المنظمات وتحسين أدائها وهي:

ضبط السلوك المهني والشخصي الذي ينبغي أن يتحلى به المؤمنون على مصالح الدولة. فهم الواجبات المهنية والتذكر بنظام الجزاءات الإيجابية والسلبية كوسيلة من الوسائل الناجحة لتفادي بعض المظاهر السلوكية المحظورة. ضمان التوازن بين الأحكام الأخلاقية، وضرورة المحافظة على حريات وحقوق الموظفين. خلق جسور بين الإدارة والمواطن قائمة على الثقة المتبادلة في إطار الغرض الذي أنشئ من أجله المرفق. إزالة الطابع التسلطي الذي يمكن أن تتصف به إدارة المنظمة. قيام القيادة على الأخلاقيات والتزامها بالقيم والأخلاق كالثقة والنزاهة، وهذا له دور كبير في تحسين أداء المنظمات ونجاحها.

الاقتراب منها في هذه الوظيفة. إن كل مهنة من المهم تحتاج إلى صياغة ميثاق أخلاقي خاص بها كون الأخلاق والقيم ليست كلها نوع واحد في كل الأعمال والمهن، إنما هي تتنوع بحسب طبيعة العمل والواجبات الوظيفية المرتبطة به. ورغم التنوع في الأخلاقيات المهنية إلا أن المبادئ الأخلاقية منظومة متكاملة لا يستغني بعضها عن بعض فهي بمثابة الجسد الواحد.

بما أن أخلاقيات العمل لها دور إيجابي ومباشر في تنمية المؤسسات العامة من خلال الحد من الفساد ومظاهره، الأمر الذي يعزز من التنمية بمفهومها العام، وتنمية المؤسسات العامة بشكل خاص، إذ يعد الفساد معول هدم للمؤسسات العامة.

المراجع: (١) الجليلي، مقداد ورمو، وحيد، أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة، ودورها في استراتيجيات (٢) الصيرفي، محمد، أخلاقيات الموظف العام، سلسلة إصدارات، الإدارة العامة (٤)، دار الكتاب القانوني، ٢٠٠٧.

في التنظيم، والقيادة القدوة هي التي تأخذ الأمور بقوة ليس فيها شدة ولين، ليس فيه ضعف وتستطيع أن تغرس فضائل الأخلاق في نفوس المرؤوسين، وتوجد الروح الجماعية التي تتعاون فيما بينها، وتحترم الآخرين، وتكون خادمة للمصالح العامة لا سيادة لها، لأنها اكتسبت هذه الأخلاق من رؤسائها وستسقيها لمرؤوسياتها.

٧. تشريعات الخدمة المدنية: إن مجموعة التشريعات والقوانين الصادرة استناداً إلى المصادر التشريعية المعمول بها في الدول تعد من المصادر المهمة للأخلاقيات وذلك لأنها تضبط وتتحكم في تسيير الإدارة في الاتجاه الذي تراه يخدم سياسة الدولة ويحقق أهدافها، ومن زاوية أخرى لأنها بناء على ذلك تعمل على تحديد واجبات ومسؤوليات الوظيفة التي هي الركيزة الأساسية في التنظيم الإداري؛ فتبين ما هي الواجبات التي تفرضها الوظيفة وما هي المحظورات التي يتوجب عدم

٤. المؤسسات التعليمية: تستطيع هذه المؤسسات أن تؤدي دوراً مهماً في إعداد الطلبة لدخول المجال الوظيفي، إذ تستطيع توجيههم وتوعيتهم وتدريبهم ببعض المسائل في الأخلاق والعلاقات العامة حتى تتجسّد في تنمية سلوك الطالب الإيجابي تجاه المسؤولية والإخلاص.

٥. المجتمع: إن المجتمع الذي تسوده قيم سياسية أو اجتماعية أو عقائدية متغامرة لا بد أن ينقل أفرادها إلى التنظيم وتنعكس على ممارستهم لوظائفهم، وإذا كانت هذه القيم إيجابية فإنها تحرص على وضع حد للمخالفات والأخلاقيات وتعاقب المعتدي ولا تراعي فرداً على آخر لجأه أو مكانته في المجتمع.

٦. القيادة القدوة: إن القيادة الإدارية الناجحة هي التي تستطيع أن تثبت في الهياكل الجامحة روح الحياة عن طريق إشعار كل موظف في الإدارة بأنه عضو في جماعة تعمل متساندة ومجتعة لتحقيق هدف معين



اللاوعي



فاطمة الملا

هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام

تراودنا بعض الأفكار والمشاعر دون إدراك منّا، وتبدأ بالسيطرة على تفكيرنا حتى تصل إلى أحلامنا، ومن هنا أتى تعريف اللاوعي، الذي تم استخدامه في تشخيص الأمراض الهستيرية والنفسية من خلال عملية التنويم المغناطيسي، لمعرفة مسببات المرض والاضطرابات المصاحبة له، وهو أحد المفاهيم التي تساعدنا على فهم البشرية وما يدور في العقل الباطن، مهما كانت درجة تحكمنا بأفعالنا فإن اللاوعي أو العقل

اللاوعي يتحكم في جميع أفعالنا الواعية، ويظهر تأثيره في الأحلام؛ فهو يستخدم الأحلام ليرسل إلينا تحذير ما أو رسالة ما، سواء أدركنا هذا أم لم ندركه.

من خصائص اللاوعي أنه يقوم بعمل عمليات غير ظاهرة بالنسبة للوعي، يساعدنا في إتقان المهارات وتكرارها دون بذل نفس المجهود عند تعلمها لأول مرة، كما توجد آراء حول كون اللاوعي مصدرًا لتحقيق الرغبات المكبوتة داخل الإنسان التي لا يمكنه الحصول عليها، أو تحقيقها في الواقع لأنها مرفوضة من جهة الواقع أو من المنظور الاجتماعي أو الأخلاقي. إن اللاوعي يستخدم الأحلام كوسيلة بطرق متعددة ومخرج للرغبات المكبوتة التي يمنعها الواقع أو يرفضها المجتمع، حيث يرى بعض علماء النفس أن العقل اللاوعي يلجأ إلى استخدام الأحلام لمواجهة مشكلة الوعي.

و من أسرار اللاوعي أنه يمنع

الإنسان من السعي وراء ما يجب بسبب ما يمتلكه من أفكار متضاربة تجاه شيء ما، وبحسب الدراسات الحديثة أن الحركات التي يقوم بها الإنسان تتم في البداية بتوجيه اللاوعي ولا يكون أمام المرء سوى وقت قصير لوقفها، وبعد فهم آلية العقل الباطن يمكن تحديد أفضل طرق السيطرة على اللاوعي والاستفادة من طاقته عن طريق الإيمان بقدرة العقل الباطن والسيطرة على المشاعر السلبية، الناقد الداخلي، تغيير المحيط السلبي والإصرار على التغيير.

و انطلاقاً من هذه النظرية فإن حرية الإنسان مقيدة في حركاته، إذا غيرت أفكارك لا بد وأن تتغير ملامحك نظراً للإلزامية التناغم بين الداخل والخارج، الظاهر والباطن، النفس والجسد؛ لأنه لا بد من وجود التناغم بينهم.

المصادر:

<https://www.ibelieveinsci.com>

<http://www.maaber.org>

بالضمة والكسرة الحب والحقد

دعاء الكردي
جامعة الفجيرة

والمشاعر الفطرية في هذه الآونة من العمر يشعر الطفل إما بالهدوء والطمأنينة أو بالبكاء والهلع، ففي الحالتين تعبير عن احتياجات يومية وإذا تفكرنا في هذه الظاهرة يكون الطفل هادئاً عندما يشعر بالراحة فهو يتحسس وجود أمه حسب حواس فطرية، وهنا الإحساس الأساسي الحب والطمأنينة، وهو شعور متبادل من أم ينبض قلبها مع هذا الطفل الصغير الخالي من المشاعر المهجنة، أول شعور ينتج عن هذا الحب البكاء والهلع للتعبير عن الاحتياجات الذاتية للطفل فبحركات لا إرادية تفهم أمه هذه الاحتياجات دون طريقة لتوصيل المعلومة وهذه أول صور الحب الأساسي. تتوالى الأيام ويبدأ هذا الطفل

الحروب اليومية وتفاصيل الإنسان الذاتية تتمحور حول ثلاثة محاور المشاعر المتفككة، المفاهيم الخاطئة والمعتقدات الراسخة فتندمج مع بعضها لتكون نصاً مسرحياً لأفلام عمرك اليومية.

مشاعر الإنسان أحاسيس فكرية منها المنطقية ومنها الوهمية، تندفع تيارات الغضب منك مرة ويغمرك الهدوء مرة، وعند النظر في هذه الانفعالات الطبيعية يتمركز سؤال في عقلك ما هو الإحساس الأساسي الذي يكون سبباً في هذه الانفعالات؟ وما هو الشعور المنطقي لهذه الحياة؟ فالجواب هنا قد يكون له تفسير علمي، لكن سأحدث عن حياة الإنسان في المشاعر من وجهه نظري المعقدة التي أحب أن أبحر في آفاق هذه الظاهرة العميقة. ردة الفعل الطبيعية للإنسان تكون ناتجة عن موقف فهو من خلالها يعبر عما في ذاته، دائماً ما نسمع أن أول النجاح الفشل وما بعد الحزن إلا الفرح وهدوء ما قبل العاصفة، هذه الأقاويل لم تأت من فراغ فإذا تمعنا قليلاً سنجد أنها مرتبطة ببعضها البعض كأنها إحساس واحد لكن لماذا نحن نفرقهم؟ التفسير الفلسفي لهذه الظاهرة أي أن الأحاسيس واحدة، لكنها مقسمة على مراحل متبادلة الأولوية، الشعور الإيجابي والشعور السلبي وما تشعر به أولاً هو حسب الموقف الذي تتعرض إليه.

مراحل العمر الأولوية ومهارات الإنسان البدائية تكمن كلها بتصرفات طبيعية

بالتعايش مع بيئته فتتوسع دائرة معيشته بالتدريج ومع مرور الوقت وتزايد المواقف تبدأ الأحاسيس بالظهور تبعاً للموقف الذي يتعرض إليه فيصبح البكاء البريء غضباً هائجاً ليُعبر عن حاجته، والنوم والهدوء ينقلب إلى حركة ونشاط، فالتصرفات الغريبة الناتجة عن الأطفال تكون ردة فعل لإثبات ذاته ووجوده أمام الآخرين، وهنا يكون الأهل في اختبار مع أبنائهم، ومن وجهة نظري ردة الفعل الأولى الذي تصدر من الأهل ستتحول إلى نمط معيشة، وبعد فترة وجيزة لن يستجيب الطفل لردة الفعل هذه فتزداد أعماله على حسب ازدياد الأحاسيس إليه، فكلما شعر بالغضب تجاه والديه ينتج إحساس جديد ويبدأ إحساس الحب والهدوء بالتلاشي، وإذا زاد شعور الاطمئنان تجاه والديه بسبب التهاون في بعض التفاصيل الصغيرة سيزداد الأمر سوءاً، فالطفل بطبعه ذكي ومع تقدم الزمان الأجيال تتبدل والوسائل تتطور، ففي المراحل الأولى من العمر صراع عميق، وهي التي تحدد نمط الطريق المتبقي من العمر.

الخدلان والانهيار وعدم التخطي مصطلحات جديدة ظهرت مع تقدم الزمان فهي أحاسيس مهجنة فلا يوجد أحد لم يشعر بها حتى وإن لم يكن مرّ في التجارب الصعبة، فالوسائل الآن تنقل القصص، ومن يشاهدها هو الذي يعيشها فتتأثر لا إرادياً، ونضع نصاً وهمياً واستنتاجات خيالية، وكلما نُشِرت

قصة جديدة أصبح العقل ينتج إحساساً جديداً، السؤال المنطقي إذاً الجميع مظلوم من الظالم؟ لم نبرر السوء في بعض الأوقات حيث إن الغاية تبرر الوسيلة؟

وأستلّة كثيرة تزداد مع مشاهدة القصص والتعايش معها.

نعم! ذاتية الإنسان قسمان الخير والشر هو الظالم والمظلوم الناجح والفاشل، جميعنا نحب ونحقد ونظلم ونتنصر، نحن من نقوى ومن نضعف، لا يوجد أحد فائز أو خاسر، لربما نخطئ وفي الوقت نفسه نتخذ عدة قرارات صائبة، هذه الحياة تستنتجها أنت مع تقدم خبراتك ومواقفك.

التقدم منبعه الحزن فهو دافع قوي للاستمرار ويكون البكاء تعبيراً عنه فيعاتبك الدماغ بالصداع ويهون عليك في النوم وعبر طريقك العديد من المنحدرات لتأكد لذاتك أنك شخص جدير لأهدافك وأحلامك، هناك مقولة على لسان المنطق أن

لكل جواد كبوة وعلى مشاعر القلب ما كبوة الجواد إلا كسرة، وأنا أقول الجواد جواد لو تحطمت أعضاؤه وتلاشت ملامحه فيعود عليه الزمان ويعافيه من كبوته، فهو لم يصبح جواداً إلا ليحقق الانتصار.

الكسر في أوقاته عوض والضم في زمانه أمل، فأنت الملك لدينتك دعها تزدهر على الأحاسيس كلها لتمجد تاريخاً مليئاً بالفتوحات، امرح فيها لتذوق متاعها، ولا تنس إجراءات الحماية لأسوارك ليتولد داخلك فتحة الأمان.



شعراء خلد هم التاريخ وقتلتهم أشعارهم

سناء الجمل

الشعر صورة من صور البيان والبلاغة، والشعر العربي سجل حافل بأحوال العرب الاجتماعية والسياسية عبر العصور، وتصوير شامل لما كان عليه المجتمع في العهود السابقة، ولقد كان الشعر -في الماضي- الوسيلة الإعلامية الأولى التي تؤثر في الناس، وكان الحكام والسلاطين يستثمرون الشعراء في مدحهم وتحسين صورتهم، والدفاع عن مواقفهم وسياساتهم، وكانت تقام الأسواق والمنتديات التي يجتمع فيها الشعراء، ويتبارون في تقديم ما لديهم من قصائد وأشعار، مثل سوق عكاظ في الجاهلية، الذي بلغت شهرته الآفاق.

غير أن هناك من الشعراء من شذَّ عن الطريق، وأمعن في هجاء بعض الأفراد، سواء كانوا أشخاصاً عاديين، أو أمراء، أو سلاطين، وقام بمناصرة فرق وتيارات معادية لبعض الخلفاء وأصحاب النفوذ؛ حتى قاده شعره ولسانه إلى الموت؛ فصار صريعاً لشعره، وقتله لسانه!!

ومنهم المتبني وهو أحد أعظم الشعراء وأكثرهم تأثيراً في اللغة العربية، فملك زمام بلاغتها، وبسط نفوذه على صياغاتها وجمالياتها، بموهبة شعرية غير عادية، عاش حياة مملوءة

بالجدل قادها طموحه السياسي وقصائده الاستفزازية، حتى مقتله عام ٩٦٥.

هو أبو الحبيب أحمد بن حسين بن الحسن ابن مره بن عبد الجبار وشهرته المتنبى، من مواليد مدينة الكوفة بالعراق عام ٩١٥م. وكان شاعراً بالعصر العباسي (-٧٥٠ ١٢٥٨ م). نظم قصائده في مختلف مجالات الشعر واهتم كثيراً بشعر الهجاء والمديح، وكانت أيامه الذهبية في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، فقد نظم له أبلغ قصائد المديح.

بدأ المتنبى في كتابة الشعر عندما كان في التاسعة من عمره، وظل يتفوق على شعراء زمانه، ليصبح أحد أهم الشعراء، حتى أنه لُقّب بشاعر العرب، ووُصف بأنه نادرة زمانه، وأعجوبة عصره، ولكن بنهاية حياته فترت العلاقة بينه وبين سيف الدولة الحمداني وحزن لذلك حزناً شديداً، فرحل للعديد من البلاد، وبذلك الأثناء كان المتنبى قد هجا ضبة بن يزيد الأسدي العيني، وكان قاطع طرق عُرف عنه قطع الطريق ونهب وسلب القرى، وقد هجاه المتنبى بقصيدة شديدة اللهجة جارحة الألفاظ وتحتوي على الكثير من الطعن في الشرف قائلًا:

ما أنصف القوم ضبة
وأمه الطرطبة
وما عليك من القتل
إنما هي ضربة

وما عليك من الغدر
إنما هي سبة

ثم يقول:

ما كنت ذباب
نفتك عنا مذبه
وإن بعدنا قليلا
حملت رمحا وحر به
وإن أوحشتك المعالي
فإنها دار غربة
أو أنستك المخازي
فإنها لك نسبة

فلما كان المتنبى عائداً إلى الكوفة، وكان في جماعة منهم ابنه محمد وغلّامه مفلح، لقيه فاتك بن أبي جهل الأسدي، وهو خال ضبة بن يزيد العيني الذي هجاه المتنبى، وكان في جماعة أيضاً. ولأول وهلة حاول المتنبى الفرار فناداه غلامه: قائلًا ألسنت القائل:

الخيّل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم،
حينها التفت المتنبى إلى خادمه قائلًا ويحك لقد قتلتي يا فتى وكر راجعاً ليخوض معركة مع خصومه فتقاتل الفريقان وقتل المتنبى وابنه محمد وغلّامه مفلح بالنعمانية.

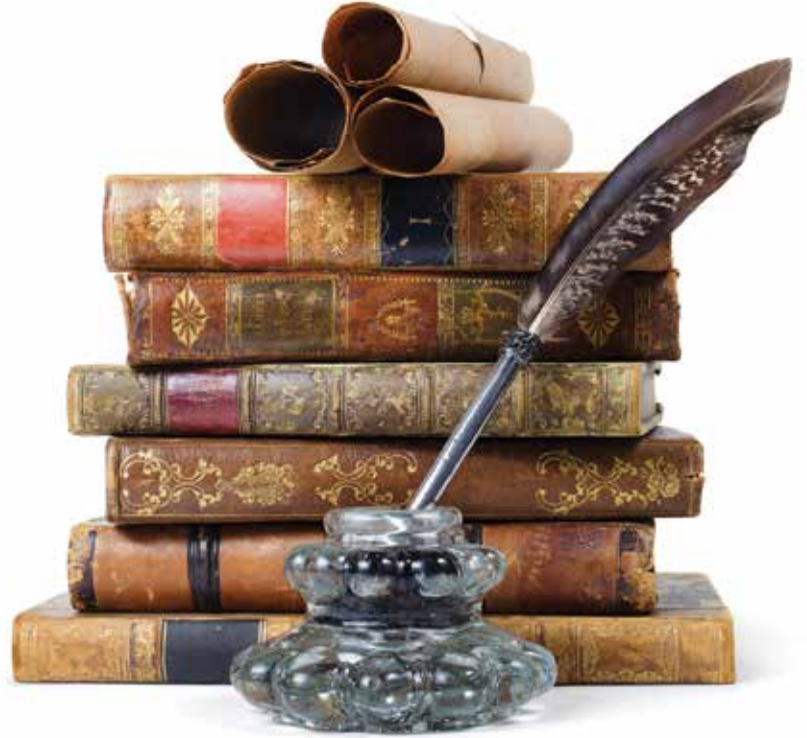
ومن يومها عرف المتنبى بالشاعر الذي قتله بيت شعر

فالشعراء الذين قتلهم شعرهم: إما هجاءً أمعن في مخاصمة بعض الولاة أو الحكام أو الشعراء، وانطلق في النيل من شرفه والتشهير به وإظهار نقائصه، وإمّا عاشق أمعن في التغزل بالنساء ؛ حتى جاء

”
بدأ المتنبى في
كتابة الشعر
عندما كان في
التاسعة من
عمره



”
كان الشعر في
الماضي الوسيلة
الإعلامية الأولى
التي تؤثر في
الناس



فقد تغزل في أخته فاطمة، وهي
حاضرة سامعة، بينما تغزل هدية
في أم حازم، وهي غائبة لا تسمع
غزله فيها.

ومن هذا اليوم صارت عداوة بين
هدبة وزياد، ظهرت بوادرها في
المعارضات الشعرية بينهما، ولم
يشف هدية ما قاله من الشعر،
وتحّين الفرصة لقتل زياد حتى
قتله، فأمسك سعيد بن العاص
والي المدينة به، وأرسله الى معاوية
بن أبي سفيان، فأقر أمامه بقل
زياد، وحبس بالمدينة ثلاث سنوات،
حتى يبلغ "المسور" ولد زياد الحلم،
ويخير بين أخذ الدية أو القصاص.

وبعد أن بلغ الغلام أراد سعيد بن
العاص بذل محاولة أخيرة مع
عبد الرحمن أخي زياد بأن يقبل
دية أخيه ويعفو عن هدية، ولكن
عبد الرحمن أصر على قتله، وقال
للوالي: انه قال بيتاً من الشعر؛ لو
لم يقله لقبلت الدية، أو صفحت
بغير دية! والله، لو أردت شيئاً من
ذلك؛ لمنعني قوله:

لنجدعن بأيدينا أنوفكم

ويذهب القتل فيما بيننا هدرا

فدفع الوالي بهدبه ليقتل، فبدت
في عينه حسرة، وما ندم بشر على
قول: كما ندم هدية على قوله هذا
البيت الذي قاده إلى الموت! والتفت
هدبة الى قوم زياد وهو مقيد
بالحديد قائلاً:

فإن تقتلونني في الحديد فإنني

قتلت أخاكم مطلقاً لم يقيد

فقال عبد الرحمن: والله لا نقتله إلا

فخرجت مطرداً عراهما

فعما يبذ القطف الرواسما

وأطال زياد في قصيدته، فغضب

هدبة، ورد عليه بأن تغزل في أخته،

وكانت تسمى أم حازم، فقال:

لقد أراني والغلام الحازما

نزجى المطى ضمرا سواهما

متى تظن القلص الرواسما

والجلة الناجية العياهما

يبلغن أم حازم وحازما

إذا هبطن مستحيراً قاتما

فسبه زياد، ورد عليه هدية، وطال

بينهما ذلك؛ حتى صاح بهما القوم،

فسكتا، كل منهما على ما في نفسه،

ولكن هدية كان أشد حنقاً على

زياد، ورأى أنه قد غلبه وضامه،

حتفه على يد ولي المرأة أو أخيها
أو زوجها أو ابنها.

الغزل ونهاية شاعرين:

أولهما هو الشاعر "هدبة بن خشرم"،
من بني عامر، من بادية الحجاز،
وكان شاعراً متقدماً فصيحاً، وراويّة
للحطيئة، وقد بدأ الشعر يرسم
نهايته، هو وشاعر آخر من شعراء
عصره، وهو "زياد بن زيد"، وهما
من شعراء العهد الأموي، حيث كانا
مع رَهْط من قومهم قاصدين الحج،
وكان مع هدية أخته فاطمة، فتغزل
بها زياد قائلاً:

عوجى علينا واربعى يا فاطمة

ما دون أن يرى البعير قائما

ألا ترين الدمع منى ساجما

حذار دار منك لن تلائما

”
طرفة بن العبد
قتله شعره وهو
في السادسة
والعشرين من
عمره

هجاه طرفة أيضاً، وقد قال طرفة
يهجو بن هند:

ليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثة حول قبتنا تحور
من الزمرات أسبل قادمها
وضرتها مركنة درور
يشاركنا لنا رخلان فيها
وتعلوها الكباش فلا تتور
لعمرك إن قابوس بن هند
ليخلط ملكه نوك كثير!

في هذه الأبيات يرى طرفة عمرو
بن هند ملكاً لا يصلح للملك، وخير
منه نعجة تخور، وإن كانت قليلة
الصوف؛ فربما كان لبنها كثيراً
يكفي رضيعها وحالبها، وهي لا
تتفر من الكباش، فقد اعتادت أن
يقع عليها الذكور!

فغضب عمرو، وأضمر في نفسه
الانتقام من طرفة، ثم أرسله إلى
عامله على البحرين برسالة، وأمره
فيها بقتله، فقتله.

مطلقاً من وثاقه، ثم قال:

قد علمت نفسي وأنت تعلمه
لأقتلن اليوم من لا أرحمة

ودفع السيف إلى "المسور بن زياد"
فضرب هدبة ضربتين مات فيهما.
طرفة بن العبد:

شاعر جاهلي مشهور، هو طرفة بن
العبد الذي قتل وهو في السادسة
والعشرين من عمره، ومع حادثة
سنه؛ إلا أنه استطاع أن يشمخ
بقامته أمام كبار شعراء عصره،
وتميز عليهم بحكمة كانت وليدة
ظروفه الخاصة، وظهرت في بعض
أشعاره، ومنها قوله:

إذا قل مال المرء قل بهاؤه

وضاقت عليه أرضه وسماؤه

وأصبح لا يدري وإن كان حازماً

أقدامه خير له أم وراؤه

ولم يمش في وجهه على الأرض واسع

من الناس إلا ضاق عنه فضاؤه

فإن غاب لم يشفق عليه صديقه

وإن آب لم يفرح به أصفياؤه

وإن مات لم يفقد ولي ذهابه

وإن عاش لم يسرر صديق لقاءؤه

وقد بدأت نهاية هذا الشاعر
الشاب عندما رحل من اليمامة إلى
الحيرة، وادعى جوار ملكها عمرو
بن هند، وعندما أساء إليه الملك
يوماً، ولم يكرم وفادته، كما كان
يفعل من قبل؛ هجاه، وهجا أخاه
قابوساً، ولكن الهجاء لم يصل إلى
أسماع عمرو بن هند إلا عن طريق
رجل يسمى عبد عمرو بن بشر الذي





“إلى الفجيرة ابنة الفجر”

للشاعرة ساجدة الموسوي

والأنجمُ الزُّهرُ



الشَّوقُ شَدَّ الخُطَا والعَيْنُ لَمْ تُغْمَضْ
مذْ كَانَ فِي أَمْسِهَا لِلْمَلْتَقَى شِعْرُ
أَسْكَنْتُهَا فِي الحِشَا.. أَعْطَيْتُهَا رُوحِي
مَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّنِي
يَنْتَابِنِي السَّحَرُ
كَمْ كُنْتُ أَخْشَى الهَوَى إِنْ مَسَّ
أَوْصَالِي!
هَآ إِنَّنِي فِي حَبِّهَا غَرَقَى..
هَلْ أَدْرَكْتُ حَالِي؟..



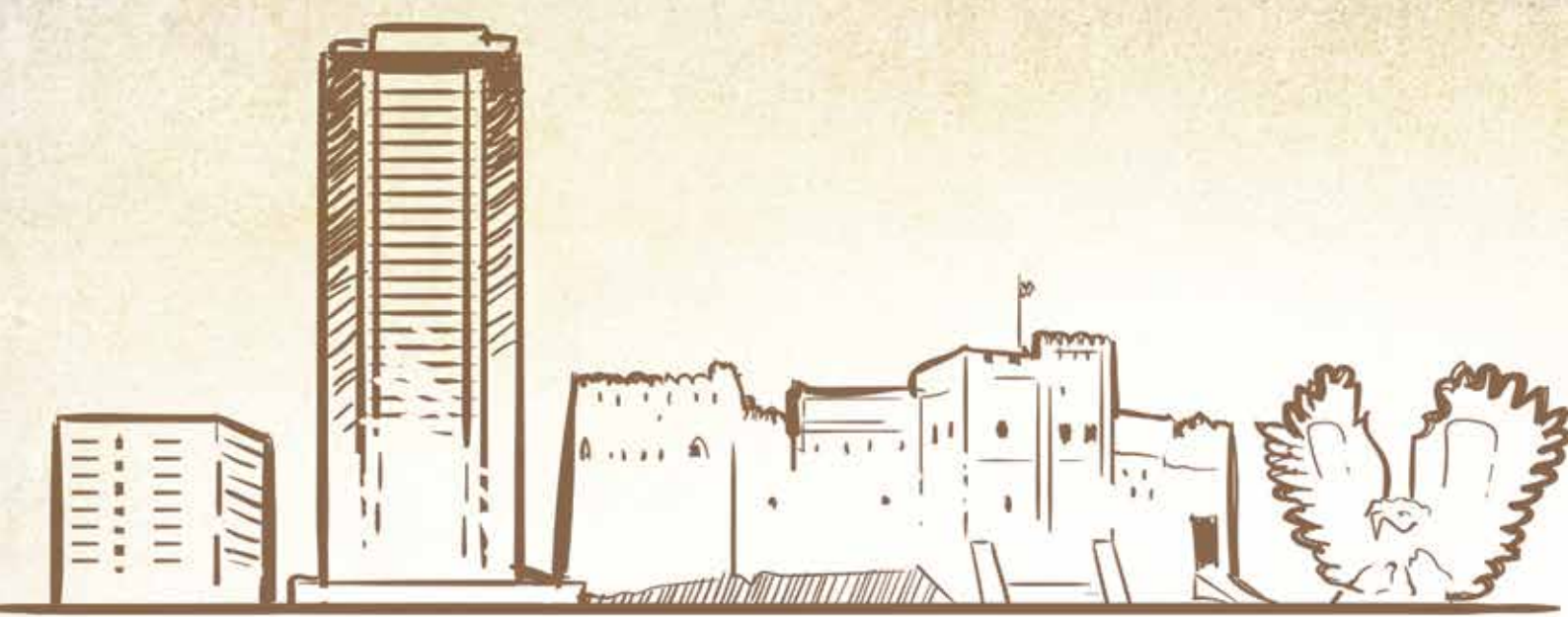
عَنَّتْ عَلَى خَاطِرِي فِي وَحْشَةِ الصَّبْرِ
أَللَّهُ يَا طَيِّبَهَا!

“والفجر” *

مَنْ ذَا الَّذِي سَمَّاكَ بِاسْمِ الفَجْرِ
أَمْ قَدْ وُلِدْتَ بِبَزْغَةِ الخِيطَيْنِ *
فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ؟
ثُمَّ انْجَلَى سِرُّ الرِّبَابَةِ الْأَلَى
مَنْحُوكٍ تَاءَ الحُسْنِ حَتَّى غَارَتْ الْمَلَكَاتُ
مِنْ حُسْنِكَ الدُّرَى
ثُمَّ اقْتَضَى مِنْهُمْ دَلَالُكَ فَارْتَأَوْا
تَصْغِيرَ اسْمِكَ..
مَا أَرَوَعَ التَّصْغِيرَ إِذْ يَسْمُو
فِيكْبَرُ فِي
رَبِيعِ الدَّلَالِ كَأَنَّمَا
الضَّدُّ يَرْقَى
عَلَى الضَّدِّ الَّذِي يَخْبُو..



مَرَّتْ عَلَى بَالِنَا وَ(الغَيْرُ) مَا مَرَّوَا
بَدْرٌ عَلَى هَامِهَا



أطياؤها في خاطري تحلو
نخلٌ تخلل سَعْفَهُ
النَّجْمَاتُ والبدرُ
والبرقُ والغيَمَاتُ والطلُّ
وسماؤها نشوى بنورِ الله
في سورةٍ يزهو بها الفجرُ
في سرّها خيلٌ من الأحلام
لا جريها خببٌ

ولا تكبو..
في بحرِها مددٌ
إذ يحمّدُ الباري
على أفضاله الكثرُ



أطياؤها في خاطري تسمو كما
يحلو لقلبِ الحرّ أن يسمو
أنا كلّما مرّت على خاطري
يجتاحني الفلّ

- هامش: سورة الفجر -
- الخيطان: الخيط الأبيض والخيط الأسود من الفجر -

يا سرّ ذاك الضّوءِ
بين البرّ والبحرِ..
الله يا ناسها! ياعزّهم كانوا
من سالف الأزمان لم تطفأ
لهم نارٌ
لم يَنَبَرُوا للضّيفِ
بالعذرِ



عنّت على خاطري
في وحشة الصّبرِ
لم ألقَ من سامرٍ أشكو له أمري
إلّاك يا سيّدي
يا شعري اكتبني
أبحرٌ معي للتي أشتاق لقيها
واكتب لها قصّتي.. عن موطني الغالي
عن جرحه الغائرِ
قد ضاع منّي ولا
منّ يجبرُ خاطرٌ



حلم خادمة.. حلم كل ممثّل..

أحمد الماجد

قبل مشاهدتي للعرض الفرنسي "حلم خادمة"، لفرقة تلمأ أوكوس بوكاس، والذي عُرض في مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما في نسخته الأخيرة، التي أقيمت خلال الفترة (١٧ - ٢٣) فبراير ٢٠٢٢، في إمارة الفجيرة، بتنظيم من هيئة الفجيرة للثقافة والفنون، كنت أظن بحكمي النظري والقديم، أن الجنوح إلى نصوص الشهير وليام شكسبير، ليس مشاعا لأي ممثّل، كونه يحتاج إلى من يتعمّق في أدائه من أجل الوصول إلى عتبة السير لورنس اوليفيه، الذي هو أهم من عبر عن دواخل شخصيات شكسبير بما يملكه من أدوات، تمكّن من تجسيد حكايات أهم كاتب مسرحي في التاريخ..

غير إن الفرنسية أوريلي أمبرت، فندت كل تلك النظريات، ووضعت موازين جديدة للأداء في المسرح الشكسبييري، حينما ألبسها المخرج داريوس مارنيس، ثوب البساطة التي تأنقت بارتدائه وهي تسير بخفة نحو شخصياتها بتنوع وتمكّن وووعي.

بدأ العرض بالخادمة التي تعمل في مسرح يتدرب ممثلوه على مجموعة نصوص لشكسبير، حينما أدخلت الجمهور ومنذ الوهلة الأولى في لعبتها المسرحية، عبر استقبالهم أثناء دخولهم للقاعة، كما تفعل المسؤولة للثراة عن التنظيف، وحتى صعودها إلى خشبة المسرح، لتواصل أداء دورها دون أن تتفصل عنه، حتى بعد سقوطها واختلال الذاكرة لديها، ومن ثم تناول مسرحيات شكسبير، واحدة تلو الأخرى.

فوق الخشبة، شاهدنا شخصيات الكاتب الإنكليزي، كما لم نراها قبل حلم أوريلي أمبرت، عشنا الحب والكراهة، الحقد والغضب، القتل والدماء، شهوة السلطة، وتوزيع الملوك وخطط الشياطين وما أخفاه السحرة في لعبة مسرحية تجاوزت حدود السائد وعبرت بديهيّات المؤلف، وخرجت من منطقة الراحة في الأعمال التي



الخدمة لأكثر من شخصية في آن، فحلت الإضاءة محل الديكور، وكانت بمثابة التحديد المكاني والزمني لانتقالات الشخصية والتي جرت دون المساس بإيقاع العرض، بفضل الإمكانيات الصوتية والجسدية وتعابير الوجه للممثلة التي ظلت ولما يزيد عن ساعة، بذات الحضور وذات الأداء الذي بدأت به.

في عدد من العروض المسرحية، وخصوصا عروض المونودراما، كانت اللغة لغير الناطقين بها، أو الذين لا يتمكنون من فهمها، حاجزا لوصول خطاب العرض إليهم، غير إن "حلم خادمة" وبفضل المعالجة الإخراجية التي اعتمدت على جسد الممثل كمعادل لغوي، ومجموعة إكسسوارات لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة "دلو غسيل، وخرقة وماسحة وصندوق صغير يحوي مجموعة أقنعة" تعاملت معها الممثلة برشاقة وخفة، تماشيا مع ما يراه ميرهولد من أن "إكسسوار في اليد.. امتداد لليد"، دلت كل ذلك جميع عوائق وصول العرض إلى المتلقي.

حلم خادمة.. حلم كل ممثل يبحث عن منطقة يعبر فيها عن إمكانياته الأدائية.. وقدراته في التقمص عبر تحولات الشخصية الذي لا يكف عن الحركة. هذا العرض من وجهة نظر شخصية، حقق شروط المونودراما، وعبر عن جوهر هذا الجنس الأصيل من المسرح، وأنه قادر على العيش على الخشبة إن قُدم بشكل واع ومدروس وإبداعي. حلم خادمة.. عرض سيعيش طويلا في الذاكرة.

تعتمد على نصوص شكسبير التي اعتاد عليها المسرحيون والمشاهدون، إلى شكل مغاير، وتأثير جديد للمضمون، الذي حضر من خلال عيون الطبقة الكادحة، تلك الطبقة التي لا تهتم كثيرا للون وموضة ملابس السهرة ولا للون القلادة أو طولها أو قصرها، إن كانت لا تتماشى مع لون سيارة الليموزين التي تستقلها!

لقد بنى المخرج جمالية هذا العرض الماتع، والذي جذب الجمهور إليه وجعلهم يتفاعلون معه، من خلال الاشتغال على التفاصيل واليوميات التي تكادها الشخصية، موظفا حركة الخدمة المستمرة في بناء إيقاع لا يهدأ، فالتواجد بين الجمهور قبل البداية وبعدها، والعودة إليهم أكثر من مرة، بنى مشهدية نوعت وعززت من وصول خطاب العرض. أيضا ساهمت تقنية الارتجال، وتقنية المسرح داخل مسرح، وكذلك تداخل الشخصيات التي تقمصتها الممثلة دراميا، بالإضافة إلى الاشتغال على الفضاء المفتوح، من بناء فكرة بصرية غاصت في العمق رغم بساطتها، وقربت الفجوة بين خطاب شكسبير القديم، وخطاب الآن وهنا، من خلال تحويل كل مفردة إخراجية إلى مساحة من فعل التأويل لإدامة العلاقة بين الخدمة وحلمها وخيالاتها.

وعلى مستوى الإضاءة نجد أنها وظفت كعنصر كائن في بنية العرض لا متمما أو جماليا، خصوصا في تلك المشاهد التي شهدت تقمص

الاستدامة في التراث الثقافي

تُعدّ المواقع الأثرية والآثار والمباني التراثية جزءاً من التاريخ الغني للبلد وثقافته، وتوفر ارتباطاً بالماضي. ويتمثل التحدي في ضمان الحفاظ على هذه الأصول الثقافية والمحافظة عليها للأجيال القادمة. التسمية المستدامة للتراث بشقيّه، أمر ضروري لضمان بقائها على المدى الطويل. تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول التي انتهجت مفهوم الاستدامة في التراث منذ بداية الاتحاد حتى تحقق التآلف والتوازي ما بين الماضي التليد والحاضر والمستقبل المبهر. كانت أولى معالم الحفاظ على التراث واستدامته جاءت خلال مقولة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "من ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل"، وهذه المقولة اعتبرت منهج طريق للحفاظ على الأصالة والعراقة أثناء العمل على نهضة وتطور الدولة للوصول للعالمية. وضعت دولة الإمارات خططا استراتيجية للحفاظ على أصالة التراث بشقيه المادي وغير المادي جنباً إلى جنب الخطط العالمية المستقبلية. لذا نجد العديد من الجهود واضحة في مجال حماية التراث والقيم الإماراتية من خلال توجيه الجهات المعنية في الحفاظ على التراث والاستمرار في ترميم



فاخرة عبدالله بن داغر
نائب رئيس مجلس الإدارة
جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية

المواقع وتنفيذ العديد من الفعاليات التراثية والجولات الثقافية إلى جانب العمل على حفظ التراث الثقافي في السجلات العالمية. ونجحت الإمارات في إدراج العديد من المواقع الإماراتية في قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي من مثل مدينة العين التي تعتبر إحدى أقدم مواقع التجمع البشري. وما زالت هناك مواقع على اللائحة التمهيدية مرشحة لاعتمادها بشكل رسمي ضمن قائمة التراث العالمي لـ "اليونسكو" مثل مسجد البدية في إمارة الفجيرة. وكإضافة مهمة تم إدراج القهوة العربية، السدو، النخلة و فن العيالة في قوائم اليونسكو للتراث العالمي.

وكتويج لجهود الدولة و توجيه الأنظار نحو أهمية الاستدامة، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن عام ٢٠٢٣ هو "عام الاستدامة" والتي تشجع على تبني الفكر المستدام في كافة مناحي الحياة و أن تكون أسلوب حياة من أجل خدمة القضايا العالمية و الإنسانية.

أهمية الاستدامة في التراث:

الاستدامة في التراث هي عملية موازنة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مع الحفاظ على المواقع التراثية للأجيال القادمة. يُعد مفهوم الاستدامة أمراً ضرورياً للمواقع التراثية لأنه يساعد في الحفاظ على أصالتها وسلامتها. غالباً ما تتعرض مواقع التراث للتهديد من عوامل مختلفة مثل

التدهور البيئي وتغير المناخ والكوارث الطبيعية والأنشطة البشرية؛ لذلك فإن التنمية المستدامة لمواقع التراث أمر بالغ الأهمية للحفاظ عليها. تعتبر الركائز الثلاث للاستدامة، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة للتراث. تكمن الاستدامة الاقتصادية بالاستخدام الفعال للموارد وتوليد الدخل وخلق فرص العمل. و تركز الاستدامة الاجتماعية على إشراك المجتمع المحلي في الحفاظ على المواقع التراثية وتطويرها و العمل على استمراريته من خلال زيارة المواقع و الحفاظ على نقل التراث الشفهي اللامادي " النقل السردى " للمأثورات والقصص و العادات و التقاليد. إلى جانب استخدام الممارسات الصديقة للبيئة في صيانة وتطوير المواقع التراثية كهدف أساسي في الاستدامة البيئية.

تنفيذ التنمية المستدامة في التراث:

يمكن تنفيذ التنمية المستدامة لمواقع التراث بطرق مختلفة، بما في ذلك ما يلي:

١. اعتماد التقنيات الخضراء: يمكن أن يساعد استخدام التقنيات الخضراء مثل الألواح الشمسية وتجميع مياه الأمطار والإضاءة الموفرة للطاقة في تقليل البصمة الكربونية لمواقع التراث.

٢. تعزيز العمالة المحلية: يمكن أن يساعد توظيف السكان المحليين للعمل في الحفاظ على المواقع التراثية وصيانتها على خلق فرص

عمل وتعزيز الاستدامة الاجتماعية. ٣. إشراك المجتمعات المحلية: يمكن أن يساعد إشراك المجتمع المحلي في الحفاظ على المواقع التراثية وتمييزها في تعزيز الاستدامة الاجتماعية وضمان ملكية المجتمع لموقع التراث. ٤. تشجيع السياحة المستدامة: يمكن أن يساعد تعزيز ممارسات السياحة المستدامة مثل السياحة المسؤولة، والسياحة البيئية، والسياحة المجتمعية على تعزيز الاستدامة الاقتصادية مع تقليل الأثر السلبي للسياحة على مواقع التراث.

٥. الحد من النفائات: يمكن أن يساعد اعتماد ممارسات تقليل النفائات مثل إعادة التدوير والتسميد وتقليل استخدام المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد على تعزيز الاستدامة البيئية.

الاستدامة في التراث أمر بالغ الأهمية للحفاظ على التراث الثقافي العالمي للأجيال القادمة. التراث بشقيه المادي وغير المادي ليس فقط جزءاً أساسياً من تاريخ البلد وثقافته، ولكنه إرث مستمر في البقاء منذ الأجيال السابقة إلى وقتنا الحالي. يتطلب تحقيق التنمية المستدامة في المواقع التراثية اتباع نهج شامل يراعي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتكاتف الجهود من قبل الجهات المعنية محلياً وعالمياً من خلال تبادل التجارب في ذات المجال لتعزيز الاستدامة في مجال التراث الثقافي.

النصف من شعبان

أحلام النقي

ورغم اختلاف المسميات بين المناطق المختلفة في الخليج ولكن القاسم المشترك هو تشابه العادات والطقوس المتعارف عليها، إذ كان يقوم الأطفال بارتداء الأزياء الشعبية المتعارف عليها بالمنطقة، بينما يرتدي أطفال هذا الجيل الطاقية " القحفية"، وكيس الكتف المزركش بأقمشة ملونة ورسومات "الخريطة أو الخرايط"، ولبسون "الصديري"، ويطوفون بين المنازل و الحارات "الفريج"، حيث يحمل كل طفل كيس صغير يضع فيه المكسرات و الدراهم و الألعاب و المشروبات، وهم يرددون الأهازيج الشعبية الخاصة بليلة النصف من شعبان مثل "عطونا الله يعطيكم بيت مكة يوديكم". وتعتبر "حق الليلة" من المناسبات

كثيرة هي المناسبات التي تمرّ علينا خلال العام، الوطنية أو الإنسانية أو الدينية، ومن بين هذه المناسبات ليلة النصف من شعبان والتي لها خصوصية في مجتمعاتنا العربية بشكل عام وفي الخليج والإمارات بصورة خاصة. وفي هذه الأيام المباركة يستعد أهالي الخليج بشكل عام والإمارات بصورة خاصة للاحتفال بليلة النصف من شعبان وسط أجواء من السعادة والفرح، حيث يبدأ الاحتفال بها في الليلة التي تسبق يوم ١٥ شعبان ابتداءً من صلاة المغرب يوم ١٤ شعبان إلى مساء اليوم التالي وهو يوم ١٥ شعبان.

إحياء ليلة النصف من شعبان يعتبر من العادات الإماراتية والخليجية الموروثة، فقد اعتاد الأهالي قديماً على الاحتفال بهذه المناسبة والتي حملت أكثر من مسمى، فبعض المناطق سمّتها "قرقيعان" وهو الاسم الذي ينتشر أكثر في السعودية والكويت، والبعض الآخر أطلق عليها "حق الله" وهو الاسم الذي كان معروفاً في الإمارات إلى جانب اسم آخر وهو "حق الليلة" وهو الاسم الأكثر تداولاً في الإمارات، وفي سلطنة عمان باسم "قرنقشوه" أو "شعبانية" وهناك أيضاً من يقول "قرقاعون" وهو نفس الاسم الذي تُعرف به الليلة في البحرين، بينما في قطر يُسمى اليوم "قرنقعو".

ولم تقتصر الاختلافات على المسمى فقط، فحتى توقيت الاحتفال بهذه المناسبة كان يختلف من منطقة خليجية إلى أخرى، ففي الكويت الشقيقة مثلاً يحتفلون بهذه المناسبة في منتصف شهر رمضان.



الحديثة على شعب الإمارات، وهي عادة تم اكتسابها مؤخراً لما فيها من معاني عميقة ومظاهر فرح بالنسبة للأطفال، فقد كانت بداية الاحتفال بهذا اليوم عن طريق المدارس في أوائل الألفية الثالثة، ونظراً لانبهار الأطفال وفرحتهم بهذا اليوم، فقد أصبحت عادة ينتظرونها كل عام.

النصف من شعبان في الماضي

التقينا بالوالد أحمد عثمان مبارك والذي تحدث عن الليلة في الزمن الجميل قائلاً: "في السابق كنا نصوم ونتصدق في تاريخ ١٤ من شعبان ونطلب من الله العفو والمغفرة باعتبار أن هذه الأيام أيام مباركة وتكتب بها الأعمال الصالحة وأنها دافع للبلاء و الشر، و " كله خير " و يطلبون الأجر، أما بالنسبة للأطفال فهو يكون لإسعادهم، وفي نهاية حديثه تمنى من الوالدين تربية الجيل الحالي على العادات والتقاليد الأصيلة لدولتنا الحبيبة، وأن يتم تزويدهم بالدروس الأخلاقية من خلال القصص والحكايات عن أيام الأجداد برمضان وكيف كانوا يكرمون الجار والأهل في رمضان من خلال توزيع المعونات الغذائية والطعام في يوم رمضان إلى جانب تقديمهم الهدايا للأبناء.

وتحدثت الوالدة شيخة أحمد عبدالله قائلة: " البعض يستقبلون النصف من شعبان بتوزيع الأرز والطحين والمكسرات، أما الأطفال فكانوا يتجولون على المنازل في فترة العصر، كما كان يتم إعطاء الأم الحلويات الخاصة بشعبان لتوزيعها على أبنائها وأحفادها"

المصدر : موقع صدى البحرين



وزارة العدل في شهر الإمارات للابتكار

يُعدُّ شهر الابتكار لعام ٢٠٢٣م في نسخته الثامنة الحدث الوطني الأكبر من نوعه للاحتفاء بالابتكار والمبتكرين، ويأتي احتفاء دولة الإمارات في ظل رعاية صاحب السمو الشيخ / محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة "رئيس مجلس الوزراء" حاكم دبي.

وانطلاقاً من استراتيجية وزارة العدل وخطتها للأعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٦ ورؤيتها المتمثلة في منظومة قضائية مرنة ترسخ العدالة لمجتمع آمن واقتصاد تنافسي، فقد حرصت الوزارة في مشاركتها في هذا العام على مواثمة الفعاليات والمبادرات لهذا العام والتوجهات الحكومية وأهمها رؤية نحن الإمارات ٢٠٣١ حيث ركزت الوزارة على محور الدعم على تطوير التشريعات القانونية .

القطاعات الاقتصادية الجديدة وتعزيز الأداء الحكومي والتركيز على تقديم خدمات حكومية مبتكرة وتطوير نماذج عمل مرنة؛ بهدف تحقيق نتائج فعالة ضمن المؤشرات التنافسية للدولة، وفي هذا الصدد بالتحديد فقد حفلت أجندة وزارة العدل في شهر الإمارات للابتكار على مجموعة من الفعاليات و المبادرات الداعمة لهذا الجانب شملت جميع قطاعات الوزارة والمحاكم والنيابات الاتحادية مثل تنظيم ملتقى الابتكار القضائي وعقد مختبر الابتكار التشريعي ومجموعة من ورش العصف الذهني تتواءم مع



فعاليات وزارة العدل في شهر الإمارات للابتكار مع توجهات الحكومة في دعم محور الاستدامة تجسيدا لإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- عام ٢٠٢٣ عام الاستدامة، حيث تناولت مجموعة من الورش والحلقات النقاشية مفهوم الابتكار والاستدامة. كما راعت الوزارة في تصميم الفعاليات المبادرات التي تم إطلاقها ضمن شهر أن تدعم استراتيجية الإمارات للخدمات الحكومية التي تركز على تقديم خدمات استباقية رقمية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وأنظمة الذكاء الاصطناعي، وفي هذا الجانب أطلقت الوزارة تحدياً يتعلق بتطوير الخدمات القضائية بالاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء مشاركتها في هاكثون الإمارات ٢٠٢٣ ومسابقة المشاريع القضائية الابتكارية ومبادرة المحامي الروبوت، وإطلاق مبادرات مبتكرة لإسعاد المتعاملين وحرصت الوزارة على تحقيق مبدأ التكامل والشراكة تنفيذاً لخطة الخمسين عاماً لمحور العدل والقانون، حيث تضمنت الفعاليات العديد من المبادرات المشتركة مع الجهات الاتحادية الحكومية والمحلية كما تم استهداف المتعاملين والشركاء والقطاع الخاص؛ وذلك من أجل الحصول على مقترحات وأفكار وتصميم خدمات قضائية مبتكرة بالاعتماد على رؤى المتعاملين وفق حاجاتهم وتفضيلاتهم.

تتميز مشاركة الوزارة في هذه الدورة من فعاليات شهر الإمارات للابتكار بمشاركة واسعة من فئة الشباب الذين تعتبرهم القيادة في الوزارة الركيزة الأساسية لبناء المستقبل وتحقيق التقدم في قطاع القضاء والعدل، حيث ركزت المبادرات على إشراك الشباب في ورش العصف الذهني وإلحاقهم في دورات دبلومات متخصصة في الابتكار الحكومي مثل دبلوم خبير الابتكار بالتعاون مع معهد الابتكار العالمي جيمي، ودبلوم الابتكار القانوني واستشراف المستقبل، وذلك في ظل توجيهات قيادة الوزارة لتمكين الشباب وتأهيلهم لقيادة المشاريع التحولية المستقبلية المبتكرة في الوزارة.

إعداد : فريق الابتكار

محكمة الفجيرة الاتحادية الابتدائية

(مقتبس من كلمة الدكتور / عبدالله سليمان الحمادي - رئيس التنفيذي للابتكار في شهر الابتكار)



فن العازي

أسرة التحرير

السمات النبيلة.
وفي وقتنا الحالي أصبح فن
العازي يُؤدى في العديد من
المناسبات كالأحتفالات الوطنية،
والأعياد، وحفلات الزفاف، وغيرها
من الفعاليات والمناسبات، مثلاً
نستحضر مقتطف أبيات من
شعر العازي بعنوان "أسعد شعب"
للشاعر علي الخوار بمناسبة اليوم
الوطني ٥٠..

يواب الله يواب

يا أسعد وطن شعب وبلاد

نبدأ باسم رب العباد

وبذكر عيد الاتحاد

نهدي لقادتنا سلام

صبيان يا كبار الشيم

فن العازي هو فن من الفنون الشعبية الأصيلة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويُعدّ ضمن أهم وأبرز الفنون التي ألفها المجتمع الإماراتي منذ عهود قديمة والتي توارثوها منذ آلاف السنين من آباؤهم وأجدادهم.
فن العازي كان يُؤدى في ساحات المعارك بعد النصر، وكان يُعدّ طريقة من طرق الاحتفال بالنصر سابقاً، ويتكون شعر العازي من أبيات مقفاة من الشعر النبطي، الشعر العربي التقليدي، أشعار الترحيب، المدح، وسرد الإنجازات، ويُؤدى عن طريق الإلقاء الشعري دون أي ألحان أو آلات موسيقية، يعتمد فن العازي على ترديد الأشعار الحماسية بشكل جماعي.
يمارس هذا الفن الأصل مجموعة من الرجال الذين يقودهم المؤدي الذي يمتلك صوتاً جهورياً مع مجموعته والتي تردّد معه، يقف أفراد المجموعة بصفوف متراسة ومنتظمة ويحملون في أيديهم بنادق، ويصطفون خلف المؤدي الذي يحمل سيفاً.

يحمل فن العازي رموزاً مهمة والكثير من المعاني النبيلة كالتكاتف، الوحدة والتضامن والتلاحم، وفي حين تؤكد الأسلحة الرمزية التي يحملونها على معاني الشجاعة والشجاعة. وتبث في قلوب الحاضرين أجواء تبعث على روح العزة والفخر، والولاء والانتماء إلى الوطن وقيادتنا الرشيدة، ويتناول المؤدي في أبيات القصيدة وصف معاني الكرم والشجاعة وغيرها من



جهود قيادتنا الرشيدة لحفظ هذا
الفن من الاندثار لقلّة ممارسيه،
ويعد فن العازي ثامن عنصر من
التراث الإماراتي الوطني الذي
يدرج على قوائم اليونسكو للتراث
العالمي غير المادي، فقد سبق
تسجيل كل من الصقارة، العيالة،
فن التغرودة، المجالس، القهوة
العربية، الرزفة، والسدو.
تقدم دولتنا الحبيبة نموذجا مُمعياً
في حفظ تراثها الثقافي غير
المادي، ووجهت الأضواء عليه عالمياً
بوصفه إرثاً إنسانياً غنياً وزاخراً
جديراً بالصون والحفظ للأجيال
القادمة.

المصدر : ثقافة أبوظبي

هذي إمارات الشموخ
كل مستحيل لها ينوخ
تحظى بوفى شعب وشيوخ
دار المكارم والكرام
صبيان يا كبار الشيم

يواب الله يواب
سبع أرفعن بالمجد رأس
مثل الثريا بالمقاس
لكن لهن على الأرض ساس
ولهن في العليا مقام
صبيان يا كبار الشيم
أدرج شعر العازي في عام ٢٠١٧
ضمن قائمة اليونسكو للتراث
الثقافي غير المادي، وذلك في إطار

يواب الله يواب
يا شمس ما تعرف غروب
يوم اتحدنا بالقلوب
واتوحدت أرض وشعوب
سقنا خطانا للأمام
صبيان يا كبار الشيم

يواب الله يواب
صرنا فخر كل الوجود
وأمجادنا دايماً في زود
والفضل للقادة يعود
بأرض المحبة والسلام
صبيان يا كبار الشيم

يواب الله يواب

تلال الشوكولاته بجزيرة بوهول الفلبينية

أسرة التحرير

وفاتها بكى العملاق بحسرة ومرارة، فتحولت دموعه إلى تلال كدليل على حبه وإخلاصه لحبيبته. فيما تجسد أسطورة أخرى معاناة أهل الجزيرة من جشع وشراسة عمالقة "كارابو" الذين يأكلون كل محاصيلهم الزراعية، ولمواجهة هذه المشكلة قرر سكان الجزيرة وضع أغذية فاسدة مع المحاصيل، وبعد اتهامها من قبل العمالقة اصيبوا بأوجاع في المعدة وتم ترجيعها على شكل تلال صغيرة. توجد في جزيرة "بوهول" عدد من المنتجعات السياحية وبعض الاكواخ الطبيعية التي توفر كل سبل الراحة والاستمتاع بالاطلالات الجميلة لتلال الشوكولاته، والتي يقصدها الاف السياح سنوياً لاكتشاف معالم هذه المنطقة التي تعمل الفلبين على إدراجها إلى التراث الإنساني العالمي.

المصدر ar.wikipedia.org

تعتبر تلال الشوكولاته في الفلبين مقصداً سياحياً وإحدى عجائب العالم، صنفت عام ١٩٨٨ من طرف الحكومة الفلبينية كمعلم وطني، وأيقونة جيولوجية للدولة. تقع هذه التلال المدهشة في جزيرة "بوهول" وتتكون من ١٢٦٨ تلة ذات شكل هرمي تتشابه في الحجم والارتفاع وتمتد على مساحة ٥٠ كيلومتراً مربعاً، تصطف في مجموعات متسقة. يغطي هذه التلال عشب أخضر يتحول في موسم الصيف الذي يمتد من شهر فبراير إلى مايو، إلى لون بنى فتشعر أن هذه التلال وكأنها مكسوة بالشوكولاتة وهذا سبب تسميتها بتلال الشوكولاته.

لهذه التلال تشكيل جيولوجي غريب، فهي تتكون من الصخر الكلسي المرجاني وتغطيها طبقة من الطين الصلب، ينبت عليها أنواع معينة من الأعشاب من بينها قصب السكر والسراخس، فيما تزرع في الأراضي المسطحة بعض المحاصيل كالأرز والبقوليات، وتستوطن هذه التلال حشرات النمل.

لم يجد علماء الجيولوجيا تفسيراً منطقياً بعد لتكوينها ووجودها، فيما ترجع بعض النظريات تشكلها بفعل العوامل الطبيعية، كالبراكين وعوامل التعرية، إضافة إلى انخفاض مستوى مياه البحر، حيث يعتقد أن هذه التلال كانت شعباً مرجانية قبل التحول الجيولوجي الهائل في المنطقة.

تداول الناس بعض القصص الأسطورية لتشكل هذه التحفة الطبيعية، وإحدى الأساطير الأكثر شعبية ورومنسية بأن هناك عملاق يدعى "أرغو" وقع في حب فتاة اسمها "ألايا" وكانت فتاة بسيطة وتعاني من مرض مزمن، وعند



لونار بحيرة المريخ الوردية في الهند

أسرة التحرير

زاد من شهرة بحيرة "لونار" تحول لون مياهها من الأزرق للوردي بشكل مفاجئ، وهو ما أثار الكثير من الأسئلة لدى الخبراء الذين أكدوا أن السبب الرئيسي في اللون الوردي للبحيرة، قد يعود إلى زيادة الملوحة في الماء أو نظراً لوجود الطحالب أو الأمرين معاً، مثلما حدث لبحيرة "هيلير" في أستراليا وهو ما يوضح سبب انخفاض منسوب المياه وضحالة بحيرة "لونار".

المصدر: shantitsafar.com

تُعدُّ "لونار" أو بحيرة المريخ كما يطلق عليها، واحدة من أشهر المعالم السياحية التي تجذب أعداداً كبيرة من السائحين سنوياً، خاصة بعدما اكتسبت شهرة واسعة نتيجة تحول لون مياهها من اللون الأزرق إلى اللون الوردي بين ليلة وضحاها، فشغلت عدداً كبيراً من الخبراء والعلماء وخضعت للعديد من الدراسات العلمية، فما قصتها ولماذا سميت بهذا الاسم؟

تقع بحيرة "لونار" الوردية في ولاية ماهاراشترا بالهند، وأطلق عليها اسم بحيرة المريخ أيضاً، وقد تعددت النظريات التي تفسر سبب نشأتها فذهب البعض إلى أنها تكونت نتيجة اصطدام أحد النيازك بالأرض منذ ما يقرب من ٥٠ ألف عام، مما تسبب في حفرة عميقة ضخمة يصل عرضها إلى ٢ كيلو متر بعمق يصل إلى ١٧٠ متراً، وبحسب دراسات أخرى أجريت عليها أكد عدد من الخبراء أن الخواص الكيميائية لمياه البحيرة تطابق مثيلتها الموجودة على سطح كوكب المريخ لذلك سميت بهذا الاسم.



إنقاص الوزن بالجراحة

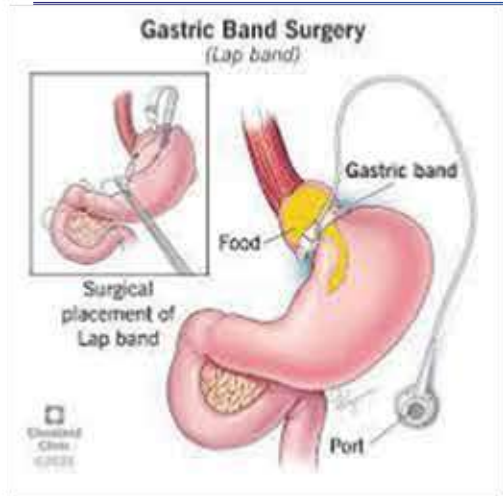
السُّمنة هي مصدر قلق رئيسي لجميع الفئات العمرية في دولة الإمارات، حيث إن الأفراد الذين يعانون من السمنة معرضون بشكل أكبر للإصابة بارتفاع ضغط الدم، ارتفاع مستوى الكوليسترول، مرض السكري من النوع ٢، أمراض القلب، السكتة الدماغية، الأمراض التي تصيب المرارة، آلام الركبة، آلام الظهر، صعوبة الحركة، ضيق التنفس والشخير.

تقدم جراحة السمنة نتائج مذهلة ودائمة للأفراد غير القادرين على إنقاص الوزن الزائد من خلال النظام الغذائي وممارسة الرياضة. نتائج هذه الجراحة لا تقتصر على إنقاص الوزن الزائد فحسب، بل وتساهم بشكل فعال في تقليل مخاطر الإصابة بالمشاكل الصحية والأمراض التي قد تهدد الحياة بسبب السمنة.

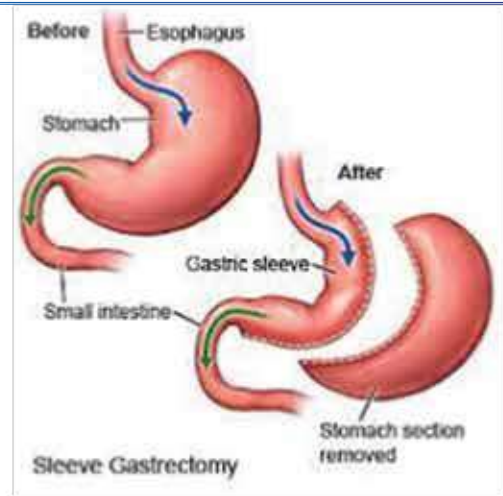
يعمل قسم جراحة السمنة برئاسة استشاري الجراحة العامة والمنظير وجراحة السمنة د. لوران لياني، الذي أجرى أكثر من عشرة آلاف عملية للسمنة المعقدة، بالإضافة إلى كونه الجراح الوحيد في الفجيرة المؤهل لإجراء عمليات علاج السمنة للأطفال.



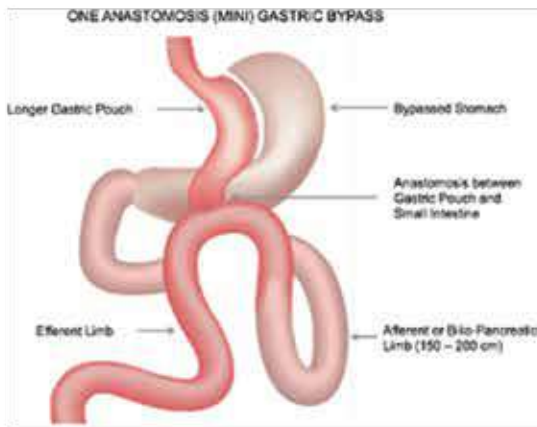
د. لوران لياني
رئيس قسم الجراحة وجراحة السمنة،
مستشفى الشرق، الفجيرة



ربط المعدة



تكميم المعدة



تحويل مسار المعدة المصغر



بالون المعدة بالمنظار (قسم الجهاز الهضمي)

أكثر الإجراءات شيوعاً في قسم جراحة السمنة هي:

تكميم المعدة

ربط المعدة

تحويل مسار المعدة المصغر

بالون المعدة بالمنظار (قسم الجهاز الهضمي)

جراحات السمنة تعتبر إجراءات طفيفة التوغل وتتطلب إجراء بضع شقوق صغيرة على البطن، وتستغرق الجراحة حوالي ساعة. فترة النقاهة قصيرة مقارنة بالعمليات الجراحية الأخرى، ويمكن للمريض مغادرة المستشفى بعد يوم أو يومين من الجراحة، ويمكنه استئناف العمل بعد أسبوعين أو ٣ أسابيع.

نقوم بمتابعة الحالة الصحية لجميع المرضى من بعد الجراحة وللتحقق من حصولهم على التغذية المناسبة.

بعد الجراحة يكون النظام الغذائي عبارة عن سوائل لمدة أسبوعين ويليه طعام مهروس لمدة أسبوعين.

هناك بعض التغييرات في نمط الحياة يجب اتباعها بعد الخضوع لجراحة علاج السمنة:

تناول كميات كبيرة من الماء كل يوم

تجنب الجلوس في مكان واحد لفترة طويلة

تجنب القيادة لمسافات طويلة خلال الشهر الأول

تجنب السكريات والأطعمة الشديدة الملوحة

ممارسة التمارين الرياضية بانتظام بما في ذلك الركض، المشي،

السباحة وتمارين رفع الأثقال

حساسية حليب الأبقار

أسرة التحرير

ما هي حساسية حليب الأبقار؟

حساسية حليب الأبقار هي استجابة غير طبيعية من الجسم للبروتين الموجود في الحليب. في طبيعة الحال يعمل الجهاز المناعي في الجسم على حمايته من الفيروسات والبكتيريا الضارة للجسم. أما في حال الإصابة بحساسية حليب الأبقار، فإن الجهاز المناعي يتفاعل بشكل غير اعتيادي مع البروتين الموجود في الحليب وبالتالي يسبب بعض الاضطرابات في الجهاز الهضمي.

ماهي أعراض وعلامات التحسس من الحليب؟

تختلف هذه الأعراض من طفل لآخر، وتحدث أعراض التحسس من حليب الأبقار بعد دقائق أو ساعات من تناول الطفل للحليب أو الحليب الصناعي الذي يحتوي على البروتين البقري، وفي بعض الحالات لا تظهر الأعراض إلا بعد أيام من تناول الحليب.

الأعراض التي تظهر مباشرة بعد تناول حليب البقر:

• صغير الصدر

• تورم الشفتين أو اللسان أو الحلق

• السعال وصعوبة التنفس

• القيء

الأعراض التي يمكن أن تتأخر في الظهور وتظهر بعد ساعات أو أيام بعد تناول حليب البقر:

• خروج الدم مع البراز

• الإسهال

• تقلصات في البطن والمغص

• سيلان في الأنف وعيون دامعة

• علاج حساسية حليب الأبقار

تجنّب حليب الأبقار ومشتقاته من النظام الغذائي.

كيف يمكن للرضيع المصاب بحساسية الحليب أن نتبع معه نظاماً غذائياً خالياً من الحليب ومشتقاته؟

في حال الرضاعة الطبيعية

”
حساسية حليب
الأبقار هي
استجابة غير
طبيعية من
الجسم للبروتين
في الحليب



”
يجب على
الأم المُرُضع
عدم تناول
منتجات
حليب الأبقار

- يجب على الأم استبعاد كافة منتجات حليب الأبقار ومشتقاته من نظامها الغذائي، كما يفضل استشارة اختصاصيي التغذية لتوضيح مصادر الحليب ومشتقاته غير المعروفة لها، والتعرف على الاختيارات المناسبة. أما إذا كانت الرضاعة الطبيعية غير ممكنة، فيجب اختيار حليب للرضيع خالياً من بروتين حليب البقر، وفي بعض الحالات من الضروري أن يحتوي الحليب على الأحماض الأمينية (اللبات الأساسية للبروتينات).
- ملاحظة: لا ينصح بإعطاء الرضيع حليب الماعز أو الأغنام كبديل عن حليب البقر بسبب تشابههما مع بروتين حليب الأبقار ولأن غالبية الرضع والأطفال الذين يتحسسون من حليب الأبقار يتحسسون من حليب الماعز والأغنام.
- الحمية الخالية من الحليب و مشتقاته
- أرشادات يجب اتباعها في الحمية الخالية من الحليب ومشتقاته: بروتينات الحليب المسببة للحساسية موجودة كذلك في جميع منتجات الحليب والألبان، لذلك يواجه البعض صعوبة في معرفة ما أن كانت بعض المنتجات الغذائية تحتوي على الحليب ومشتقاته، لذا من الضروري قراءة الملصق الغذائي والتأكد من خلوه.
- بعض المصطلحات التي تشير إلى وجود بروتين الحليب ومشتقاته في المنتج:
- مصمل الحليب
- الكازين
- المكونات التي يبدأ اسمها ب(لاكت) مثل اللاكتوز واللاكتات
- بودرة البروتين
- نكهة الزبدة الصناعية
- نكهة الجبن الصناعية
- الأطعمة والمشروبات المسموحة والممنوعة
- المشروبات المسموح بها :
- الماء
- القهوة (بدون حليب بقر أو مشتقاته)
- الشاي (بدون حليب بقر أو مشتقاته)
- بدائل الحليب مثل حليب الأرز أو حليب اللوز أو الصويا أو حليب جوز الهند
- العصائر الطازجة غير المسموح بها :
- حليب الأبقار بكافة أنواعه (كامل الدسم، قليل الدسم، خالي الدسم، الخالي من اللاكتوز، اللبن، الحليب المكثف، الحليب المجفف)
- مشروب الحليب بالشوكولا
- الحليب المخفوق
- الزبادي
- النشويات المسموح:
- الخبز والمعجنات الخالية من حليب الأبقار أو مشتقاته
- المعكرونة، والأرز بدون إضافة

- المسموح:
- أي نوع من حبوب الإفطار التي لا تحتوي على حليب الأبقار أو مشتقاته
- المسموح:
- حبوب الإفطار التي تحتوي على حليب الأبقار أو مشتقاته
- البيض
- المسموح:
- كل أنواع البيض مسموح إذا تم تحضيره من غير الحليب أو مشتقاته
- غير المسموح:
- البيض المخفوق بحليب الأبقار أو مشتقاته
- الحلويات
- المسموح:
- الجيلي
- الكعك والبسكوت الخالي من حليب الأبقار ومشتقاته
- الآيس كريم الخالي من حليب الأبقار ومشتقاته
- العسل
- المسموح:
- الحلويات المصنوعة من دون حليب الأبقار أو مشتقاته
- غير المسموح:
- الكعك الذي يشمل حليب البقر أو مشتقاته في مكوناته
- الكاسترد
- المهلبية
- المثلجات التي تحتوي على حليب الأبقار أو مشتقاته
- الشوكولا بالحليب
- الكراميل
- الدهون
- المسموح:
- الزيوت والدهون النباتية
- دهون اللحوم والسمن النباتي
- غير المسموح:
- الزبدة
- المارجرين الذي يحتوي على حليب
- المايونيز (المصنوع من الحليب)
- الكريمة الحامضة
- القشطة



حليب الأبقار أو مشتقاته
غير المسموح:

- الخبز والمعجنات التي تشمل حليب الأبقار أو مشتقاته
- البسكوت الذي يحتوي على حليب الأبقار أو مشتقاته في المكونات
- حبوب الإفطار

المصدر: هيئة الصحة في دبي

فاكهة التين

أسرة التحرير

يعتبر التين من الفواكه الشائعة والمحبوبة، فهي فاكهة ذات طعم حلو ولذيذ، وفوائدها عديدة لصحة الجسم وعافيته، ولهذا فهي من أكثر الفواكه التي ينصح بتناولها سواء أكانت طازجة أم مجففة.

تمتلك ثمار التين قشرة أرجوانية أو خضراء اللون وتحتوي بداخلها العديد من البذور. وتعود معظم فوائد التين لصحة الجسم لاحتوائه على العديد من العناصر الغذائية، بما فيها الألياف والمركبات المضادة للأكسدة. يحتوي التين على العديد من العناصر الغذائية، والفيتامينات، والمعادن المهمة لصحة الجسم وتغذيته. وتختلف القيمة الغذائية للتين الطازج عن تلك التي تمتلكها ثمار التين المجففة، حيث تحتوي ثمار التين المجففة على نسبة أعلى من البعض المغذيات مقارنة بثمار التين الطازجة.

فمثلاً، تعد السعرات الحرارية في التين المجفف أعلى من التين الطازج، كما يحتوي التين المجفف على نسبة أعلى من السكر، والألياف الغذائية، وبعض أنواع الفيتامينات والمعادن. في المقابل، يحتوي التين الطازج على نسبة أعلى من الفيتامين C، والفيتامين A، والبيتا كاروتين.

فوائد التين الصحية

تتعدد فوائد التين لصحة الجسم،



والتي يمكن أن تتضمن ما يلي:

- التقليل من خطر الإصابة بأمراض القلب والشريين.
- الوقاية من الإصابة بأمراض الدماغ، بما فيها مرض باركنسون والزهايمر.
- تقليل خطر الإصابة بالسرطان.
- الحفاظ على الجهاز الهضمي، فمن فوائد التين أنه يتضمن علاجاً للإمساك والتقليل من أعراض متلازمة القولون العصبي.
- الحفاظ على مستويات السكر في الدم، فعلى الرغم من طعمه الحلو، إلا أن التين يحتوي على نسبة جيدة من البوتاسيوم والألياف التي تساعد في منع ارتفاع مستويات السكر في الدم بشكل مفاجئ.
- الحفاظ على صحة الجلد، والوقاية من مختلف الأمراض والمشكلات الصحية التي تسببها،

- بما فيها التهاب الجلد التحسسي والتآليل.
- الحفاظ على صحة الشعر، فهو غني بالحديد المهم لنمو الشعر.
- أضرار التين
- يعتبر تناول ثمار التين، سواء الطازجة أو المجففة، آمناً لدى أغلب الأفراد، بما في ذلك النساء الحوامل والمرضعات، وذلك عند تناولها بكميات مناسبة. لكن، من الممكن أن يتسبب تناول التين بحساسية لدى بعض الأفراد، وخاصة أولئك الذين يعانون من بعض أنواع الحساسية، بما فيها:
- حساسية اللاتكس.
- حساسية السندر، وهو أحد أنواع حبوب اللقاح.
- حساسية تجاه أحد فواكه المسمى بالجاك فروت.

المصدر: www.altibbi.com









الأمثال الإماراتية

الدكتور فالح حنظل

الأمثال الشعبية مرآة صادقة لحكمة الشعوب ومستودع للعادات والتقاليد، كما أنها تعتبر خلاصة التجارب الإنسانية واختزال للخبرات الفردية والجماعية، وهي تصدر عن أوتوا الحكمة والمعرفة الشعبية، أو تتشكل بفعل التداول من خلال مواقف معينة وانسجامها مع الوجدان الشعبي. والأمثال الشعبية واحدة من مكونات الثقافة في دولة الإمارات، وتمتاز الأمثال الشعبية بعموميتها بقدر ما تحتفظ بخصوصيتها في اللغة واللهجة وارتباطها بالبيئة.

الظفر ما ينجلع من اللحم

ومثله: الظفر ما يظهر من اللحم.

ينجلع: ينقلع، فَلَغَ الشيء، أي انتزعه من أصله.

يُضْرَب المثل بالشيء يلتصق بأصله فلا يمكن إبعاده عنه، كالأب عن العائلة والأولاد عن الأم.

الحَبَّ يطلع على بذره

ويقال أيضاً: الحَبَّ على بذره.

الحَبَّ معروف، واحد الحبوب، ويقصد به الحنطة والشعير والذرة.. إلخ.

يُضْرَب المثل: بمعنى الولد على سر أبيه.

ما عنك ناشد يا علي بن راشد

أي لم يسأل عنك أحد يا علي بن راشد
يُضْرَب المثل إذا ما وعد أحدهم آخر وعداً،
ثم نسيه ولم يف به.



طاحت العومه في بخت البدا

العومه: سمك الساردين الصغير البدا: البدو.
ولما كان البدو يعيشون في الصحراء بعيداً عن البحر، فإن السمك غير متوافر لديهم؛ لذا يُضرب المثل بمن يملك شيئاً لا يقدّر قيمته.

اشترِ ببيع عن اسمك لا يضيع

يُضرب بوجوب الاختلاط بين الناس وعدم الابتعاد عنهم لكي لا تنفطر الرابطة الاجتماعية بين البشر.

حشر مع الناس عيد

يُضرب المثل في وجوب العيش مع الجماعة والمجتمع، وعدم الانعزال والتفرد.
ويُضرب كذلك إذا أصابت مشكلة جمعاً من الناس، بحيث يتساوى الجميع فيها.

حلّ لسانك تلقّ الناس خلّانك

يُضرب المثل في الحث على التكلم مع الناس بلسان طيّب، والتأكيد على دماثة الخلق والابتعاد عن الغلاظة.

مُتقابضة من الباب للمحراب

الأصل أن يقبض أحدهم يد الآخر من باب المسجد إلى محرابه.
يُضرب المثل كناية عن كثرة أشغال الناس وارتباط الواحدة بالأخرى.

عندما يكون بغضنا شديداً جداً فإنه يجعلنا أدنى من أولئك الذين
نبغضهم
- لاروشفوكو -

إن المكتبة ليست من كماليات الحياة و لا من لوازمها و لا يحق
لإنسان أن يربي أولاده بدون أن يحيطهم بالكتب
- بيتشر -

لا يخدعك من عدو دمه
وارحم شبابك من عدو ترحم
- أبو الطيب المتنبي -

من الخطأ أن تكون الامور الأكثر أهمية تحت رحمة الامور الاقل
أهمية.
- غوته -

من يحيا على حرمان غيره من الضوء يُغرق نفسه في عتمة ظله
- محمود درويش -

في البدء يتجاهلونك، ثم يسخرون منك، ثم يحاربونك، ثم تنتصر.
- المهاتما غاندي -

الحقيقة مثل الذهب لا نحصل عليها من نموها لكن بغسلها وفصلها
عن كل ما يشوبها من الأشياء التي ليست من الذهب
- تولستوي -

من تفكر في عواقب الدنيا أخذ الحذر ومن أيقن بطول الطريق
تأهب للسفر.
- ابن الجوزي -

ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر، ولكنه الذي يعرف خير
الشرّين
- عمر بن الخطاب-رض -

لا تفكر فيما سيقوله الناس لاحقاً. الوقت هو هنا و الآن استقد
منه إلى أقصى حد
- باولو كويلو -

لقد خلق الله الكون وفقا لقوانين لا تعترف بالمصادفة أو العشوائية
- ألبرت أينشتاين -

صناعة الغد

محمد سعيد الهامور اليمامي
رئيس التحرير

يُصنع الغد وتستمر سنوات الرّخاء في دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل من الله عزّ وجلّ ثم رؤية قادتنا الحكيمة، وواجبنا في دعم استمرارية الاستدامة (Sustainability) لتوفير غد مشرق للأجيال القادمة.

فهي البيئة الحيويّة متنوعة الكائنات الحية، والعوامل الطبيعية التي تحافظ على وجودها لأطول فترة زمنية ممكنة، وتحافظ الاستدامة على نوعية الحياة من خلال التأقلم مع البيئة عن طريق استغلال الموارد الطبيعيّة لأطول مدى زمنيّ ممكن، وهذا ما يؤدّي إلى المحافظة على استمرار الحياة. وعليه لا يمكن أن نستمر بالحياة دون النظر للبيئة المحيطة بنا، ومن هنا نفسر أن الغد المشرق مرتبط باستمرار واستدامة البيئة المحيطة بنا، وتأتي أهمية هذا متوافقة وما أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، "حفظه الله" أن عام ٢٠٢٣ عام للاستدامة، تحت شعار "اليوم للغد" وهي رؤية استشرافية من قيادتنا الحكيمة للجاهزية للمستقبل للوصول إلى الغد بأمان وسلامة لشعب دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي تخليد ووفاء وولاء لذكرى الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" فهو رجل الاستدامة الأول حيث كرّس حياته للوصول للاستدامة وأمثلة ذلك لا تعد ولا تحصى.

يأتي عام الاستدامة بهدف تعزيز جهود دولة الإمارات العربية المتحدة وإبرازها لبيان العمل الجماعي داخل مؤسسات الدولة، والشراكات الخارجية التي تتعامل مع التحديات والبحث عن حلول مبتكرة لمواجهةها بالإضافة للمبادرات التي تم اعتمادها وتشجيع المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية ودعم الاستراتيجيات الوطنية في الوصول للهدف الأسمى وهي الاستدامة الحقيقية في جميع المجالات.

ولا يمكن أن نغفل عن المبادرة الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي ٢٠٥٠ والتي تؤكد التزام دولة الإمارات في تعزيز حماية البيئة والتقدم الاقتصادي وترسيخ مكانة الدولة كمقصد ووجهة مثالية للعيش وإنشاء مجتمعات مزدهرة. وتعتبر تجربة الإمارات والحكم الرشيد فيها الذي يقوده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" تجربة صلبة في صعوبات زمن وعصر الإضرابات، ورغم ذلك قفزت فوق جميع الصعوبات والتحديات وفي مقدمتها أكبر التحديات وهو تحدي المناخ، ونحن في طريقنا للتخضير لمؤتمر المناخ العالمي ((COP28)) في نوفمبر المقبل، وتبقى دولتنا في عام الاستدامة قائمة شامخة، تساهم وبفاعلية مع كبريات الدول بالعالم، في مشروعات تجنّب الكوكب الأزرق ويلات الاحتباس الحراري وتغيرات المناخ.





هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام
FUJAIRAH CULTURE & MEDIA AUTHORITY